في بيان للجمعية اليمنية لحماية البيئة :

# مفهوم البناء العشوائي يشمل كل انواع البناء المخالف لمخطط عدن الكبرى

صوت العمال /عدن

• أكدت الجمعية اليمنية لحماية البيئة ، ان مفهوم البناء العشوائي يشمل كل انواع البناء الذي تم ويتم في عدن خلافا لما جاء في مخطط عدن الكبرى بما في ذلك البناء على الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة بغض النظر عن كونه مخططاً او غير مخطط .

واعتبرت الجمعية في بيان وجهته هذا الاسبوع الى الاخوين محافظ محافظةعدن ووكيل فرع وزارة الاسكان والتخطيط الحضري بعدن ، البناء الذي يخل بمبدأ التناسب بين السكان والمباني والمسطحات الخضراء اهم مظاهر البناء العشوائي سواء كان مرخصا ام غيرمرخص ، لانه يضر بالمنافع العامة والمنظر الجميل للمدينة .

وقدمت الجمعية في بيانها عدداً من اتجاهات الحلول لمعالجة هذه القضية المخلةالحياة المدنية الحديثة وحتى لايقتصر مفهوم البناء العشوائي على المباني السكنية الصغيرةللمحتاجين الذين طال انتظارهم فترات طويلة للحصول على سكن ، واعتبرت هذه الاتجاهات كمطالب تقع مسؤولية تحقيقها على المحافظ وفرع الاسكان بعدن .

## ياعراسي مطلوب تدخلك السريع!!

مشيد في مدرسة الشهيد علي سالم باقمي بالمعلا مديرية الميناء ، مبنى إضافي من دورين ، في إطار تطوير العملية التربوية ، وحل مشكلة الاختناق في الفصول الدراسية نتيجة لاتساع حجم الإقبال على التعليم ،وهذه سياسة طيبة يشكر عليها المعنيون في الدولة.

إلاإنه وللأسف ، بلغ إلى المسامع أن إدارة التربية والتعليم بمديرية الميناء ، تريد الاستيلاء على هذا المبنى واستغلاله كمقر لها ، بدلاً عن مقرها الرئيسي الحالي بمنطقة التواهي بناء على توجيهات الوكيل المساعد بوزارة التربية م/عدن كما تردد أيضاً بعض المعلومات تفيد أن مبنى إدارة التربية بمديرية الميناء سيتحول إلى مخزن تابع لوزارة التربية .. ومن يقول ايضاً ان اتجاهات لدى التربية للدخول في مجال الاستثمار مسايرة لواقع الحال..!! سيماوأن هناك معلومات تفيد بوجود مثل هذه الاتجاهات في أراض أخرى تابعة للتربية(دارسعد..) في الوقت الذي يتم التأكيد على توسيع المدارس فكيف ذلك ياهؤلاء.. حتى حقوق الطفل تدخل عالم الاستثمار والمتاجرة..

مدير التربية في الميناء عندما حاولت الصحيفة الاتصال به للاستفسار عن هذه القضية ، لم تجده وقيل إنه مشغول في اجتماعات بفرع الوزارة..

التحويل والتغيير هذا قيل انه بأمر من وكيل التربية والتعليم بعدن وقال آخر إن الوكيل المساعد هوالذي يسير الأمور مستغلاً الحالات المرضية للوكيل..!!

الصحيفة توجه ندائها إلى الأخ محمود عبدالله عراسي ، محافظ محافظة عدن تناشده في وقف هذه الظواهر المقلقة التي أضحت مساحتها تتسع في حياة الناس..

وتدعوه إلى وقف هذا الإجراء والتحقيق فيه والإبقاء على المبنى الإضافي في المدرسة المذكورة لجابهة الاختناق في الفصول الدراسية في هذه المدرسة؟

وعدم التصرف في أملاك التربية والتعليم..

الثقة كبيرة في الأخ المحافظ العراسي في وقف مثل هذه التصرفات التي تتجاوز المعقول..!!!

## بسبب تراكم الديون المقدرة بـ «١٠٨» الف دينار

# فصل التيار الكهربائي عن مزرعة العماد بلحج وتوقف عملية الانتاج

صوت العمال/ لحج

• قامت هيئة الكهرباء ، يوم امس الاول ، بفصل التيار الكهربائي عن مزرعة العماد الانتاجية ، وهي احدى مزارع الدولة بمحافظة لحج.. وقد وجهت ادارة المزرعة رسالة عاجلة الى الاخوين وزير الزراعة والموارد المائية ومحافظ المحافظة ، بسرعة معالجة هذا الوضع الذي افاد مصدر مسؤول في المزرعة ، بانه سيترتب عنه خسائر كبيرة في محصول المزرعة لهذا الموسم. ونوه بان هناك مذكرات سابقة قد رفعت من قبل ادارة المزرعة ، الى الجهات المعنية تضمنت الوضع الراهن الذي تعيشه المزرعة والالتزامات المالية التي عليها للغير ، ومنها هيئة الكهرباء.. حيث وصل المبلغ المطلوب دفعه للهيئة حوالي «١٠٨» الف دينار.

الجدير بالذكر ان مساحة المزرعة تقدر بـ «٨٥٠» فدانا ويبلغ عدد عمالها «١٠٦» عامل وعاملة وعدد ابارها عشرة ابار تدار بالطاقة الكهربائية ، حيث توقفت هذه الابار عن العمل بسبب فصل التيار الكهربائي عنها وكذا الخط الرئيسي المغذي للمزرعة.

هذا ويعلم ان مجلس الوزراء قد اقر دعم مزارع الدولة الا ان هذا القرار قد تم ايقافه في المحافظة ولم يصرف اي دعم للمزارع المعنية ومنها مزرعة العماد.

## الدارسون اليمنيون في الاتحاد السوفيتي سابقا: تأخر صرف المنح المالية وتهديد بالقتل وطلب بالرحيل

• طالب الدارسون اليمنيون في الاتحاد السوفيتي سابقا ، والذين يبلغ تعدادهم اكثر من اربعة الاف طالب وطالبة من مختلف التخصصات موزعين على الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي طالبوا الجهات المعنية في الوطن التدخل لدى سفارتنا بموسكو ، بصرف منحهم المالية الشهرية المتاخرة للفترة الماضية من عام ٩١م ـ نتيجة للمعاناة التي يعيشها الطلاب اليمنيون بسبب الظروف الصعبة في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

واكد الطلاب في شكوى لهم بعثوا بها الى «صوت العمال» ان ماالكدته الملحقية الثقافية في سفارتنا بموسكو حول المنحة المالية والتي نشرت في صحافتنا المحلية في الداخل ، والتي افادت فيها انه بدأ صرفها بالنسبة للربع الاخير من عام ٩١م ليس له اساس من الصحة وان الصرف تم فقط لذوي العلاقة بالملحقية والموظفين في السفارة فقط.

واستعرضت شكوى الطلاب ايضا ، الاستفزازات وحالات الاعتداء بالقتل التي يتعرضون لها ، اضف الى ماتعرض له مؤخرا كافة الطلاب اليمنيين الدارسين في مدينة «رستوف» احدى مدن جمهورية روسيا ـ من تهديد بالقتل اذا لم يغادروا هذه المدينة حالا.

## متقاعدو القوات المسلحة يطالبون بدفع نسبة الزيادة كاملة لفترة ٢١ شهرا

• طالب المتقاعدون من أفراد القوات المسلحة ، بدفع نسبة الزيادة الى مرتباتهم المقررة بنسبة ٢٤ / منذ نهاية عام ٩٠م ، أسوة بنظرائهم من المدنيين ، مشيرين الى أنه قد مرت فترة طويلة منذ اقرار هذه الزيادة ، والتي كثرت المبررات لتأخر صرفها حيث صبر المتقاعدون كثيرا متحملين كل هذه المبررات والظروف التي ترتبت عن إلغاء الخزينةالعامة واستحداث دائرتهم .

وحول مايتردد بشأن دفع هذه الزيادة في بداية هذا العام ٩٢م وعلى اقساط ، اوضح المتقاعدون ان الدفع بالتقسيط ليس له اي مبرر ، ولا يستبعد من أنه يؤكد الاشاعة التي ترددت مؤخرا ان نسبة الزيادة لمجموع المتقاعدين قد جرى استثمارها من قبل احد المسؤولين . وأكد المتقاعدون حرصهم على سمعة مسئوليهم ، وطالبوا بالدفع الكامل للزيادة لفترة ٢١ شهراً ..

## في قضية تكسبها اللجنة النقابية لصالح عامل

# الحكم بحبس مدير بنك الاعتماد والزام البنك المركزي بدفع ( ٥٠٠ ) الف ريال

صوت العمال / صنعاء

• وجه الاخ الدكتور محفوظ عمر خميس رئيس هيئة التفتيش القضائي ، مذكرة الى محافظ البنك المركزي اليمني طالب فيها بدفع مستحقات العامل عبدالحكيم مبارك والبالغة (خمسمائة الف ريال ) لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي .

وقد الزم رئيس هيئة التفتيش القضائي الاخ محافظ البنك بدفع المبلغ لصحة الحكم استنادا الى المادة ( ٥٥) من قانون البنوك رقم ٦ لعام ١٩٩١م .

المعلوم ان اللجنة النقابية لموظفي بنك الاعتماد والتجارة الدولي قد رفعت دعوى قضائية ضد مدير البنك نيابة عن العامل المذكور .

كما ان اللجنة التحكيمية بوزارة العمل قد اصدرت بعد فحص القضية حكما بحبس مدير بنك الاعتماد والتجارة الدولي ، الا ان محافظ البنك المركزي تدخل للحيلولة دون تنفيذ الحكم .

## نهب محتويات متحف ردفان

نهبت من متحف ردفان بمحافظة لحج جميع الوثائق والصور التي يحتويها المتحف دون أن تحرك الجهات المسئولة ساكناً حتى الآن.

وتفيد معلومات حصلت عليها «صوت العمال» أن الوثائق والصور تحتوي على تاريخ المنطقة ومقاومتها للاحتلال والمنشورات التي كانت تقوم قوات الاحتلال برميها على المنطقة قبل أن تقوم الطائرات البريطانية بقصفها.

فيما يرفض وكيل فرع الثقافة بعدن صرف مخصصات الغذاء :

# طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة يستغيثون بالوزير ويستعدون للإضراب

صوت العمال / عدن

• بعث طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة المركزي بعدن ، برسالة مفتوحة عبر صوت العمال الى الاخ حسن اللوزي وزير الثقافة والسياحة شكوا فيها عدم صرف مخصصات غذائهم لاشهر يناير وفبراير ومارس من هذا العام ٩٢م ، بسبب رفض الاخ وكيل فرع الوزارة بعدن صرف هذه المخصصات .

واستعرضوا في رسالتهم الحال الذي وصلوا اليه كونهم يعيشون في القسم الداخلي ومعظمهم من المحافظات الشمالية ، وطالبوا الاخ الوزير بالتدخل لصرف هذه المخصصات كون كل محاولات الاقناع التي بذلت مع الاخ الوكيل قد باءت بالفشل مالم سيعلن الطلاب اضرابهم ابتداء من الاثنين القادم .

## الكوادر المنقولة الى ديواني وزارتي الصناعة والتجارة والتموين

# مطالبة رئيس مجلس النواب ايقاف قرار وزير المالية باستقطاع بدل السكن

صوت العمال /صنعاء

* طالب المنقولون من عدن الى صنعاء ، من موظفي وكوادر وقيادات ديواني وزارتي الصناعة والتموين والتجارة ، بوقف الاستقطاعات غير القانونية التي يحاول وزير المالية فرضها على بدل الايجار للمنقولين من المحافظات الجنوبية والشرقية للعمل في ديواني الوزارتين المذكورتين بموجب كتابه الدوري رقم «٢٠» لعام ١٩٩١م.

ودعوا في مذكرة لهم وقعها ٣٢ موظفا وكادرا قياديا ، دعوا الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان ، رئيس مجلس النواب تدخله واعطاء توجيهاته لذوي الاختصاص بوقف هذه الاستقطاعات واعادة النظر في اجراء وزير المالية .

المعلوم ان قرار وزير المالية يقضي بخصم ١٦٪ من بدل الايجارات على الموظفين المنقولين ، وهو اجراء يخالف احكام قانون الضرائب رقم «٣٠» لعام ٩١م ، حيث فسر وزير المالية المادة «١٧» من القانون المذكور حسب مشيئته رغم وضوح احكامها التي تقضي بخضوع «السكن العيني» لضريبة الدخل وليس خلافه.

## واعلياه..!!

# العيش سيهزم الجيش..!!

رائد ركن / عبدالله قاسم ناجي

ان المتتبع لما يجري اليوم ويحدث لرواتب المقاتلين يجد فيه الشيء العجب من اهمال وتقصير وسوء تصرف وممارسات واعمال خاطئة لاتعجب حتى العدو قبل الصديق ومن ضمن هذه الممارسات الخاطئة التأخير باستمرار في صرف رواتب المقاتلين وعدم انتظامها وكذا عدم صرف العلاوات المستحقة ، وعدم المساواة ، وضياع رواتب البعض ، والنقصان وضآلة وتدني الرواتب ، فتصور ان هناك العديد من الجنود يستلمون ١٠٠٠ الف ريال وامثلة عديدة ليس لها حصر..

والشيء المثير والمدهش للانسان هو انه حتى تاريخ لحظة كتابة هذه الاسطر وهو ٩٢/٣/١٠م لم يستلم المقاتلون رواتبهم لشهر فبراير ١٩٩٢م رغم ان شهر رمضان المبارك قد اطل على المقاتلين واسرهم بدون مصاريف.... فهل هذه هي اكرامية شهر رمضان المبارك للمقاتلين ياالولياء الامور ...!! ام انكم تعملون على تطبيق المثل القائل «جوع كلبك يتبعك»...!!

لا ... والف لا ... نقول لكم ، لم يعد هذا المثل ينفع في وقتنا الحاضر لان زمانه قد ولى؟ وليس له رجعة ... لان انسان عصرنا الحاضر اصبح اليوم يفضل قطع الرأس ولا قطع المعاش...!!

فاذا كان الى يومنا هذا ولازال المقاتلون بعد لم يستلموا معاشاتهم .... فبالله عليكم متى سيصل الراتب الى الجندي المقاتل الساهر على حماية الوطن وامنه ليل نهار والرابض في اقصى حدود البلاد؟ في محافظة المهرة او في العبر او في مارب او في صعدة او في البحار او في الجزر يرابط ومتى سيرسله الى اطفاله؟ ومتى سيصل اليهم لكي يقوموا بشراء متطلباتهم لشهر رمضان المبارك؟..

كيف يمكن ان تكون حالته ومزاجه ليفكر بالوطن واسرته بدون مصاريف ... كيف تكون روحه المعنوية والنفسية وهو يفكر لحظة تلو الاخرى ان اطفاله وافراد اسرته بدون لقمة عيش لعدم استلامهم للمصاريف الشهرية المعتمدين عليها من راتبه...!!

كيف يمكن له ان يؤدي واجبه على اكمل وجه والدولة لم تنفذ حتى ابسط حق من حقوقه ... وهو حصوله على راتبه الشهري في وقته المحدد..

فاذا كان الجندي المقاتل ... قد وهب حياته فداءا ونذرا للوطن .... وحاملا روحه على كفه ... ومستعدا ان يضحي بحياته في سبيل الوطن في اي لحظة ... فلماذا بالله عليكم ياالولياء الامور تبخل الحكومة وعلى رأسها العطاس على توفير ابسط حق من حقوق هذا المقاتل وهو اعطاؤه راتبه الشهري في وقته المحدد نهاية كل شهر.... اهذا هو الجزاء ايها القائد الاعلى للقوات المسلحة وياحكومة العطاس للمقاتلين في شهر رمضان...!!؟؟..

ان تاخير صرف رواتب المقاتلين وعدم انتظامها والاهمال والتقصير في حياتهم المعيشية له من الاثار السلبية البالغة الخطورة على مستقبل القوات المسلحة وتطورها وتعزيز جاهزيتها القتالية بشكل خاص والوطن بشكل عام ويخدم اعداء الوطن اولا واخيرا ويعتبر مدخلا اساسيا لهم الى صفوف القوات المسلحة..

فالجوع عدو لدود للإنسان البشري ولأي كائن حي مهما كان نوعه ... فالإنسان إذا جوع لايبالي بأي شيء قبل إشباع بطنه .... وسيقوم بأي عمل سوء كان مشروعاً أو غير مشروع مهما كان خطيرا ،أو بالغ الصعوبة وسيستخدم أي وسيلة أو اي طريقة للحصول على لقمة العيش ليسد بها رمقه ويشبع بطنه..

وهذا ينطبق حتى على الحيوان إذا جُوع نراه يعمل المستحيل للحصول على فريسة يشبع بها بطنه.

فإذا كان الحال هكذا مع الانسان العادي أو الحيوان ...فما بالك بتجويع جيش من المقاتلين في أيديهم السلاح ووسائل الفتك والدمار ...وتحت ايديهم أشياء ثمينة وبالغة الخطورة ...

ماذا تراهم سيعملون ... وماذا ينتظر منهم إذا ضاقت بهم الامور وتعقدت واستمرت طويلاً ...!!؟؟

إن النتيجة لهذه الظاهرة إذا ما استمرت طويلاً وأشير هذا «طويلاً» ستكون عواقبها ونتائجها وخيمة وخطيرة على الوطن بكامله وستعم الجميع الشابع والجائع ...!!

إن هذا ليس تهديداً أو وعيداً أو تخويفاً لاحد وإنما هذه النتيجة الحقيقية التي ستحصل مهما كانت مرة ....وهذا من باب التذكير عسى الذكرى تنفع ..

مع إننا واثقون كل الثقة أن قواتنا المسلحةوافرادها البواسل يدركون تمام الإدارك أن هذه «الدربكات»والاعمال والممارسات الخاطئة تجاه رواتبهم والإهمال والتقصير بجيشهم البطل الذين يفخرون به والانتماء اليه ، هي من صنع أعداء الوحدة اليمنية والشعب اليمني ، ولديهم القدرة الكاملة علي تجاوز المحن والصعاب (والدربكات) التي يلاقونها ....فمن جراء عدم تساوي الوعي والحالة النفسية للمقاتلين نجد أن تأخير الرواتب وعدم صرفها للمقاتلين في أوقاتها المحددة تسبب كثيرا من الإحباطات للروح المعنوية لديهم وتهز ثقتهم بالحكومة والدولة وتولد لدى البعض مظاهر الإهمال ...وعدم المبالاة والانفلاش والتسيب ....ناهيك عن أنها ممكن ان تكون سبباً اساسياً في خلق مظاهر سيئة وغير أخلاقية ممكن ان تتولد لدى بعض المقاتلين مثل :

السرقة ...والسطو ....والتحايل ....والرشوة ...واستغلال الاخرين ...فبالله عليكم أولياء الامور هل يرضيكم ان تتولد مثل هذه المظاهر الاخلاقية السيئة لدى حماة الوطن ....هل يرضيكم ان يكون بين حماة الوطن ورجاله الاشاوس سرق أو مرتشون ..أو أن هذا يرضيكم ليكون خير مثال على تطبيق المثل القائل «حاميها حراميها» ...!!

تصوروا حتى أن الثقة بالمقاتلين من قبل بعض المواطنين هي الاخرى قلت وتلاشت وتكاد أن تنعدم لدى البعض ...كيف يمكن لهم ان يصدقوا ويثقوا اذا كان هناك أخوان اثنان من بيت واحد وتحت سقف واحد ولكنهما يخدمان كلا في وحدة عسكرية مختلفة احدهم في هذه الوحدة يستلم راتبه بعد ٤٠يوماً هذا الشهر والآخر في الوحدة الاخرى لن يستلم الابعد ٥٥يوماً وهكذا دواليك من أين تأتي الثقة إذا كان الحال أصبح اليوم هكذا ..؟؟..

كيف يمكن للمقاتل أن يحافظ على المال العام ..والممتلكات العسكرية من أسلحة وعتاد ....وهو عارف تمام المعرفة أن أهله تنقصهم أهم مقومات الحياة وهي لقمة العيش المعتمدين علي توفيرها من راتبه الشهري ...بينما تصرف الملايين من الريالات كنثريات للقادة وهبات ...الخ

من يضمن ان كل مقاتل سيفكر في تعزيز الجاهزية القتالية لوحدته ويلتزم بالضبط والربط العسكري ..بينما هو يذهب كل يوم الى مقر عمله ويعود فارغ اليدين الى أطفاله وأهله وذويه ...ولا يستطيع أن يوفر لهم طلباتهم لأن حتى اصحاب المحلات التجارية والاصدقاء والمعاريف أصبحوا الايثقون به حتى يعطوه «سلف» الى ان يأتي راتبه الشهري من كثرة الوعود غير الصادقة التي يسمعونها من قبله ومن قبل القيادات العليا له ..

فبدلاً من أن يكون المقاتل المنتمي الى المؤسسات العسكرية معززاً ومكرماً ويمشي بين أوساط الناس رافع الرأس وعزيزاً ولايحتاج لاي إنسان الاوقت الضرورة ويحظى بحب الاخرين واحترامهم وثقتهم ...نراه اليوم من جراء بعض الايادي المعادية والحاقدة والتي تسيئ إلى سمعة القوات المسلحة بصور مختلفة تبرز منها قضية المقاتلين حيث اصبح المقاتل مطأطأ الرأس وخائب الامل ونازع الثقة بالحكومة ومتذمر من الوضع الذي آل إليه «ومستحي ومكسوف» وخجل من الناس من كثر ماعنده من ديون لهم وعدم إيفائه بالوعود التي تعهد بها ..

فيا أولياء الامور وبالذات الاخ الرئيس والقائد الاعلى للقوات المسلحة علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض اسمحوا لنا أن نقول لكم لاتكثروا بالحديث عن العناية بالقوات المسلحة والامن في خطبكم ولقاءاتكم وتصريحاتكم بل تكرموا فقط بصرف معاشات العسكريين في وقتها المحدد نهاية كل شهر أسوة بالموظفين في الجهاز الحكومي والاداري للدولة وتشكرون على ذلك ...لان الخطب التي لا يجري تطبيقها علي الواقع ..لا تغني ولاتسمن ولا تشبع من جوع ..

فمتى ما تم صرف معاشات المقاتلين في وقتها المحدد وبانتظام والعناية بحياتهم المعيشية وقواتهم المسلحة ارتفعت الروح المعنوية لديهم وقلت الظواهر السلبية بين أوساطهم وتعزز الضبط والربط العسكري الواعي والجاهزية القتالية وتعززت ثقتهم بالحكومة ..

وثقوا أن المقاتلين لن يبخلوا بأي شيئ في سبيل حماية الوطن وصيانته وعزته وكرامته ووحدته وسيبذلون الغالي والرخيص في سبيل ذلك حتى بأرواحهم إذا تطلب الامر وسيظلون دوماً وأبداً أوفياء لهذا الشعب الذي انجبهم ولله والوطن والثورة والوحدة ..

فهل يأمل المقاتلون استلام معاشاتهم الشهرية في أوقاتها المحددة .....قبل أن يهزم العيش الجيش.....!!!..

## مجلة بلقيس في قفص الاتهام

سعلمت صوت العمال بأن هيئة تحرير مجلة بلقيس تنوي رفع قضية على مجلة بلقيس لطابعها السياسي المغاير لشعار المجلة والذي تم الاتفاق عليه كمجلة ثقافية فنية اجتماعية ، غير ان سياسة رئيس التحرير اختلفت مما جعل هيئة التحرير تضع مجلة بلقيس في قفص الاتهام فقط .

## «قضايا العصر» في الاسواق

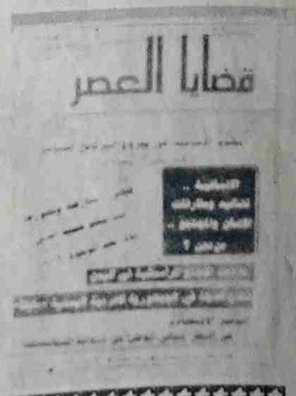


## وكيل فرع وزارة الثروة السمكية بعدن يرفض لقاء النقابة

صوت العمال / عدن

* رفض وكيل فرع وزارة الثروة السمكية بعدن ، اللقاء برئيس اللجنة النقابية في المؤسسة الوطنية لتسويق الاسماك ( الادارة العامة ) وذلك لبحث مسألة تأخر رواتب عمال وموظفي المؤسسة لشهر فبراير ٩٢م ، وكذا الهموم التي يعانيها العمال .

الجدير بالذكر ان جميع فروع المؤسسة في المحافظات قد صرفت مرتبات جميع عمالها وموظفيها للشهر المذكور .

## عمال وموظفو مؤسسة الدواجن يشكلون تعاونية سكنية

صوت العمال / عدن

* عقد يوم الاثنين الماضي ، الاجتماع الانتخابي التأسيسي للجمعية التعاونية السكنية لعمال وموظفي وكوادر المؤسسة العامة للدواجن ، وذلك في المقر الرئيسي للمؤسسة الكائن بالمنصورة م /عدن .

وقد ناقش واقر المجتمعون مشروع النظام الاساسي للتعاونية كما انتخبوا تسعة أعضاء كمجلس ادارة لها برئاسة الاخ محمد عبدالله الدالي .

صوت العمال

هيئة التحرير

١ـ عبدالباسط سروري

٢ـ عبدان دهيس

٣ـ قحطان ناشر

٤ـ حسن نايف

٥ـ احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر

عبدالله محمد باوزير

تصحيح

عارف سيف عبدالسلام

صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها

## إعلان مزاد

تعلن مؤسسة صوت العمال .. عن بيع سيارتين (نيفا) وذلك بالمزاد العلني...

ومن يجد في نفسه الرغبة عليه الحضور إلى مبنى الصحيفة للمعاينة ولمزيد من المعلومات الاتصال على تلفون رقم ٤٣٧٧١.

علماً بأن المزاد سوف يتم أثناء الدوام الرسمي في ساحة مبنى الصحيفة المعلا- دكة.

## (دعوة عامة) لقيادات وقواعد حزب جبهة التحرير

يرجى من جميع قيادات وقواعد حزب جبهة التحرير بكافة تشكيلاته الحضور يوم الجمعة الموافق١٣/٣/١٩٩٢م للاجتماع الموسع المقام في مقر منظمة الصحفيين اليمنيين فرع عدن (التواهي) تمام الساعة التاسعة مساء .

يرجى الالتزام بالحضور للأهمية ..

مع تقديري ،

اخوكم : سلطان الشعيبي

## نداء لأهل الخير لإنقاذ حياة طفلة

أنا الطفلة بشرى علي سلطان عمري ٤ اعوام ولي ستة اخوة قصر ووالدين بدون عمل ولامعين لنا غير الله .

أنا مصابة بمرض خطير ونادر في القلب وقد أوصى الأطباء بنقلي فوراً الى بريطانيا للعلاج لخطورة حالتي الصحية.

إنني أرفع صوتي مستغيثة بكم استغاثة الطفولة المهددة بالموت أستغيث بكم لإنقاذ حياتي من الموت ، وذلك بتحمل اعباء سفري واقامتي ومستحقات علاجي ببريطانيا كلاً حسب مايقدره الله كعون انساني الى يد والدي شخصياً حامل بطاقة شخصية رقم ١٤٠٩٥٣٥ صادرة من عدن ،كما فتحت حسابات باسمه لهذا الغرض للإيداع نقداً او حوالات بنكية الى البنوك الموضحة ادناه

البنك اليمني للإنشاء والتعمير

صنعاء - فرع صنعاء بالتحرير حساب جاري رقم ٧٨٢٦٨٩-٠٠١ تعز - فرع شارع ٢٦ سبتمبر حساب تحت الطلب رقم ٦٢٥٦ الحديدة - فرع شارع صنعاء حساب جاري رقم ٢٢٥٨٣ البنك الاهلي اليمني

عدن - فرع المعلا حساب رقم ٦٤١ اخيراً ارفع يدي إلى الله داعية بأن ييسرلي أمري وان لايريكم اي مكروه اللهم آمين .

ابنتكم بشرى علي حسين سلطان هاتف رقم ٤٣٠٦٨ ص ب رقم ٥٤١٤ معلا - عدن

## اجتماعيات

### مبروك أوسان

* وسط زغاريد الأهل وبهجة الأحبة وفرح الأقارب والأصدقاء تمت خطوبة نجل الفقيد عبدالله عبدالرزاق باذيب على ابنة الفقيد عبدالخالق محمد صالح ..

*الزميل محمد قاسم نعمان ، مدير التحرير ومعه زملاؤه في هيئة تحرير صوت العمال يهنئون الاخ أوسان عبدالله باذيب بهذه المناسبة..

ويشاركونه وخطيبته فرحتهما ، كما يشارك في التهنئة كل من ام أوسان عبدالله باذيب ، أم ايمنعبده علي ثابت ، أم أوسان علي راجح ، أم قيس جارالله عمر أم ذياب مدرم حرم الشهيد عبدالحميد احمد سعيد ، أم يسار

ابوبكر باذيب ، أم نادر علي باذيب ، ميمونة احمد ، بسمة ووعاد وألفة احمد زوقري والمهندس احمد بن احمد زوقري.

فألف مبروك وعقبال القران.

### أبا عبدالجبارمبروك

من مدينة عدن : يتقدم الاخوة / علي أحمد صالح ، حسن عبدالله حسن ، عبدالله علي حسن ، محمد سعيد عمر ، رشيد مصلح محمد ، خالد محمد حسين بتهانيهم وتبريكاتهم للاخ / صادق علي حسن الفيقة في مديريةقطبة بمناسبةارتزاقه مولودا أسماه (عبدالجبار) جعله الله ولدا صالحا وألف مبروك .

### فايزة .. ألف مبروك بعقد القران

في أحلى ليلة من ليالي العمر ووسط زغاريد الأهل والأصدقاء والأحباب وبقلوب ملئها الفرحة والبهجة والسرور تم يوم ١٩٩٢/٢/٢٤م عقد قران الشابة فايزة مرعوف مرعي ، وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني والتبريكات متمنين لها دوام الأفراح والسعادة في ظل حياة زوجية.

وفاء صادق وجميع أفراد أسرتها

### «فتحي» فتح الخير

يهنيء الزميلان عارف محفوظ علي وحسن قاسم حسن وصحفيو وكالة الانباء اليمنية «سبأ» وصحيفة «صوت العمال» زميلهم الصحفي عبد الواحد محمد غانم بمناسبة ارتزاقه بمولوده البكر الذي أسماه «فتحي» جعله الله فتح الخير والبركة ،فألف مبروك ي«أيافتحي» ومزيداً من البنين .

### لـ «عبدالله وصنعاء» السعادة

في ليلة من ليالي العمر سادتها البهجة والسرور ووسط زغاريد الأهل والاحبه تم زفاف الأخ عبدالله محمد عبدالملك على الآنسة صنعاء منصور سالم أحمد وذلك السبت قبل الماضي بتاريخ ٢٩ /١٩٩٢/٢م ، وبهذه المناسبة الغالية يهنئه كل من الاخوة / جمال سعيد ثابت ، والدكتور سامر عبده علي بديجي ، والمهندس خالد عبدالله مفلس ، وعلي محمد عبدالملك ، وأمين مهيوب حيدره ، وجميع الأهل والاحبه . فألف مبروك .. وعقبى للبكاري .

### ( حكيم ) في الأربعين يوماً

بمناسبة مرور اربعين يوما على ولادة الطفل «حكيم فؤاد محمد الحاج» تنتهز هذه الفرصة كل من عائلة جمال سعيد ثابت ، وعائلة محمد الحاج ، وعائلة سعيد عثمان ، وعائلة عبدالله أحمد شداد ، وتتمنى له عمراً مديدا فألف مبروك للطفل حكيم .

للمصابين بالامراض النفسية والعصبية

د.عبدالله حسن الكثيري

ماجستير عالي من جامعة القاهرة

اخصائي امراض نفسية وعصبية

مدرس في كلية الطب جامعة عدن

العيادة : خور مكسر حي السعادة منزل رقم ٢٨٨ ب تلفون : ٣١٨٠٢

للسيدات

علاج طبيعي وبواسطة اللمس

تعلن الدكتورة زينب عبد العزيز احمد اخصائية امراض باطنية، للسيدات الكريمات عن افتتاح قسم خاص للعلاج الطبيعي التدليك (المساج) والعلاج بواسطة اللمس تحت اشراف الخبيرة السوفيتية جالينا سرجيفنا

العيادة: حي عبد العزيزعبد الولي عمارة ٤٢ شقة رقم ٣ هاتف: ٨٤٦٤٥ و ٥٣٤٢٦

فيما تبرز محاولات لتمييع مطالب العمال والموظفين

# النقابات تؤكد على مواصلة الإضراب العام ابتداءً من ١٥ مارس


صوت العمال

صحيفة اسبوعية — عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢ مارس ١٩٩٢م / الموافق ٨ رمضان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥١ / السنة الرابعة والعشرون

٨ صفحات

١٥٠ فلساً ٤ ريالات


ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

## كلمة صوت العمال

* ١٥ مارس الحالي اليوم الذي حددته النقابات لمواصلة الاضراب العام والشامل فيما اذا لم تصل الجهود مع الحكومة الى قبول للمطالب ومعالجة للقضايا التي تقدمت بها الحركة النقابية العمالية الى القيادة السياسية عبر سلطتها التنفيذية ممثلة بالحكومة ..

حتى اللحظة هذه من يوم الخميس لم تظهر هناك بوادر ايجابية مطمئنة تؤكد ان هناك استعدادا جديا لتلبية مطالب العمال والموظفين التي تقدمت بها النقابات العامة والمجالس العمالية والمكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات .. بل مايبعث على ضعف البوادر الايجابية هذه تبرز ملامحها في تهرب الطرف الحكومي من الجلوس مع ممثلي الحركة النقابية تحت مبررات ليس فيها مقومات الصمود عند البحث في تفاصيلها..!

لقد حددت الحركة النقابية وعبر هيئات ممثليها المناطة بهم مسؤولية تمثيل الحركة النقابية في الحوار مع الحكومة سواء ممثلي النقابات العامة والمجالس العمالية والذين تم تحديدهم في اللقاء الموسع الذي عقد في محافظة حضرموت في نهاية الشهر الماضي او المكتب التنفيذي والذي حدد ممثلين في دورة المجلس المركزي الاخيرة وتم تأكيده في الاجتماعات الاخيرة للمكتب التنفيذي.

وكجزء من الواقع الموضوعي والاحترام للمبادىء الديمقراطية واستقلالية العمل النقابي كان يفترض ان يحترم الجانب الحكومي قرارات هيئات الحركة النقابية والشعور بالمسؤولية في تلبية طلب النقابات لعقد اللقاء المشترك للوقوف امام المطالب والقضايا التي طرحتها النقابات وكانت سبب الاضراب العام الذي نفذ في الاول من مارس الحالي وبقاء هذه الاسباب قائمة لاشك في انها ستؤدي الى تواصل هذا الاضراب العام في ١٥ - ١٦ - ١٧ من شهر مارس الحالي حسب ماحددته الحركة النقابية في بياناتها وتصريحاتها المتتالية..

لقد حرصت النقابات على عدم الوصول الى مفترق طريق يكون فيه مواصلة الاضراب هو النتيجة والحل .. لذلك حددت فترة رأت انها كافية تتيح للحكومة دراسة المطالب التي كانت سبب اعلان الاضراب ..

وامتدت تلك الفترة من الاول من مارس حتى ١٥ منه .. وهو وقت كاف كان يمكن للحكومة خلاله اذا ماحرصت بجدية وبمسؤولية وطنية عالية ان تحدد خلاله مواعيد لقاء وحوار مع ممثلي النقابات يتم فيه التوصل الى معالجات جادة تضمن تنفيذ مطالب العمال في فترة لاتتعدى ١٤ مارس الجاري.

لكن ماهو مؤسف ان الطرف الحكومي وبتدخلات من داخل السلطة الحاكمة لايعبأ بهذه المسؤولية. وبدلا من احترام قرار النقابات بهيئاتها المختلفة المتمثل بالجلوس مع ممثلي النقابات وبدء الحوار معهم كانت المطالبة الحكومية بعقد لقاء موسع مع اللجان النقابية .. وهو مطلب يمكن ان يكون مقبولا لو حدد في ظروف غير الظروف الحالية التي ينتظر فيها الناس القرارات الحكومية التي تعكس مطالب وقضايا العمال والموظفين.. لكن ان يحدد الان وبطريقة تشتم منها رائحة تستهدف تمزيق الوحدة النقابية التي تعززت مؤخرا بفضل المهمات النضالية التي تقف امامهم وهي محاولة تستهدف في الاخير تمييع مطالب العمال والموظفين.

ان المطالب التي تقدم بها المكتب التنفيذي للاتحاد والنقابات العامة والمجالس العمالية في المحافظات يلتف حولها كل النقابيين وكل العمال والموظفين بل وكل الشعب الذي يعاني من آلام القهر الاجتماعي والغلاء المعيشي والبطالة وعدم الاستقرار الامني والمعيشي والسكني...الخ.

لذلك لاتظهر الحاجة لان تشترط الحكومة عقد لقاء موسع (رافق هذه الدعوة عملية استدعاء افراد لاعلاقة لهم بالعمل النقابي لغرض افشال اللقاء ويكون ذلك بالتالي مبررا للحكومة عند مناقشة القضايا والمطالب النقابية والعمالية..) في هذا الوقت بينما الاجدر ان تحترم شرعية العمل النقابي وقرارات هيئاته ومنها قرار لجنة الحوار النقابي الذي يمثل ارادة الاطر النقابية القيادية المستندة الى الشرعية القانونية والتنظيمية في نشاطها وقيادتها للعمل النقابي وبالتالي تمثيلها للعمال والموظفين..

اما ذلك كله وكما اكدت قيادة الحركة النقابية ممثلة بالمكتب التنفيذي والنقابات العامة والمجالس العمالية فان الاضراب المحدد في ١٥ - ١٦ - ١٧ مارس الحالي سيظل قائما مالم تتخذ الحكومة خطوات عملية ببدء الحوار مع ممثلي الحركة النقابية واتخاذ الخطوات السريعة لتنفيذ المطالب ومعالجة قضايا العمال والموظفين في فترة تسبق يوم الخامس عشر من مارس الحالي..

واية محاولات لتمييع قضايا العمال والموظفين مهما كانت صورتها ستتحمل الحكومة نتائجها.

إن القبول بالاستخدام الطيب للعقل والاستخدام الموضوعي للمنطق هو الاجدر ان تتعامل به الحكومة.. والاستماع الى الاراء المناهضة والمستهدفة تأزيم الموقف وتأزيم العلاقة بين النقابات والحكومة لن يكون الا لصالح القوى المعادية للشعب وحقوقه والمعادية للديمقراطية والوحدة.

وفق الله الجميع الى مافيه خير الناس اجمعين..

## الحكومة تلتف حول مطالب العمال وتعمل على تمزيق وحدة الحركة النقابية

صوت العمال/ صنعاء

* اخفق الحوار بين الجانبين النقابي والحكومي ، الذي تم في صنعاء مجرى هذا الاسبوع وبصورة متقطعة في الوصول الى اية اتفاقات مقبولة بين الطرفين ، بصدد القضايا المقدمة من الحركة النقابية والمتضمنة مطالب النقابات والعمال والتي استدعت القيام بالاضراب الاحتجاجي الشامل يوم الاحد قبل الماضي الاول من مارس الجاري ، افاد بذلك مصدر مسؤول في الجانب النقابي في لجنة الحوار النقابية ، وقال المصدر ان الحوار الذي جرى لم يتم فيه التوصل الى اتفاق يذكر حتى يوم «مساء الاربعاء لحظة اعداد الخبر..».

واضاف المصدر ان الاجتماع المزمع عقده اليوم الخميس ، يرى الجانب النقابي في لجنة الحوار ، انه كان ينبغي ان يتم بين المكتب التنفيذي للاتحاد وممثلي النقابات والجانب الحكومي ولجنة التنسيق بين الاشتراكي والمؤتمر .

واوضح المصدر ان مايتم الان يبدو عكس ذلك ، حيث تمت الترتيبات لحضور اناس غير نقابيين في هذا الاجتماع.

واكد المصدر عدم مشاركة الجانب النقابي في اجتماع اليوم الخميس ورفض مثل هذا الاجتماع الذي يعد التفافا على الحركة النقابية ومطالب العمال والموظفين المشروعة .. مالم يكن له اعداد مسبق ومتفق عليه بين الطرفين النقابي والحكومي.

واكد المصدر لـ«صوت العمال» ان مطالب النقابات والمجالس العمالية وبتأكيد ودعم المكتب التنفيذي التي تضمنتها بياناتها قبل واثناء وبعد اضراب الاول من مارس الاحتجاجي ، مازالت قائمة ، ولن يتم التخلي عنها قيد انملة ، وان قرار الاضراب ايام ١٥ و١٦و١٧ مارس الجاري مازال قائما.

وحذر المصدر كافة جماهير العمال والموظفين ان لاينخدعوا بأي بيان يأتي عبر الاجهزة الاعلامية الرسمية او ملحقاتها مالم يكن وفق اتفاق بين الجانبين النقابي والحكومي.

وحول مانشر في صحيفة «الايام» الصادرة امس الاربعاء اوضح المصدر ان ماجاء فيها من تصريحات لاتعبر عن رأي الاتحاد العام للنقابات وانها دس لايستهدف مصلحة العمال والموظفين في تحسين اوضاعهم المعيشية وتحقيق كل مطالبهم.

وكانت لجنة الحوار النقابية قد تقدمت بمذكرة الى الطرف الحكومي يتضمن ابرز القضايا والمطالب التي يرى وضعها على طاولة البحث السريع ليتم اتخاذ الاجراءات المباشرة بصددها حيث حدد القضايا السريعة منه التي ترى لجنة الحوار النقابية ان يتم الوصول الى قرارات لمعالجتها قبل ١٥ مارس الحالي «الموعد المحدد لمواصلة الاضراب» وحددت القضايا التي تحتاج الى مزيد من البحث والتواصل مع الحكومة للفترة التي تلي ١٥ مارس الحالي.

وفيمايلي المطالب التي تتطلب الحل السريع من قبل الحكومة:

١- تثبيت اسعار السلع الضرورية ودعم السلع الاساسية «القمح ، الارز ، الدقيق ، و٣٥٠ نوع من الادوية».

٢- منح العاملين علاوة غلاء المعيشة بواقع ١٠٠٠ ريال للمجموعات الثالثة والرابعة والخامسة و٨٠٠ ريال للمجموعتين الاولى والثانية.

٣- تحريك الاجور للعاملين في كافة القطاعات دون استثناء ، وكذا معاشات المتقاعدين بما يتناسب وارتفاع الاسعار.

٤- اصدار لوائح تفسيرية لقانون الخدمة المدنية وقانون الضمان الاجتماعي.

٥- عدم المساس بمؤسسات القطاع العام الانتاجية والخدماتية، وايقاف القرارات الهادفة الى بيعها او تأجيرها او تصفيتها تحت مبرر اشراك القطاع الخاص.

٦- صيانة الامن والاستقرار للمواطنين ومحاسبة المخلين بهما.

٧- تثبيت العمال المتعاقدين وعمال الاجر اليومي وعمال القطعة.

٨- التأكيد على ضرورة دفع المرتبات في نهاية كل شهر للموظفين في مؤسسات الدولة المختلفة.

هذه هي المطالب النقابية والعمالية الملحة والاساسيه التي تقدمت بها لجنة الحوار النقابية الى الحكومة وطالبت الحسم السريع لها من قبل الحكومة على ان يتواصل بحث بقية القضايا الاخرى مع الحكومة لاحقا..

بعد فشل عبدالله بن حسين الاحمر:

## أحدكبار المشائخ يزور السعودية لترتيب استقبال وفدمن المشائخ اليمنيين

صوت العمال / صنعاء

* علمت (صوت العمال) أن الشيخ عبدالعزيز ناجي الشائف عضو في المجلس الاستشاري ، يزور السعودية حاليا والتي وصلها مطلع هذا الاسبوع ، بدعوة من الملك فهد بن عبدالعزيز .

وأكدت المعلومات ان هدف الزيارة ، هو بحث الترتيبات لاستقبال وفدمن المشائخ اليمنيين سيزور السعودية بعد ان فشل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم حزب الاصلاح في اقناع عدد من الشخصيات الوطنية والبرلمانية بالمشاركة في وفد شعبي يمني يقوم بزيارات للسعودية والكويت ودول الخليج الاخرى .

واوضحت المعلومات ان استقبال الوفد الشعبي اليمني يرتبط بمبدأ اعلانه الاعتذار علانية عن موقف اليمن اثناء حرب الخليج ، كما اوضحت المعلومات ايضا ان دعوة تلك الشخصيات يعبر عن عدم الرضا ويشكل مبطن لدور عبدالله بن حسين الاحمر وفشله في اقناع الوفد الشعبي اليمني من زيارة دول الخليج .

بعض المصادر الصحفية ، علقت :ان فشل زعيم الاصلاح في جهوده الآنفة الذكر تعود الى تضاؤل نفوذه السياسي والاجتماعي خلال الفترة الاخيرة .

رغم اتفاق الاشتراكي والمؤتمر لمعالجة اوضاع السجناء السياسيين :

## النيابة العامة بتعز تستدعى سجينا سياسيا وتبلغه بقرار إعدامه

صوت العمال / تعز

* أستدعت النيابة العامة في تعز السجين أحمد حسن الفقيه القابع في السجن المركزي منذ ثمان سنوات ، وهو من ابناء مديرية الحشاء ، حيث أشعرته النيابة بأنه سوف ينفذ فيه حكم الاعدام .

المعلوم ان المذكور سجين سياسي ، ويذكر بأن هناك اتفاقا بين الاشتراكي والمؤتمر صدر عن لجنة التنسيق العليا ، أكد على معالجة اوضاع السجناء السياسيين (الفقرة الثامنة ) . الا ان النيابة العامة بتعز كما يبدو لم تستوعبه بعد .

## قرار لعمادة كلية الهندسة بطرد طلاب سنة ثالثة

اتخذ عميد كلية الهندسة بجامعة عدن قرارا بطرد طلبة سنة ثالثة قسم بناء بسبب اضرابهم عن الدراسة وكان الطلاب يشكون من سوء تعامل مدرس هندي بينما وقفت الادارة موقفا سلبيا امام شكواهم.

وكانت الزميلة «الايام» قد اوردت في عددها الاخير خبر اتخاذ قرار طرد الطلاب.

## كلمة

أن يعبر العمال والموظفون عن اتساع معاناتهم الحياتية والمعيشية الناجمة عن ارتفاع الأسعار وتجاوزها كل ما هو معقول من خلال تنفيذهم للإضراب العام الذي دعت له ونظمته حركتهم النقابية فإنه أمر يضر بالبلاد ويخدم القوى المعادية للديمقراطية والوحدة .

وأن تعبر النقابات عن معارضتها للفساد المنتشر في البلاد ومناهضتها للفاسدين آكلي الأموال العامة وسارقي حقوق الشعب وانتقادها لتردي الأوضاع الامنية والمساس السلبي باستقرار أمن الوطن والمواطن .. فهي بذلك تقدم خدمة للقوى المعادية للوحدة والديمقراطية ..

وان تمارس النقابات والنقابيون واجباتهم الوطنية في الدفاع عن حقوق العمال والموظفين المشروعة في الحياة الآمنة الحرة الكريمة في ضمان ...حصولهم على العمل والأجر والسكن والتعليم لأطفالهم وأبنائهم ..في حماية مواقع معيشتهم وعملهم وضمان استقرارهم الوظيفي من خلال الحفاظ على مؤسساتهم وعدم تعريضها للبيع او التأجير او التصفية والذي نتابع مسيرتها هذه الايام سراً وعلانية والتي ستؤدي إلى كوارث اجتماعية آلا مها ستصيب العمال والموظفين في هذه المؤسسات..ان تقوم النقابات والنقابيون بمهماتهم وواجباتهم هذه والتعبير عنها بالإضراب بعد فشل كل الوسائل الأخرى - فيتهمون بانهم يقدمون خدمات للقوى المعادية للوحدة والديمقراطية !!طبيا هؤلاء ..إنكم بذلك إنما تدافعون عن القوى المعادية للوحدة والديمقراطية !!

أو هكذا يفهمها الناس ؟! ..

فإذا كنتم تعارضون دور النقابات ومهماتها وواجباتها ..وتمتنعون عن معالجة قضايا العمال والموظفين المشروعة بسعة صدر وافاق وطنية رحبة وترفضون الخطوات العملية الجادة في مواجهة الفساد وإنهائه ومواجهة المفسدين ووضع حد لمفاسدهم ومواجهة لصوص وسارقي أموال الشعب فإنكم بذلك إنما تعطون المبررات الكاملة ويطبق من ذهب لهذه القوى المعادية المتربصة بالوحدة والديمقراطية ..فحماية الوحدة والديمقراطية أبسط شروطها هو احترام الحقوق والواجبات ..حقوق الناس بصورها المختلفة وواجبات الدولة بمفهومها الشامل ..بسلطاتها المختلفة ، ومنها الحكومة كحلقة ربط وتنسيق بين السلطات العليا في البلاد والجهة المنفذة لسياساتها ..تجاه الشعب وفي المقدمة توفير الخبز والأمن والأمان والاستقرار المعيش والحياتي ..

وجزاكم الله خيراً ..

وضاح

فيما تؤكد فتوى وزارة الشؤون القانونية شرعية حقوق عمال صافر !

## الشركة تتنصل عن التزامها والموقف ينذر بإضراب آخر

صوت العمال / مأرب / صافر

* وصل التباحث في قضية عمال شركة (سي ، أم ، سي ) اللبنانية العاملة في حقول نفط صافر ، إلى طريق مسدود ينذر بتجدد قيام إضراب ثان ، بعد ان رفع الاضراب الاول الذي نفذه العمال منتصف يناير الماضي واستمر اسبوعا كاملا ، خاصة بعد التزام مدير الشركة بإعادة المبالغ التي كانت تستقطع على العمال عن طريق التحايل على قانون العمل رقم ٥ لعام ٧٠م.

واوضحت المعلومات أنه بعد صدور فتوى وزارة الشؤون القانونية والتي أكدت على شرعية استعادة كامل حقوق العمال المسلوبة ، لجأ مدير الشركة الى أسلوب التهرب من تنفيذ التزامه الذي وقعه لمحافظ محافظة مأرب ، مما دعا الاخ المحافظ الى توجيه خطاب الى مدير الشركة طالبه فيه بتنفيذ التزامه .

وأشارت المعلومات بأن هناك التفافا على الفتوى وشرعية حقوق العمال ، حيث ادعى مدير العمليات البترولية في رسالة للاخ المحافظ بأن العمال والجهات الرسمية ليسوا متفهمين لمواد القانون ، وطالب بتأجيل التنفيذ لهذه المطالب الامر الذي ينذر بقيام العمال لاضراب آخر متوقع اذا لم تدفع لهم حقوقهم .

صوت العمال ، سبق لها ان نشرت في اعداد سابقة تفاصيل هذه القضية وما توصل اليه حوار الجانب النقابي مع إدارة الشركة .

على صعيد آخر رفعت شركة (ليجايو ) الايطالية تسليم ١٣٥ عامل مستحقات نهاية الخدمة بعد ان أنهت عقد عملها في حقول النفط .

## عمال مصنع تعليب الاسماك بالمكلا يتضامنون مع عمال قطاع السياحة

صوت العمال / المكلا

* أكد عمال وموظفو مصنع تعليب الاسماك في المكلا بمحافظة حضرموت تضامنهم مع عمال قطاع السياحة الذين يطالبون بايقاف قرار مجلس الوزراء الذي صدر الشهر قبل الماضي بشأن معالجة وضع الفنادق والمنشآت السياحية ، وهو القرار الذي تناسى مستقبل العمالة في هذه الفنادق والمنشآت السياحية وطالب عمال المصنع في رسالة تضامنية وجهوها الى نقابة الصناعات الغذائية واللجان النقابية القاعدية في قطاع السياحة باعادة النظر في قرار مجلس الوزراء . منوهين ان الانظار بدأت تتجه نحو المصنع ايضا لانهاء دور القطاع العام .

## عدم صرف مرتبات عمال مؤسسة الخضار لشهري يناير وفبراير

* وجه عمال وعاملات مؤسسة الخضار والفواكه بمحافظة عدن عبر صوت العمال رسالة استغاثة الى الاخوة رئيس واعضاء مجلس الرئاسة ومحافظ محافظة عدن ، شكوا فيها عدم استلامهم حتى اللحظة رواتبهم لشهري يناير وفبراير الماضيين .

واستعرضوا في رسالتهم الوضع المأساوي الذي يعيشونه نتيجة لتأخر صرف مرتباتهم ، والتي تتضرر بسببها حوالي (١٤٠٠) أسرة يعيلها هؤلاء العمال والعاملات ونوهوا الى دعم الدولة للمؤسسة لعامي ٨٩و ٩٠ والذي لم يتم تسليمه إضافة الى الديون الكبيرة لدى عدد من مرافق الدولة لصالح المؤسسة ، حيث لم تسدد حتى الآن وسببت ازمة مالية ملحوظة في عمل المؤسسة ، وطالبوا في ختام رسالتهم بسرعة التوجيه بدفع مرتبات العمال حتى يتم إيجاد حل مناسب لمستقبل العمالة في المؤسسة

## همسة

الاولى بالشريكين «الاشتراكي والمؤتمر» ان يسهما باتجاه احترام استقلالية العمل النقابي واحترام قرارت الهيئات النقابية وان يسهما مع النقابات باتجاه تحقيق مطالب العمال والموظفين المرفوعة من قبل النقابات بدلا من البحث عن السبل لجعل قضايا العمال والموظفين مجالا للنشاط الحزبي والاصرار على جعلها ساحات للتقاسم المضر باستقلالية العمل النقابي والمسيء للديمقراطية والحريات النقابية وقضايا الناس..

مراقب نقابي

## جماعة أصولية تختطف جندياً في تعز

صوت العمال /تعز

* أفادت معلومات حصلت عليها (صوت العمال) ، ان الجندي أحمد محمد نصر أحد جنود شرطة النجدة من قرية حجرين ، مديرية جبل حبشي بمحافظة تعز ، تم اختطافه في العاشر من فبراير الماضي .

واوضحت المعلومات بان عملية الاختطاف قد تمت إثر خلاف نشب بينه وبين بعض العناصر الأصولية المتطرفة في القرية ، حول معهد علمي وأشارت المعلومات أنه رغم إبلاغ الجهات الأمنية بالمحافظة بحادث الاختطاف والعناصر المتهمة ، الا ان جهات الأمن لم تحرك ساكنا ولم يحقق مع المتهمين الذين لازالوا طلقاء من ناحية أخرى في عزلة عدينة بمديرية جبل حبشي تم إطلاق النار على مدير معهد أبي ذر الغفاري ، إثر خلاف نشب ايضا بينه وبين بعض العناصر الأصولية حول ندوة في مسجد .. وقد أصيب المدير واحد الطلاب ، وتم نقلهم الى مستشفى الثورة بتعز حيث لازالا يتلقيان العلاج .

ويذكر ان المصابين ومن اطلق النار ينتمون جميعهم الى الجماعة الأصولية المتطرفة .

## احتجاز حفار للآبار في ردفان

احتجز مواطنو وحدة وعقيبة بمديرية ردفان محافظة لحج حفاراً لحفر آبار مياه الشرب كان قد قدم من صنعاء لحفر آبار في منطقتي سمعان وحبيل جبر وحدة وعقيبة.

وقد فوجىء المواطنون أن الحفار بعد أن قام بحفر آبار في بلاد البكري ينتقل الى حبيل جبر قبل أن يحفر آباراً لوحدة وعقيبة تحت ذريعة أنه لاتوجد مياه فيها، مما أدى بالمواطنين إلى احتجازه ومنعه من التحرك من موقعه.

وقد رفع المواطنون رسالة إلى القيادة السياسية يعلمونها فيها باحتجازهم للحفار ويطالبونها بحفر مياه للشرب للمواطنين والبالغ عددهم قرابة عشرة آلاف شخص بعد أن نفد صبرهم في الانتظار وسرعة العمل على حل هذه الأزمة.

## هيئة التأمينات والمعاشات فرع عدن ، تطالب رؤساء المرافق سرعة تقديم الكشوفات بضم خدمات الموظفين

* وجهت الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات فرع عدن ، مذكرة الى رؤساء مؤسسات ومرافق العمل والانتاج في القطاع المدني والعام والمختلط والتعاوني للدولة ، طالبتهم فيها بسرعة موافاة فرع الهيئة بكشوفات تفصيلية بعدد العاملين الذين تمت المصادقة من قبل الهيئة بضم خدماتهم المستبعدة باعتبارها خدمة محتسبة غير مكسبة ، بهدف أستيفاء كافة البيانات المطلوبة لضم هذه الخدمة .

وأشارت المذكرة ، ان الوثائق المطلوبة لانجاز هذه المهمة ، هي صورة من موافقة الهيئة بضم الخدمة ، وصورة من المستندات الدالة على الخدمات المستبعدة .

الجدير بالذكر ان هذه القضية ، قد ظلت مثار خلاف بين الهيئة والادارات من جهة وبين الهيئة والموظفين الراغبين في ضم خدماتهم من جهة أخرى ، وظلت القضية مجمدة لفترة من الوقت ..

## اجراءات تعسفية بحق عمال نظافة تعز

*ناشد عمال مشروع النظافة بمدينة تعز القيادة السياسية ومجلسي النواب والوزراء ، وقف الاجراءات والممارسات التعسفية بحقهم والتي يقوم بها مكتب اسكان تعز ، حيث يحاول المكتب فرض عملية التنازل عن أعمال النظافة بالمحافظة لما يسمى بمؤسسة العريقي للخدمات وبالتالي الاستغناء الجماعي عن العاملين في المشروع . كما طالب العمال بإيقاف عملية العبث بالمال العام التي تتم من قبل القائمين على مكتب اسكان تعز .

## طائرة عسكرية تنقل أحجاراً للبناء و(نيس) من صنعاء الى سقطرى

تتحدث أخبار عن قيام طائرة عسكرية من نوع انتونوف بنقلها أحجاراً للبناء(ونيس) و(المنيوم) و(اسمنت) من صنعاء إلى جزيرة سقطرى لصالح أحد المقاولين.

وتروي هذه الأخبار أن جثة الفقيد أحمد عمر باحكم أحد اعضاء سفارتنا في موسكو والذي توفي الشهر الماضي هناك وتم الاحتفاء بأربعينيته أمس قد تم نقله على ظهر تلك الطائرة من صنعاء إلى مطار الريان ووضع جثمانه على حمولة الأحجار ،وأنه قد تم إنزال عشرين كيساً من النيس من على الطائرة ليتم استيعاب عدد من مرافقي الفقيد.


نتيجة لمحدودية الورق المخزون لدى دار الهمداني طبع من هذا العدد ٣٠,٠٠٠ نسخة

صوت العمال في حديث مع مدير عام مؤسسة طيران اليمن «اليمدا»

# ★ اكثر من ٣٤٦ مليون ريال ارباح صافية تحققها اليمدا خلال خمسة اعوام

# ★ السعودية طالبت بتصفية شراكتها في اليمنية .. والوضع يسير في هذا الاتجاه

# • اليمدا عوملت خلال الـ ٢٠ شهرا الماضية وكأنها شركة اجنبية وليست شركة مملوكة للدولة بالكامل

اجرى الحوار / عبدالباسط سروري

استغلت «صوت العمال» احتفال مؤسسة اليمدا بمرور ٢١عاماً على إنشائها لتلتقي الاخ عبدالله علي عبدالله المدير العام للمؤسسة وتناقش في الكثير من القضايا التي أخذ يكتنفها الغموض خاصة في مجال دمج شركتي «اليمداء واليمنية» وحقيقة الموقف السعودي المشارك في اليمنية ثم في الصعاب والعراقيل التي اخذ رجل الشارع يتحدث عنها والتي يحاول البعض ان يضعها كعقبات امام هذه الشركة الوطنية والتي اثبتت طوال السنوات الماضية نجاحها وقدرتها على التطور والتوسع والمنافسة .. بل وأصبحت «اليمداء احدى المصادر للدولة لخزينة الدولة بالعملات الصعبة ولسنوات ماضية ، ورافدا تعتمد الدولة عليه في هذا المجال والمثير في الامر وكما يقول الاخ المدير العام ان الامكانيات الكبيرة المتوفرة لدى مؤسسة اليمدا لم يتم تجربتها او اختبارها .. وفيما يلي نص اللقاء

**«صوت العمال» : بصورة مختصرة هل يمكن ان تقيموا لنا تجربة عمل «اليمداء» في السنوات (٢١) الماضية ؟**

عبدالله علي : احتفالنا بالذكرى ٢١ لتأسيس اليمدا يأتي وقد شهدت المؤسسة تطوراً كبيراً في كل المجالات واحتلت موقعاً متقدماً بين مؤسسات القطاع العام في بلادنا وذلك يرجع الى تضافر جهود كل الطيبين في هذه المؤسسة من عاملين وقياديين .. لقد انشئت المؤسسة على أنقاض شركة «ياسكو» بأربع طائرات قديمة «داكوتا» توشك عمرها القانوني حينها على الهلاك الى جانب طائرة (دي سي٦) فقط وبالرغم من تلك الامكانيات المتواضعة والظروف الصعبة «الداخلية والخارجية» التي رافقت التأسيس الإان التحدي والصمود أمامها قد جعلها تتخطى جميع المصاعب التي اعترضت طريقها وخلال واحد وعشرين عاماً من عمر الشركة حدث التطور التدريجي واستطاعت اليمدا ان تبلغ الاهداف الاساسية التي انشئت من أجلها . كما شهد أسطولها هو الآخر تطوراً كبيراً وتوسعت ايضاً شبكة الاتصال مع الداخل والخارج ووصلت إلى ١٦ نقطة دولية .. ونحن الآن بصدد فتح خطوط جديدة إلى كل من الأردن ولبنان وإضافة خطوط جديدة إلى القاهرة ويومباي كما ستشهد المرحلة القادمة فتح خطوط جديدة إلى شرق افريقيا واوربا سيعلن عنها في الوقت القريب كما ستصل طائرات جديدة سوف ترفد الاسطول الحالي بطاقة جديدة تمكننا من الاستجابة لمتطلبات التشغيل المستقبلية .. ومما يزيدنا فخراً ان المؤسسة تقاد وتنفذ كل مهامها بكوادر وكفاءات يمنية ١٠٠٪.

**ونجاح «اليمداء جدير بالاهتمام .. وإشادت بها اكثر من جهة محلية وأجنبية ، وقرأنا عنه في الصحف .. فهل يمكن ان تحدثونا لنا بالارقام هذه النجاحات إن أمكن؟**

- النجاحات كثيرة منها المباشر ومنها غير المباشر .. ومن هذه النجاحات قدرة اليمدا على تجاوز الصعوبات الكبيرة فمثلاً في عام ١٩٨٦م تعرضت المؤسسة لكارثة كبيرة من جراء أحداث يناير ٨٦ حيث دمر كل مخزون المؤسسة وورشها بالكامل ، وبلغت خسائرها من جراء ذلك مايعادل ثلاثين مليون دولار ، كما فرضت على المؤسسة ظروف تشغيلية غاية في التعقيد وأغلقت عليها بعض الخطوط لقرابة خمسة اشهر في بعضها ، كما فرضت مسارات طويلة على تشغيل المؤسسة من جراء إغلاق بعض البلدان لأجوائها امام مرور خطوطنا فيها .. وبالرغم من كل ذلك فقد كان ملخص الانجاز المالي للمؤسسة المباشر منذ تلك الفترة وحتى عام ٩٠ كالتالي

١) إعادة بناء المخزون من قطع غيار ورش بالكامل .. بل وأفضل مما كانت عليه

٢) تحقيق أرباح تصاعدية صافية خلال هذه الفترة تقدر بـ١٣ مليون و٣٣ الف و٧٦٥ دينار اي ٣٤٦٠مليون ريال و٧٢٩الف و٨٩٠ه وتم دفع حصة الدولة منه بمبلغ ١٢مليون و٧١٦الفاً و٣٩٢ دينارا.

٣) تم تسديد متبقى قرض شراء الطائرات البوينج ٧٣٧ والبالغ ثمانية ملايين ونصف المليون قبل موعده المحدد.

٤) قامت المؤسسة بتجديد عمرة الطائرات التي كان مطلوب تعميرها في نفس الفترة وكذا المحركات .. حيث بلغت قيمة هذه العمرة اكثر من عشرة ملايين دولار.

## إمكانيات لم تجرب بعد!!

**«وهل انتم راضون عن هذا النجاح؟**

- أصبحت اليمدا تتمتع بإمكانيات كبيرة إلاان هذه الامكانيات المتوفرة لم تجرب او تختبر بعد . فقد فرضت على مؤسسة اليمدا قبل الوحدة ظروف عمل ونمو وتوسع ونشاط محدد بحكم الحصار الاقتصادي الذي كان يعيشه النظام وترعرعت فيه المؤسسة ، وكما نعرف فإن نمو الطيران يرتبط بعدة عوامل منها الجانب الاقتصادي ومدى انفتاحه وكذا الجانب السياحي ومدى اهتمام الدولة به اضافة إلى الكثافة السكانية والتسهيلات الممنوحة .. فكل هذه العوامل للأسف كانت تسيرباتجاه لايساعد هذا القطاع على التوسع وبالتالي ظل نشاطه محصوراً.

الجانب الآخر هو نمط التعامل الذي كان يجري مع هذا القطاع في جانبه الاقتصادي والاستثماري وهذه قضية يكون قطاع الطيران بدونها غير قادر على اداء عمله بالصورة المثلى ولايستطيع ان يتطور .. وبحاجة إليها كحاجة السمك للماء.

وبعد الوحدة ظلت امكانيات هذه المؤسسة مكبلة ايضاً بسبب ان كل شيء ظل مجمداً ومعلقاً بسبب الدمج وهو ماجعل المؤسسة بكادرها وإمكانياتها المتوفرة غير مستغلة الاستغلال الأمثل .. كنا على يقين بأن هذا الوضع ووجه المؤسسة سيكون غير ماهو عليه اليوم ان توفرت ولوبنسبة بسيطة مما هو متوفر من ظروف ملائمة لمثيلاتها .. وبا لرغم من ذلك فإن امكانيات الكادر والمؤسسة تبرز دائماً بقدرتها على الصمود والتغلب على كل الظروف والإشكالات والمحن التي تواجهها ،وآخر مثال على ذلك ماتعرضت له المؤسسة في أحداث يناير ٨٦ وكذا قدرتها على مواكبة هذه الصناعة-برغم كل التعقيدات التي كانت تواجهها.

## إرباكات وتجميد للخطط بسبب عدم الإسراع بالدمج!!

**«إلى أين وصلت إجراءات الدمج للشركتين «اليمداء واليمنية» الا ترون ان هذا الأمر قد اخذ وقتاً طويلاً ، وهو كما يلاحظ من اجابتكم السابقة ان التباطؤ فيه يؤثر سلباً على نشاط وامكانات «اليمداء» ؟**

-لقد مرت إجراءات الدمج للشركتين اليمنيتين بإجراءات مطولة ومعقدة استغرقت فترة طويلة كان بالإمكان اختصارها حيث وأن تلك الإجراءات والفترات الزمنية المتكررة للإعلان عن الدمج قد أثر تأثيراً كبيراً على مؤسسة اليمدا وتجميد خططها على مدى عامين ماضيين، وأدى إلى حدوث إرباكات كثيرة فيما يخص نشاطها ومواكبتها للتطورات الجارية في عالم النقل الجوي.. وكنا باستمرار وطوال الفترات الماضية ننبه إلى مترتبات هذا الوضع وانعكاسه السلبي حرصاً على المصلحة العامة ونشاط الشركتين والشركة الموحدة .. وللأسف كان يساهم كل مانطرحه في هذا الجانب .. ومؤخراً أخذت الجهات المعنية تأخذ بأهمية ماطرحناه.

## السعودية طالبت بتصفية شراكتها في اليمنية .. والوضع يسير في هذا الاتجاه

**«ماصحة مايطرح من أن الحكومة السعودية لم تعدد بعد وضعها في «اليمنية» فهل ستنسحب أم ستبقى في شراكتها؟.. وماصحة التصريحات التي تحدثت عن أن الحكومة اليمنية ستشتري حصة الجانب السعودي المشارك في اليمنية؟**

-أنا أستغرب ورود مثل هذه التصريحات .. ولاأعرف مدى الدقة التي استند إليها من نشر تلك التصريحات وكذا صحة المصادر التي نسبت اليها.. فالحقائق غيرذلك ، فالحكومة السعودية قدمت مذكرة الى الحكومة اليمنية تطالب بتصفية الشركة المشتركة «اليمنية».

والوضع عملياً يسير وفق هذا الاتجاه .. اما حول ماطرح عن شراء الحكومة اليمنية لحصة الجانب السعودي فأنا لاأعتقد ان هناك قراراً اتخذ بهذا الشأن ..

ولم أشارك بأي لجنة يكون قد طلب منها أن توصي بمثل الأمر.. وفي رأيي ان هناك أسساً محاسبية وقانونية تتبع في مثل هذه الحالات .. وهناك بروتوكول بين الدولتين اليمنية والسعودية يحدد الإجراءات المطلوب اتباعها في مثل هذه الحالات .. وأنصح بعدم الخوض في اجتهادات تخرج عن تلك الاسس .. ومن مصلحة الطرفين الشريكين «اليمن والسعودية»وكذا من مصلحة الشركة الموحدة وعامليها معالجة الوضع وفقاً لتلك الأسس أيضاً.

## لم نرفض مشاركة السعودية .. ولم نشارك في مراحل التفاوض

**«ونستشف من اجابتكم السابقة انكم تطالبون بالدمج سريعاً «لليمدا واليمنية» بينما تردد بعض الصحف اخباراً عن رفضكم لمشاركة الجانب السعودي في الشركة الموحدة .. فهل حقيقة .. انتم ترفضون ذلك وماهي أسباب رفضكم؟.**

-اسمح لي أن أستطرد في هذا الموضوع نظراً لأن ماكتب فيه الكثير من التأويلات ..

فكل واحد فسر الأمر بطريقته وتعدى الأمر الصحف المحلية إلى الصحف الخارجية ، ولدينا كل ماكتب في تلك الصحف عن هذا الأمر ، ويمكنكم ان تطلعوا على ملف يحتويها .. وفي حقيقة الأمر فإن المؤسسة لم ترفض مشاركة السعودية في الشركة الموحدة .. الا انها اي اليمدا طرحت وجهة نظرها والخاصة بالاسس التي يمكن ان تنشأ بموجبها الشركة الموحدة عندما طلب منها ذلك ،وهي أسس لايختلف في تقديري عليها اثنان ، وعندما ناقشنا هذه الأسس مع الاخوة في اليمنية لم يبدوا عليها اي اعتراض .. ومع هذا فإننا لم نشارك في أي مرحلة من مراحل التفاوض مع الجانب السعودي ، لم يؤخذ حتى رأينا أو اعطاؤنا الحق بالموافقة من عدمها ،حيث جرت المفاوضات بين الجانبين اليمني والسعودي ضمن اطار الجمعية العمومية «لليمنية» كما لم نستشر في اي مرحلة من مراحل تلك المفاوضات .. وقد كان من حسن نيه المؤسسة تقبلنا أمر تجنيبنا تحديد وضع الشركة الموحدة .. كما انناالم نثر أي مشكلة من هذا الأمر ، بالرغم من اننا نعتبر جزءاً أساسياً في تقرير وضع الشركة الموحدة .. وهذا الأمر كله يعد كافياً للرد على أي من تلك الاخبار غير الصادقة وعلى كل ماقيل عن اليمدا والتي وصل البعض الى محاولة المس بها.

## ٢٠شهراً مرت .. و«اليمدا» تعامل كأنها غير يمنية!!

**«هناك نوع اخر من التصريحات التي نشرت في الصحف ايضاً .. فقد اثارت «اليمنية» في تصريح لأحد مسئوليها يشير فيه إلى ان « اليمنية» لم تجد أي تسهيلات لها في مطار عدن فماصحة ذلك؟**

-أنا أستغرب ورود مثل هذه التصريحات ايضاً .. فلا توجد أي صعوبات تواجه اليمنية في مطار عدن او مطار الريان حيث وأنها تعمل بكل حرية وتنقل الركاب دون اية عراقيل اوصعوبات .. والحقيقة ان اليمدا هي التي تواجه العراقيل والصعوبات .. فنحن على مدى عشرين شهراً ومنذ قيام الوحدة واليمدا تعامل للأسف وكأنها شركة غير يمنية.

وقد أثرنا هذا الموضوع لاكثر من مرة وطالبنا بمساواة اليمدا واليمنية في التعاملات ويمكنكم ان تطلعوا على جملة من الوثائق والتي تحفظنا من إبراز اي منها للجانب الاعلامي حتى الآن حفاظاً على عدم الانجرار او الخوض في متاهات اخرى قد تستغلها اطراف أخرى لاتخدم في توجهاتها وحدة الشعب اليمني .. مع العلم ان اليمدا قد طالبت في وقت مبكر الدولة بالسماح للشركتين في العمل من جميع مطارات الجمهورية بصورة متساوية ولم نستغل ملكية الدولة (لليمدا) في ان تستأثر على هذا الحق السيادي وفقاً لماهو معمول به في كافة دول العالم .. ومع ذلك نقول اننا على استعداد للعمل على تذليل أية مشاكل إن برزت .

**«تحدثت بعض الأخبار في الصحف عن تردي العلاقة بين «اليمداء واليمنية» فما صحة ذلك؟**

-سامح الله البعض من أولئك الذين يكتبون كتابات دون ان يستندون إلى الحقائق ..

فنحن من جانبنا وبرغم كل التصرفات التي اتخذت وسببت أضراراً لليمدا إلا ان المؤسسة عملت كل ماتستطيع لتعزيز علاقتها باليمنية وتجاوزت كل مايعكر علاقتها كما انه لم توجد من جانبنا اية تصرفات تعكر سير هذه العلاقة.

**«وماذا بشأن الاشكالية التي نشأت بين اليمدا واليمنية بخصوص تذاكر السفر؟**

-يمكنكم ان تطلعوا على هذا الملف «ويمدلي بملف كان قد طلبه من ارشيف مكتبة » ففي هذا الملف كل الشكاوى عن رفض الاخوة في «اليمنية» للتذاكر الصادرة عن اليمدا .. وقد واجه هذا الوضع اناس كثيرون بما فيهم صحفيون ، وبإمكانهم ان يكتبوا في ذلك .. وحتى مع هذا وبرغم الشكاوى التي تكاد تصلنا يومياً إلا إننا لم نتخذ أي اجراء مقابل حيث استمرت اليمدا تتعامل مع تذاكر «اليمنية» دون أي اشكال حتى تملك الاستغراب بعض موظفي اليمنية في مطار صنعاء من هذا الأمر .. إذ كيف ترفض تذاكرنا من قبل اليمنية بينما يتم قبول تذاكر اليمنية في اليمدا .. الحقيقة اننا كنا لانريد ان تتطرق الصحافة إلى هذا الأمر لكن ماجعلنا نطرقه الآن هو ورود هذا الأمر في تصريحات(اليمنية) في إحدى الصحف المحلية ، وسبق وأن صدر توضيح حوله من قبل زميلي سعيد سنان في صحيفة الايام يستند فيه إلى الأرقام .. ولانريد ان نخوض هنا في أي رفض يكون ربما قد حصل من قبل المعنيين في اليمدا بسبب أخطاء في أي تذاكر صدرت مخالفة للنظم المتعامل فيها.

## مواقف تثير الاستغرب

**«وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن قرب دمج الشركتين .. نلاحظ ان هناك توسعاً يتم لخطوط تستغل من قبل احدى الشركتين .. الا يؤثر مثل هذا الوضع على الشركتين وربما يعطي انطباعاً بأن موعد الدمج ليس بقريب؟**

-اولاً فيما يتعلق بالحديث عن قرب دمج الشركتين .. فهذا الأمر لا أستطيع ان أعطيك رأياً عنه لتكرار المواعيد المحددة للدمج وعدم تنفيذها وبرغم انعدام اي مبررات قد تشكل عائقاً أمام الحسم في هذا الموضوع ،كما انني لاأستطيع ان أعطيك رأياً حتى في ظل الظروف الحالية وماأستجد في موقف الاشقاء السعوديين في طلبهم تصفية الشركة المشتركة وحلها .. لكل ذلك لاأستطيع ان أقول لك متى سيتم الدمج اما مايخص بالتشغيل الجديد لليمنية في خط دبي وهو ربما ما تقصده في سؤالك فقد كان الاخوة في اليمنية أثناء مناقشة الجدول التشغيلي الموحد للشركة الموحدة معترضين على بقاء خط دبي في جدول الشركة الموحدة .. لكنهم فجأة غيروا رأيهم وحولوا رحلاتهم من الشارقة الى دبي .. هذا الوضع يعود لهم .. وانا لاأرى أي ضرر لليمدا من هذا الوضع ،لكن ماأثار استغرابي ان ا ليمدا لم يعط لها حق التشغيل من تعز الى جيبوتي عندما طلبت ذلك بحجة ان اليمنية تعمل عليه .. بعدها تفاجأنا ان يعطى لليمنية حق العمل على الخط الجديد «صنعاء- دبي» برغم ان اليمدا تعمل عليه منذ سنوات ماضية وحتى الان ، وتعمل على خط صنعاء منذ الوحدة مثلما بدأت اليمنية العمل قبلنا من مطار الريان الى بومباي .. وهكذا كان الوضع ايضا عندما اردنا ان نتقاسم الحركة بين اليمن والسعودية ، فقد كان الموقف منحازا وللاسف بترجيح كفة شركة على اخرى .. وهذا مايثير استغرابنا .. وهناك قضايا كثيرة لانريد ان نثيرها في الوقت الحاضر.

**• في اعتقادكم من هي الجهة او الشخص الذي قد يكون متسببا في نشوء مثل هذا الوضع؟**

الهيئة العامة للطيران والارصاد الجوي ، وهي هيئة تقع تحت مسئولية [illegible]

**• هل هناك تعدد؟**

- طبعا ... واخيرا تدخل الاخ رئيس مجلس الوزراء مشكورا واعطى توجيها لوزارة النقل يقضي بالسماح للشركتين بالعمل بشكل متساو من جميع مطارات الجمهورية على مستوى الداخل والخارج .. وفي تقديري ان هذا كفيل برفع المعاناة عن اليمدا والتي واجهتها خلال العشرين شهرا منذ قيام الوحدة ، ومحاولات حصر عملها من عدن واليها ، خاصة بعد ان فقدت عدن اهميتها كعاصمة كانت لدولة وتحولت منها الحركة الى عاصمة دولة الوحدة والتي تتمركز فيها كل النشاطات الحكومية والخاصة وانتقال السفارات واغلب القنصليات من عدن الى صنعاء وتأثير تسهيلاتها المقدمة على حركة السفر من عدن.

## تقدمنا بعروض اقل لنقل المدرسين .. ولم يؤخذ بها!!

**• سبق وان اثارت «صوت العمال» مسألة استثناء اليمدا من التعامل الحكومي ، وعرفنا فيما بعد ان استثناءها من ذلك التعامل قد الغي .. فكيف يسير التعامل حاليا؟.. وماهو حجم تأثيره على نشاطكم؟**

- بالرغم من صدور قرار بالغاء التعليمات السابقة الا ان الحال لم يتغير فبالرغم من نزول المؤسسة الى كل مرافق الدولة الا ان الوضع ليس بأحسن حال من السابق ، ومن خلال المقارنات التي قمنا باعدادها عن مدى الضرر الذي تعرضت له المؤسسة وقدمت الى الاخوين رئيس مجلس الوزراء ووزير النقل وهي خاصة بتعاملات مرافق الدولة مع المؤسسة أخذين الوضع الذي كان قبل الوحدة وعاما بعد قيامها حيث تبين تلك المقارنات انخفاضا في عام ٩١م بلغ ٦٢٪ عما كان عليه عام ٨٩م برغم الفارق الحاصل بين حجم الانفاق الحكومي في هذا الجانب في ظل دولة الوحدة عما كان الوضع عليه في الشطر الجنوبي سابقا. وفي تقديرنا فان حجم التعامل لايصل الى ١٠٪ ان لم يكن اقل اذا مالخذنا هذا الرقم كنسبة من حجم الصرفيات الحكومية لهذا البند .. ولاحظنا ان التعامل مع المؤسسة يتم للحركة الداخلية فقط خاصة بالمرافق وفروع الوزارات في المحافظات الجنوبية والشرقية ، وعندما تضطر الدولة الى ذلك.

اما فيما يتعلق بنقل المدرسين فهذه المسألة لازالت محظورة على المؤسسة بالرغم من اننا قدمنا اسعارا الى وزارة المالية بناء على طلبها في العام الماضي وخلال الموسم وكانت عروضنا افضل مماهو مقدم من اليمنية ومع ذلك لم يتم الاخذ بها ، كما لم تعط الفرصة للمؤسسة للمساهمة ولو بجزء من هذا النقل ، ولم تلق اي مبرر لكل هذا الجفاء برغم ماتمثله اليمدا من كيان يعد جزءا كاملا من هذه الدولة.

**• نعود الى الشركة الموحدة وماتم انجازه .. كيف سينظر الى العمالة الاجنبية في ظل الشركة الجديدة ان تم الدمج لليمدا واليمنية؟**

- اتفقنا نحن والاخوة في اليمنية بان الشركة الموحدة ستقف امام العمالة الوافدة ولن تقبل اي عمالة تكون هناك امكانية لتوفيرها من اليمدا اخذين بعين الاعتبار احتياج شركة الطيران الجديدة في بعض الجوانب لبعض الكفاءات ، لكن اللجنة التي كلفت لحسم هذا الموضوع لم تستكمل عملها في هذا الجانب.. لكن ستظل هذه القضية احدى القضايا التي تتطلب حسما وفقا للاجراءات المكملة لدمج الشركتين.

**• وفيما يخص الكوادر والكفاءات اليمنية .. هل تم الاتفاق بشأن تحسين اوضاعهم وظروف عملهم والاستفادة من عطاءاتهم؟**

- ضمن اتجاهنا في ظل العمل المستقبلي العمل على تحسين عطاءات الكوادر وانتاجاتهم وتحسين الظروف المعيشية لهم .. وفي اطار الخطة المزمع اتباعها خلال الفترات القادمة الاستفادة من الكفاءات العالية اليمنية وزيادة صقلها وتطويرها من خلال الاحتكاك والتدريب والتنظيم وهذا يعد احدى المقومات الاساسية لتحقيق انتاجية في العمل وزيادة كفاءته ومردوداته .. نحن نشعر بان هناك مجالات واسعة اذا اخذت هذه المسألة بعين الاعتبار ، حيث انه كان من ضمن عمل اللجنة طرح خطة لاحلال العمالة والكوادر والكفاءات اليمنية بدلا عن الاجنبية ، وحتى الان لم تستكمل اللجنة عملها وبالتالي لم يتحدد حتى الان من سيتبقى من العمالة الاجنبية .. لقد طرحنا هذه المسألة واعتبرناها احدى الشروط الاساسية لاجراءات الدمج.

**• هناك من يطرح بان الاخذ بمبدأ البيروتوكول ستكون له اثار سلبية على العاملين في اليمنية؟**

- لاتوجد اي مترتبات سلبية على هذا الاجراء .. ونحن سبق وان قدمنا تصورا «من اليمدا» للاجراءات المفترض عملها لمنع حدوث اي من هذه المخاوف .. وبما يضمن عدم حدوث اي انعكاسات سلبية سواء على العاملين او على التشغيل.

## الشهر القادم رحلات وخطوط جديدة

**• على ضوء اعطاء اليمدا حرية الحركة من اي من مطارات الجمهورية .. هل يعني ذلك توسعكم بافتتاح خطوط جديدة على المدى القريب؟**

- نتمنى من الهيئة اولا سرعة تنفيذ توجيهات الاخ رئيس الوزراء ، ونتمنى ان لاتكون هناك عراقيل جديدة وثانيا: نحن نخطط بان تشمل خدماتنا جميع محافظات الجمهورية وربطها بالخارج فعلى المدى القريب سوف نشغل في الجدول الصيفي الجديد والذي يبدأ في ابريل القادم رحلة ثانية الى الهند ونضيف رحلة اخرى الى القاهرة ، وسنفتتح رحلتين الى عمان ، وافتتاح خط جديد الى بيروت.

اما عن اوربا فنستكمل الان اتصالاتنا .. ونجري حاليا المفاضلات على الخطوط التي ستبتدئ المؤسسة التشغيل فيها ، وفي كل الحالات ستعمل على تغطية التشغيل الى كل من لندن وفرانكفورت وباريس .. من جانب اخر ، اننا ندرس مد خطوطنا الى شرق افريقيا وهذه الخطوط سيتم تشغيلها في المدى القريب ايضا.

**• اثيرت مسألة تحديث اسطول «اليمداء» منذ فترة ماضية واوضحتم ان اليمدا ستقوم بشراء طائرات حديثة ستعمل على الخطوط الجديدة التي تنوون افتتاحها .. فمتى يتوقع وصول هذه الطائرات .. خاصة وان عملكم على هذه الخطوط كما اوضحتم سيكون في القريب؟**

- منذ بداية عام ٨٧م خطت المؤسسة خطواتها العملية في تحديث اسطولها محددة المراحل المطلوبة لهذا القرار ، وكان من المفترض وفقا لخطة المؤسسة ادخال هذه الطائرات في بداية عام ٩١م للطائرة الاولى ومنتصف عام ٩٢م للطائرة الثانية وهذا القرار قد تم بعد ان استكملت الاتصالات والمفاضلات المطلوبة .. الا ان توحيد الوطن قد تطلب من المؤسسة ان تبني خططا جديدة اكثر توسعا .. ووفقا لقرار دمج الشركتين كان من المتطلب على الشركتين الوقوف امام هذه المسألة بصورة مشتركة ، لكن تأخر الدمج وعدم الفصل فيه من عدمه قد اخر حسم هذا الموضوع حتى الان .. ونحن في مؤسسة اليمدا قد تأخر البت فيه .. ونظرا لعدم اتخاذ قرار واضح بالرغم من محاولات المؤسسة ايضاح مساوىء هذا التأخير وتحت ضغط متطلبات التشغيل ونمو الحركة وتوسع خطوط عمل المؤسسة فقد اضطررنا الى البحث عن بدائل تتمثل في التأجير ونحن الان بصدد اجراء المفاضلات على العروض المقدمة لنا والتي على ضوئها سنحدد قريبا جدا افضلها والبدء بالتشغيل في النصف الاول من هذا العام .. ولكن للاسف وحتى مع هذه الخطوة يحاول البعض ان يوجد العراقيل.

**• يعيبون عليكم عدم تغييركم لاسم «اليمداء» .. فلماذا لم يتم التغيير؟.. وهل لهذا الامر ارتباط بالتسمية الجديدة للشركة الموحدة؟**

- لاأعرف كيف يفسر الاخرون من ان تسمية اليمدا هو تعبير لطيران اليمن الديمقراطي «سابقا» نحن منذ اعلان دولة الوحدة قمنا بتغيير الاسم الى طيران اليمن ولاأعرف كيف ربط الاخرون الاسم التجاري لليمدا بانه تعبير عن طيران اليمن الديمقراطي ، فاليمدا اسم تجاري كما هو الشأن لليمنية والمصرية ناهيك الى اننا في مؤسسة اليمدا لدينا تصورات للتغيير وتصورات لتغيير الالوان منطلقين من ضرورات اقتصادية لهذا الوضع ومقتنعين من انهاء اي شيء يمت للتشطير بصلة .. ولكن تغييرا كهذا ليس بالامر الهين خاصة عندما يتعلق الامر بشركة طيران طابعها محلي ودولي .. ومبالغ تصرف من جراء التغيير واجراءات يفترض ان تتم على مستوى الداخل والخارج ، لكن ماجعلنا نتأخر عن اتخاذ هذا الاجراء هو عدم تحديد ملامح وهوية الشركة الموحدة وتعاملنا مع قضية الدمج كونها قضية اسابيع .. وحال ماسيتحدد الوضع عليه فاننا جاهزون فلدينا تصورات وهي جاهزة ايضا للتنفيذ.

اما حول تسمية الشركة الجديدة الموحدة فقد كان قرار الدولة سابقا عندما صادقت على طلب مساهمة الاخوة السعوديين المساهمين بـ ٤٩٪ في الشركة الموحدة هو بقاء الخطوط الجوية اليمنية ، الا ان الوضع قد تغير الان بعد ان طلبت السعودية فض الشركة المشتركة «اليمنية» وهو مايتطلب العمل على ايجاد هوية جديدة للشركة المنشأة سواء من حيث الاسم او الشعار .. ولدينا تصورات جاهزة بذلك سنناقشها في الوقت المناسب مع الاخوان ويمكن ان تشرك في هذه المسألة المواطنين في الاختيار اما بمسابقات او خلافه.

**• ماهو تصوركم لمستقبل وآفاق الطيران في الجمهورية اليمنية؟**

- المعروف ان صناعة النقل الجوي وتطوره السريع تفرض المواكبة السريعة ايضا ، كما تتطلب هذه الصناعة المعقدة تقديم التسهيلات من قبل الدولة ليتمكن القائمون عليها من القيام بدورهم هذا ، وانطلاقا من ذلك فاننا نشعر ان استمرارنا بهذه الوضعية والتعقيدات التي لازالت قائمة ستؤدي الى احداث تأثيرات سلبية في المستقبل المنظور وستزيد من التعقيدات القائمة امام القائمين على هذه الصناعة ومواكبتهم لاي تطور مطلوب.

ومن جانب اخر ووفقا للمجالات المتاحة حاليا ومأوفرته وحدة الشطرين من امكانيات كبيرة ومتنوعة لتطور المجتمع اليمني نشعر بان مستقبل الطيران وتطوره سيكون كبيرا .. ولاخوف من الفشل او الاستثمار فيه اذا احسن المعنيون ادارة هذا القطاع الهام.. كما اننا نشعر بان المهمة كبرت على القائمين فيه الامر الذي يفرض عليهم العمل على خلق طيران معبر عن الاهمية التي يحتلها هذا البلد بعد الوحدة على المستوى الدولي او الاهمية الاقتصادية التي يشكلها بعد ان تحددت اهمية ملامح مستقبله الاقتصادي .. نشعر بان الواجب يحتم خلق شركة طيران تعكس عزة وكرامة المواطن اليمني ويشعر انها منه واليه .. كما ان المسألة يجب ان لاينظر لها .. ولن تقتصر على المسألة التجارية فقط وانما بما يمثله من اهمية وبعد اقتصادي وسياسي لاي بلد . على ضوء كل ذلك فان الامر يفرض على القائمين النظر الى هذه المسألة بعين الاهمية والمسؤولية وبنفس العناية والاهتمام الذي تنظر اليه الدول الاخرى لهذا المجال.

ان مهمة القائمين خلال المرحلة القريبة هي الدخول في استثمارات لتحديث هذا القطاع ومد شبكة خطوطه وتوسيعه كل ماكان ذلك ممكنا أخذين في الاعتبار المسألة الاقتصادية في المقام الاول.

**• يصادف يوم ١١ مارس الذكرى ٢١ لانشاء وتأسيس مؤسسة اليمدا .. فهل من كلمة تودون قولها لعمال هذه المؤسسة الرائدة في هذه المناسبة؟**

- نهنىء العاملين في المؤسسة بهذه المناسبة واقول لهم : لقد ظلت مؤسستكم على مدى ٢١ عاما احدى القلاع الاقتصادية ورافدا اقتصاديا لهذا البلد بل وشكلت في كل مراحلها اهم رافد من روافد العملة الصعبة وسد متطلباته بجزء من احتياجاته للتنمية .. وقد كنتم وبرغم كل الظروف والمصاعب والتي لازمت تاريخ هذه المؤسسة وراء كل هذا المنجز وانه لو كانت لديكم امكانات اكثر لما توانيتم عن تقديمها لخدمة هذا البلد ومؤسستكم .. وثقوا ان امكانياتكم وتراكمات خبراتكم لن تعطي سوى ثقة بالمستقبل وعلى الاستمرار والتواصل وتحقيق التطور المنشود .

---

## الاشتراكية ..

# ضحية الاستبداد الداخلي والتخريب الخارجي

ابراهيم عبدالله عيسى

التقدم العاصف للعالم الذي يعاد انتاجه مرات عديدة في الرأسمالية ، ولم يجر ذلك في الاشتراكية. وتم انتاج وعلى نطاق واسع سلع غير ملائمة للذوق العام ولاتتماشى مع التطور المدني العالمي. لما لم تتم الاستفادة من التكنولوجيا الرأسمالية المتطورة بسبب الانغلاق الذاتي والانعزالية ، متناسين بان العلم هو ملك للانسانية برمتها سواء كانت اشتراكية او رأسمالية. وفي الوقت الذي تحققت فيه الطفرة الكبرى في العلم والتكنولوجيا في العالم الرأسمالي ، حصل العكس في العالم الاشتراكي ، التراجع والتخلف ، مما عكس نفسه على البلدان النامية التي تعتمد على التكنولوجيا المستوردة من البلدان الاشتراكية بسبب ظروف التسهيلات في الاسعار وانخفاض فوائد القروض طويلة الامد. مما ادى في نهاية المطاف الى ان تتجه البلدان النامية وخاصة البلدان النفطية او التي توجد فيها مصادر طاقة وثروات معدنية اخرى ، تتجه الى الغرب الرأسمالي لاستيراد تكنولوجية متطورة والاستفادة من الخبرات الانتاجية والادارية والفنية للشركات الرأسمالية والذي ادى الى ان تتحكم الشركات فوق القومية ومتعددة الجنسية في اقتصاديات هذه البلدان وحتى في النهج السياسي لها ،مما ادى بالتالي الى انحسار تأثير الاشتراكية اقتصاديا واجتماعيا وايديولوجيا على شعوب هذه البلدان ، واحداث ردة فيها ادت الى وصول اكثر القوى رجعية الى سدة الحكم في الكثير من هذه البلدان. وهذا عكس نفسه على اقتصاديات البلدان الاشتراكية نتيجة لاقلاع العدد الاكبر من البلدان النامية عن استيراد التكنولوجيا من البلدان الاشتراكية ، وحتى الى تقليص حجم استيراداتها من المواد الاخرى والسلع نتيجة هبوط جودتها وعدم تلاؤمها مع الاذواق وتعارضها مع الاتجاه الاستهلاكي لشعوب البلدان النامية التي اثرت فيها الى حد بعيد تقليعات الموضة الحديثة الوافدة من الغرب.

## خامسا : -

كما ان الاخطاء التي وقعت فيها تقديرات الاحزاب والقادة في البلدان الاشتراكية ادت بفعل تراكمها وتقادم عقود السنين الى فقدان الثقة في هذه الاحزاب والقيادات من قبل فئات واسعة من السكان ، ومن ثم تحولها من عنصر ايجابي وفاعل الى عنصر سلبي ومخرب.

ففي منتصف الستينات وفي نهاية حكم خروشوف وبداية حكم برجنيف ، كانت التقديرات تشير الى ان الطور الاول من الاشتراكية سيتم انجازه في بداية الثمانينات والدخول في الطور الثاني فيها - اي الشيوعية - دون امعان النظر في مستوى وحجم التطور الجاري في الاشتراكية آنذاك.

وهو في الحقيقة تنظير عقيم ومتخلف ، فان البناء الاشتراكي في طوره الاول لم يحدد بعدد من العقود من السنين وان نضجه وانتقاله الى الطور الثاني هو عملية موضوعية مشروطة بمستوى معين عال من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي - كما ان الانتقال الى الطور الثاني يقتضي ان يكون الانتاج بكامل فروعه وحلقاته قد دخل طور الاتمة الكاملة. كما ان الظروف العالمية الجديدة اثبتت خطأ القول ان الرأسمالية قد تعفنت وهي آيلة للزوال النهائي مع نهاية العقد الثامن من القرن العشرين ، بل ان ماحدث هو العكس تماما ، فقد تطورت الرأسمالية وجددت نفسها وحددت بنيتها الاقتصادية الاجتماعية ونظامها السياسي وانجزت ماعجزت الاشتراكية عن انجازه وخاصة في العقدين الاخيرين ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان العلم في البلدان الاشتراكية قد تخلف كثيرا عن نظيره في البلدان الرأسمالية. كما ان العقدين الاخيرين لم يثبتا فقط قوة الرأسمالية اقتصاديا وانما اثبتا قوتها وتطورها اللامحدودين عسكريا ، بحيث اصبحت قوة عسكرية رهيبة وترسانة سلاح متطور واستراتيجي. وبعد ذلك لايمكن لاي بلد اشتراكي مهما بلغت وتائر تطوره ان يدخل الطور الثاني من الاشتراكية - هذا ان كان هناك مايسمى طورا ثانيا اصلا - ويستغني عن قوته العسكرية ومؤسساته ونقده وان يحقق للانسان مايح

# هل خيبة القيادة أفقدتنا الامل بدولة الوحدة ؟

**دولة الوحدة التي يحلم بها ملايين اليمنيين هي الدولة التي بناها الحزب الاشتراكي اليمني مضافا اليها الديمقراطية التي تلمس بداياتها اليوم - تشجيع الرأسمال الوطني المنتج • للقضاء على الوضع الفاسد الحالي نحن بحاجة الى قرار سياسي شجاع والى قيادة تتمتع بحرص وقناعة وشجاعة وإخلاص الشهيد سالمين**

**• أغلب المسئولين الاشتراكيين انتقلوا الى صنعاء كافراد ولم ينقلوا معهم الانظمة والقوانين والاساليب التي كانوا يديرون بها عملهم السابق**

**• شعوب العالم الثالث اسقطت حكوماتها ليس بسبب نقص الديمقراطية وانما بسبب نقص الخبز .**

مسعد ضيف الله الظاهري

هل تتفق معي ، عزيزي القارئ : أن فساد اجهزة الدولة قد اصبح اليوم يهدد كيان دولة الوحدة ، لأنه افقدها مضمونها التقدمي ومصداقية قيادتها العليا امام الجماهير . وما دام الجهاز الاداري والقضائي للدولة لازال فاسداً ، فإنه من الحماقة الحديث عن دولة المظام والقانون . بل ان استمرار الفساد سيجعل المواطن البسيط يتخلى عن هذه الدولة التي كانت حلمه وحلم آبائه من قبله . إن انفلاش الامور اليوم قد وصل الى حد أن كل مسئول (مدير ادارة أو مدير أمن أو محافظ أو قائد لواء أو ..وزير) قد أصبح يشكل حكومة مستقلة عن بقية النظم والقوانين العامة ، ولا يخضع لتعليمات غيره إلا اذا حصل على المبلغ الذي يناسبه . ان بإمكان هذا المسئول الرفض والمماطلة وتمييع القضية دون ان يجد عقاباً رادعا له ، لان كل في فلكه يسبح اليوم . ولهذا ضاع القانون ، وأصبحت وعود المسئولين الكبار وقراراتهم مجرد حبر على ورق . ذلك لأنه لا يوجد الجهاز الاداري الحكومي الذي يحول القرار الى فعل يلمسه المواطن العادي .

حتى القيادات الاشتراكية ، مع الأسف ، لم تبرر أمل الملايين ولم تتمسك بإيجابيات الماضي ، فأغلب المسئولين الاشتراكيين انتقلوا الى صنعاء كأفراد ولم ينقلوا معهم الانظمة والقوانين والاساليب التي كانوا يديرون بها عملهم السابق .

فبقي جهاز الدولة فاسداً ، واصبح الكثير من الاشتراكيين في السلطة فاسدين - أما بسكوتهم عن الفساد في مرافقهم أو باشتراكهم الفعلي المباشر في عملية الفساد .

وهنا نتساءل : إذن ما مبرر بقاء حكومة عاجزة عن تطهير الفساد وتحسين حال المواطن ؟ ولو اننا من باب الفضول وجهنا إلى رجل الشارع ، الذي لايجيد السياسة وفن الخداع ، السؤال التالي : هل تغير وضعك المعيشي والامني بالمقارنة مع ماكان عليه الحال قبل ثلاثة اعوام ؟ فإن اجابات المواطنين ستنقسم الى مجموعتين :

أولاً رجل الشارع في المحافظات الشمالية سيقول : وضعي المعيشي لم يتحسن ، بل تدهور ، والفساد وقد تعودنا عليه منذ زمان ، وامنيتي ازالة الحكومة الفاشلة الحالية . والمكسب الوحيد من دولة الوحدة هو الديمقراطية ، فالسلطة كفت عن ملاحقة الناس وأصبح المواطن يشعر بنوع من الأمان ، وصار يعبر عن رأية بحرية في الصحف والمجلات المنتشرة في بلادنا ، كما انه غدا بمقدور المواطن التحدث عن السياسة ، بسبب الدولة دون ان يخشى أحداً ، لكن لاقيمة للديمقراطية عند الانسان الجائع .

ويبدو أن قيادتنا اليوم لم تستوعب حقيقة أن الجماهير المنتفضة في بلدان العالم الثالث أسقطت حكوماتها ليس بسبب نقص الديمقراطية فحسب وانما بسبب نقص الخبز .

ثانياً أما رجل الشارع في المحافظات الجنوبية والشرقية فسيقول بأنه ليست هذه دولة الوحدة التي كنا نحلم بها .

صحيح أننا صرنا نكون أحزاباً وصحفاً بالعشرات ، خلافاً لحكم الحزب الواحد سابقاً ، لكننا خسرنا مكاسب كبيرة كنا ننعم بها سابقاً ، ومنها :

(١) لم نكن قبل الوحدة يفكر بغلاء الأسعار ، فالدولة كانت توفر لنا كل المواد الغذائية بسعر ثابت طوال فترة حكم الحزب الاشتراكي ، ولم يكن بمقدور أي تاجر في أي محافظة جنوبية أو شرقية زيادة ريال واحد على السعر الذي حددته الدولة .

(٢) كنا ننام في الشوارع أو ننام ونترك أبواب بيوتنا مفتوحة في الصيف لشدة الحر ، دون خوف على حياتنا أو خوف من اللصوص ، لأن الدولة كانت تحمينا ونحن في العمل ونحن نيام . لم يكن بمقدور مواطن إطلاق رصاصة من مسدس أو حمل سلاح شخصي ، إلا بترخيص . ثم لماذا احمل سلاحاً اذا كانت الدولة توفر الحماية لي ولأسرتي ؟

اما اليوم فصرنا نخاف على انفسنا لأن هيبة الدولة تكاد تنعدم وحمل السلاح في عدن أصبح موضه .

(٣) لانجاز أي معاملة في أي دائرة حكومية كنا نقوم بذلك بكل سهولة ويسر دون دفع ريال واحد على سبيل الرشوة . وكل حقوق العاملين والمواطنين في كل أجهزة الدولة كانت تصلهم كاملة في مواعيدها وهم في أعمالهم دون أن يكلفوا انفسهم عناء المتابعة الشخصية . اما اليوم لكي احصل على حقي المشروع فأنا بحاجة الى رشوة كثير من الموظفين ، وحقوق الكثيرين مهدورة ، ولمتابعة أبسط قضية مطلوب الذهاب الى صنعاء ، وما أدراك ما صنعاء . كما ان جملة الاستقطاعات من رواتب الموظفين كبيرة لاتطاق بالمقارنة مع الوضع السابق .

(٤) كانت علاقات الناس في السابق تمتاز بالأمانة والتعاون واحترام الملكية العامة والتسامح اما اليوم فتتصف هذه العلاقة بالانانية ، اذ أن كل واحد صار يعمل لمصلحته فقط ، وانتشرت كثير من الأمراض الاجتماعية مثل السرقة وجرائم الاغتصاب والقتل وحتى المخدرات . اذن فوضعنا قبل الوحدة أفضل منه اليوم . وهذا ليس انتقاصاً من دولة الوحدة أو تشويها بقيادتها ، لكنها حقيقة تقولها الغالبية العظمى من سكان المحافظات الجنوبية والشرقية .

ان دولة الوحدة التي يحلم بها ملايين اليمنيين هي الدولة التي بناها الحزب الاشتراكي اليمني سابقاً مضافاً إليها الديمقراطية التي نلمس بداياتها اليوم وكذلك إفساح المجال أمام الرأسمال الوطني المنتج وليس الطفيلي .

نحن اليوم في امس الحاجة الى هيبة وتنظيم وادارة الدولة التي بناها الاشتراكيون في عدن ، والتي جعلت الجميع متساوين أمام القانون ، لا شيخ فوق القانون ولا قبيلة ... نحن بحاجة الى دورها في ضبط سلوك الرأسمال الوطني لكي لايتحول إلى عامل تخريب للاقتصاد ، كما هو الوضع اليوم . والخطوة الاولى لبلوغ هذه الدولة هي القضاء على الفساد ومن أجل ذلك نحن بحاجة الى :

(١) قرار سياسي شجاع ، ولسنا بحاجة الى تنظير على شاكله برنامج الاصلاح الشامل ، الذي يهدف الى ضياع الوقت وزرع أمل غائب في حكومة عاجزة ، لانه لم تتوفر الاداة - القيادة - التي تحوله الى واقع ملموس .

(٢) نحن بحاجة الى قيادة تتمتع بحرص وقناعة وشجاعة وإخلاص الشهيد سالمين ، الذي عاش فقيراً واستشهد فقيراً ، فقد ، كانت أمه تسكن كوخاً واطفاله كانوا يذهبوا الى المدرسة على وسائل النقل العامة ، وهو لم يملك فيديو ولا غرفة نوم من ايطاليا أو سيارة آخر موديل . من من قيادة اليوم يمتلك هذه الصفات ؟

لقد كان الشهيد المناضل سالمين رمزاً للقيادة الثورية التي تجعل هموم الوطن ومصلحته فوق همها ومصلحتها . فكان قريباً من الناس ... يمشي بينهم وحيداً بدون حراسة مسلحة . فأين هي قيادة اليوم من مثل هذه الصفات الثورية ؟

(٣) نحن بحاجة الى قيادة تتحمل شرف المسئولية وتنزل بصورة مباشرة ومفاجئة الى الادارات والاجهزة والمؤسسات والمرافق التابعة لها ، فتضبط ميدانياً وبنفسها عمليات التسيب والانفلاش بدون وسيط ينقل لها معلومات كاذبة ، وهي بهذا ستقدم نموذجاً ايجابياً في الانضباط والإخلاص .

وأستميحك عذراً عزيزي القارئ ، في التوجه الى كل وزير في حكومة الوحدة بالاسئلة التالية :

كم نزولاً مفاجئاً (وليس نزولاً احتفالياً معداله سلفاً لغرض الدعاية في التلفزيون ) قام به كل وزير الى المرافق التي تخضع له ؟ وكم مسئولاً فاسداً في مرافقهم حاسبوه ليكون عبره للآخرين ؟ كم مرة استجاب هذا الوزير أو ذاك لشكاوي المواطنين والعاملين معه ، التي تصله بصورة مباشرة أو عبر الصحافة ؟ ما هو الشيء الجديد والمفيد والعصري الذي أدخله الوزير في وزارته خلال الفترة الماضية من عمر دولة الوحدة ؟

(٤) نحن بحاجة الى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب : فمن أثبت جدارته فليبق في منصبه المناسب لقدرته ، ومن أثبت فشله فليتم تطهيره وافساح المجال أمام القياديين المبدعين المخلصين ، ومن خالف القانون فليحاسب بشدة وبدون رحمة حسب مخالفته ووفقاً للقانون .

فياعجبي ... هل تأتي دولة الوحدة هذه في زمني أم زمن أحفادي ؟

## اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت : صحيفة الراية (لسان حال القوات المسلحة) عدد (٦٨٤)

« لقد ضاقت احوال الناس (وبلغ السيل الزبى) في قضية ( الاسعار) وحركتها (المتصاعدة) على نحو (مزعج وفظيع) فهل صبر الناس على هذا (الخطرالمستشرى) يكون له (حدود ومدى)

..نعم والله ان (للصبر حدود) عند الناس الذين (يحدوهم الامل) في وضع حد (لهجمات الاسعار المستمرة ) مع مطلع (كل يوم جديد) في حياتهم »

قلنا : ( الحكم أمانه) يامجلس(الرئاسة) ..هل تسمعون آهات وأنات هذا الشعب ؟!!

وهل لديكم (النية الصادقة ) بإيقاف هذا الارتفاع الجنوني للاسعار ولو(بقرار سياسي) ؟!! اتقوا الله في شعبكم ...

قالت : صحيفة الايام العدد (٦٨) بقلم عصام سعيدسالم

[شيء من الذاكرة]

«ادعو(جهات الاختصاص) أن (تبلغ) اجهزة الاعلام (باضرار) هذا (الاضراب) ...»

قلنا : قبل ان تدعو يا(معتصم) عفواً عصام !! هل بلغ (شيء من الذاكرة؟!) أن (حق يضر خير من باطل يسر!!)

قالت : صحيفة [الوحدة الحكومية] العدد (٩٠)

«نيودلهي : دعا الحزب الشيوعي الهندي والنقابات العمالية الى إضراب عام اليوم الاربعاء ضد سياسات الحكومة الهندية الخاصة بالميزانية .. وذكرت وكالة /تانيوج /اليوغسلافية التي اوردت النبأ نقلاً عن مسئولين في الحزب ان جميع الاحزاب السياسية سوف تشارك في الاضراب ضد هذه السياسات .....»

قلنا : (الوحدة الحكومية) خلت شعبنا المكروب ، وراحت (الهند) تشوف المصلوب ..!!

قالت:صحيفةالتجمع لعدد(٦٠)بقلم نعمان قائد سيف

«...لم أتمكن من حضور جلسات الاسبوع الماضي من دورة (مجلس النواب) باستثناء جزء من وقائع جلسة الخميس وهي في الحقيقة (جلسة لاتختلف) عن اية جلسة حضرتها ، فالحضور (متدني والثرثرة لا تتوقف) حتى عند مناقشة ( قضايا هامة) مع ان المفروض ( الانصات والمشاركة) او على الاقل (الانصات فقط) كمطلب لكل ناخب نائب ..»

قلنا : مشكلة (نوابنا) انهم لايعلمون بعد !!! ان برلمان (بيزنطة) ظل يثرثر حول (قضية)

هل : يمكن أن يقف ( خمسون عفريتا) على ( رأس إبره ) !! ولم تحسم (الثرثرة) إلا بعد (احتلال) بيزنطة واعتقال (اعضاءالبرلمان) والله يستر يا(نعمان) ..!!

قالت : صحيفة الثوري العدد (١٢٣٧) بقلم /محمد مهيوب ابراهيم

«في الجمعة الماضية كنت قد ذهبت لأداء صلاة الجمعة في (الحديدة) مع مجموعة من الزملاء وكانت محطتنا لأداء الصلاة جامع (عمر المختار) ..ولكننا لم نسمع خطبة (جمعة) ...بل حول الخطيب الجامع الى (ناد لقذف معارضيه السياسيين) وما اسماهما(بجرائدهم الشيوعية) حسب زعمه ، وذكر من هذه الجرائد جريدة (صوت العمال) وحرض الناس على (حمل السلاح) لمحاربة هؤلاء...»

قلنا : إذا رزق (الخطيب) وجهاً وقاحاً !!! تقلب في الأمور كما يشاء !!!

قالت : صحيفة الوحدوي العدد (٦٠) بقلم /محمد عبد الملك المتوكل

«....واخيراً لا ننسى ان نعبر عن سعادتنا لمظاهر (النعمة والصحة) التي بدت على وجه الزميل (انورالعنسي) والذي مع كل ذلك لانستطيع ان (نبرره )

سؤاله (التحريفي) حول (الصحافة) .اننا نشعر (بالأسى والاشمئزاز) كلما ارتفع (صوت) يسعى الى (الحد من الحرية) فما بالك إذا كان هذا الصوت من (رجل اعلامي) مهنته (الكلمة) ، وتدرج الكلمة هو الصدق ومناخ (الصدق هو الحرية) ايها الزميل أنور ..»

قلنا : عفواً يادكتور !! الاخ (أنور العنسي) ليس صاحب (مهنة الكلمة !!) بل مذيع (يقرأ) ما يملى عليه !! ..إذاً لا عليه (حرج) فيما يقول !!!

قالت:صحيفة٢٦سبتمبر العدد(٤٨٨)بقلم/عمر سلمان

«...لن نسترسل اكثر في ضرب الامثلة فهي لاتحصى ولاتعد ، ولكننا نتساءل ببساطة لماذا يشعر العالم كله بوحدة اليمن ويقدرها ، ولا يخفي اعجابه ( بالديمقراطية المتبعة) كنهج لتسيير شئونها وخطوات النماء التنموي فيها ويتحدث عن ذلك في (صحفه وإذاعاته ومحطاته التلفزيونية..»

قلنا : ببساطة !! لأن اليمن (البلد الوحيد) في الوطن العربي والعالم الثالث (قاطبة) الذي لا تمنع (السلطة) فيه المواطن (حرية إحصاء) عدد السيارات التي يسير فيها (موكب الرئيس ونائبه والمرافقون لهما) لدرجة (حساب) عدد السيارات وانواعها وماركتها ونوع الأطعمة (المصاحبة) للموكب ، وصولاً الى تقدير استهلاك (الوقود) لهذه السيارات (وثمن) هذا الوقود !!

أفهمت السبب الآن يابن سلمان ..؟!!

ان اعجاب وتقدير العالم ليس من فراغ ..!!!!

## سيدنا الشيخ أغازياً أم مغيراً ؟!!

محمد الوائلي

اللهم اشهد بأني موحدٌ لذاتك ومؤمنٌ بمسك ختام نبيك رسولٌ أسمى الرسالات وأعدل دين ساوى وأخى السادة بالعبيد .

اللهم اشهد بان الفرقان كتابي واني مولٍ وجهي شطر بيتك الحرام ، لاشطر قصورهم ، قبلة مُنماً او مؤتماً مزموم اليدين او مسبر بلها معتدل او مخر السجود واني لحاج بيتك اني ترسل طيرا ابابيل ترمي الخنازير بحجارة من سجيل .

اللهم انك تعلم وانت عليم بما تداريه الصدور وماتتضح به القلوب بأني لمتلهف ليوم موعود اقتربت ساعاته وبانت علاماته ، لأرى طواغيتنا وقد سلخت جلودهم وابدلتها لهم كلما نضجت ، فياجوج وماجوج هذا السياج وثقبا السد ، وافسدوا في الارض وهم من كل حدب ينسلون .

وهذا المسيخ الدجال قد اغوى عبادك وولج عقبة الديار واجتز غلاوة الرأس ، ونحر فلذة الكبد وواسد الفتنة خطبا .

دنا ميقاتها وربي ومسخ الرجال اتوا المساجد ممتطين المباثر مهرجين متقولين قانعين فالقين تراص الصفوف .

أتى ميعادها ياسيدي يارسول الله فلقد مرج الدين وشخبت الدماء وتقاصلت الرؤوس وتباغضت القلوب واختلف الاخوان الشقيقان في الدين وباع الاقوام اخلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا وامسوا مؤمنين ليصبحوا كافرين .

اللهم اشهد بأني عليها احيا واموت وعليها ابعث وملاقيك .

سيدنا الشيخ/ هاانا ذا قلتها وقد قلتها في رحم التكوين نطفة قطة فمضغة فعظما اكتسى لحما وماتصراني أو هوداني ابواي ولم ولن اصبا في يفوعي او مشيخي وان لي علم اليقين بان من كفر مسلما فقد كفر ومن قذف اخاً له فشأنه جلدة ستلسع ظاهره العاري ان لم يقم الحجة وبات بالبينة واني ايضا لعليم بان التكفير والتسليم والتفسيق بضاعة رائجة في مساجدنا وهي تجارة على مدار العام لاتبور ولايغالبها تجارة خلا تصدير الاضاحي لبلاد الافغان وجنوب السودان .

سيدنا الشيخ/ هلا اجد فيكم سماحة الانبياء ورشد الخلفاء وحلم الصالحين ورحابة صدر المؤمنين ، وتلك لعمري سمات فزمتها اللذة وغالبها شره الزعامة وغواية الشياطين ، لاطرح عليكم مسائل دينية تعذر عليّ تأويلها فلقد لف العقل نحام الدخان ونتن المجاري وخراج الخنازير ورث الابقار وبول الحمير ونجل الاصلاح .

- اولى المسائل أفي عهد رسول الله ومن خلفه وتبعه حينما اتخذوا المساجد للصلاة وتبصير المؤمنين بدينهم وهدي الغافلين اكانوا يأتونها ممتطين خيولا مطهمة سروجها مذهبة واعقالها الماس وحوافرها مفضضة !!! يخفرهم جند بخوذات ودروع النزال ، ايديهم متصلبة على مقابض السيوف ومتيبسة على اقواس الرماح ، اسهمها مهياة لمغالبة الرياح ؟!!! اجناد يقظى مستنفرون مقسمون الى مقدمة وميمنة وميسرة !!!

ادرك ان بقى لي ثمة ادراك بان التهديد والاستنفار ذاك يتم حينما يزمع الرسول والفاتحون من بعد دخول ارض تستوطنها الضلالة ولم يذعنوا لسلم او جزية يؤدونها او صبئوا بعد ايمان .

فماهو التأويل ياسيدنا الشيخ لخروجك بموكب عظيم لست فيه غازيا او فاتحا او مغيرا ولاوالج ديار المشركين .. موكب غيرته تحجب الافق يتعذر على المرء ادراك بدئه من منتهاه ويطوي الارض طيا ويعرق كسهام الشياطين .

ولما يدرك الركاب مبتغاه وفي الاغلب مسجدا او مخيما تصهل مكابح مطاياك اليابانية كالخيول التواقى للنزال وتزأر كاسود اضناها الجوع .. فتترجل انت مطيتك ، ليلبي الجميلة فيطبق عليك جندك وتبتلعك يم الجوقة فلم يعد يرى منك غير عمتك الغريبة الديار .

سيدنا الشيخ/ لم تلك الهيئة التي يستنفرد فيها حرسك ... فعيونهم متوقدة كالضواري وفزعى كالبواسق في نخيلتهم تصطخب عاصفة القتال ، يتجلى ذلك من سحنة الوجوه ... اداتهم نهمة تتسقط اية ثلمة امتعاض لتدوس الاصابع على الزناد .. لئن كان حلرك هذا خشبية اذى بطالك فهل كان ذاك البدوي سالجا حينما الفى ابن الخطاب مسلم الجسد لخدر النعاس تحت فيء شجرة فقال له حكمت فعدلت فامنت فنمت واين انت من ابن الخطاب ؟!!

سيدنا الشيخ/ او كنت ذا حاجة لهذا الاحتراز لو سميت فوق الشبهات !! واما كان مستحبا لك حقنا لاهدار الدماء واراحة لجسدك ان تنهكه مشاق الاسفار وعناء النزال ان تسن عليهم الجزية وترى ان كانوا مخرجيها فقد عصموا منك دماءهم واموالهم وان تمنعوا عنها فلتحكم السيف حدا .

سيدنا الشيخ/ إن سلمنا بان المجتمع قد ارتد عن الملة فهلا تتريث ثلاثة ايام ثلاثة ايام ، وكفى رحمة بالروح التي كرمتها السماء !!

- واما المسألة الثانية ياسيدنا الشيخ يقول تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» صدق الله العظيم .

.. وتساؤلي . أهذه الآية الكريمة ناسخة ام منسوخة فان نسخت فاهدني للآية البديل ولكم من الله الثواب .

نتفهم كنه غض الطرف عنها وتجاوزها فلو احييتموها فكيف يتأتى تهيئة حلبة القتال للاخوان الشقيقان واي وكر ستمشعش فيه الضغينة لتفرخ فتنة ؟! ومن سيكفر الاباء ويجحد الامهات ويزدري المجتمع وينبح كالاجراء ومن سيكون حامي الثغور الاسلامية في تخوم اعاجم اللسان ؟!!

ومن سيحشو البنادق بالبارود ويستنفر زناد القبيلة ويعسكر المسجد ويفوي الصبيان ويحفر الخندق ويقيم المترس وينفخ الصور ويقرع الطبل ؟! . تتفهم كل ذاك ونرثي لجور العبء وثقل الحمل ، لكن مالاتفهمه جرأتكم في تجاوز اية من آيات الله وانتم جند القرآن وورثة الانبياء والقائمون على امور الدين او هذا ماتقولونه ياسيدنا الشيخ ؟!!!

- واما ثالثة المسائل ياسيدنا الشيخ مايفصل كرامة السماء بخرافة البشر فلقد جمعتني ذات يوم وثلة يعتمرون قلانس ويرتدون سراويل مفضفضة وقد قدموا للتو من اعمال الديار الافغانية رووا لي حكايا كرامات تخرجها الارض كالزرع وتحصد كالقمح وتألفها تحت كل حجر .. احداها بان روح الشهيد لاتفارق جسده الا وقد كتبت له الشهادة غير مرة !!! فياسيدنا الشيخ لماذا لم يعاود الروح صحبة رسول الله الطهر وقد كان في مسيس الحاجة لهم في بدء الدعوة وجيش الايمان قلة وجيش الكفر كثرة ؟!!

نفهم ان كرامة الله مئة منه يختص فيها الانبياء والصالحين لفرج كرب احيق بهم او معجزة صغرى يستفرد بها نبي او صالح ولاينالها الا الزاهدون الحانقون من لذة الدنيا ومتاعها الغرور وان مايفصل الكرامة بالخرافة هو اية كريمة ، واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل .... وان تأجيج الخرافة تحبيذ للسيف واحياء لمبدأ التواكل والتخاذل ، الا اذا كن المقصد اسلاب العقل ليمن انقياد القطيع فذاك شيء آخر ياسيدنا الشيخ .

- ومن واقعة مقتل لينا فقد بثت وكالة انباء مريديك ومشيعيك ومحابيك بان لينا ، وهذا اسمها في الجاهلية وام الحارث بعد ان ادركت الاسلام ، فرت بدينها من ابيها الى بيت كريم وماعملت الا ماعمله صحابة رسول الله في بدء الدعوة عندما فروا بدينهم من ايذاء قريش الى كنف الملك النجاشي الذي وجدوا عنده الامان والمأوى .

فياسيدنا الشيخ/ هل من اخلاق الاسلام واداب ابراء امرأة يافع في كنف اسرة ليست لها ذات محرم ولاذات قربى واخفاء تواجدها عن اسرتها واما كان اصواب ان اسلمتموها الى جهة رسمية لتتولى حمايتها ويندري العيرون منكم بملاحقة هذا الاب قضائيا ان صدقت التهمة وثبت الوزر ولكم يد طولى تطالون بها اعلى الرؤوس وان تبوأ المناصب وتدثر بمعطف السلطة .

سيدنا الشيخ/ هلا افتيتموني فيما اسلفت وسلكون لكم من الشاكرين .

## حديث الشعب

يكتبه/منصور هائل

### ماهي امنيتك بعد الموت ؟

عندما كنا في المدرسة الابتدائية كان السؤال الذي يتردد علينا اكثر من غيره ، من قبل الكبار هو: ماهي امنيتك بعد التخرج؟!

وللاجابة عن السؤال كانت تزفر في اذهاننا شعاب الاماني ، وتفوح منها اجاباتنا ، التي كان الواحد منا يتصور من خلالها بانه قد فصل في امر تحديد مكانه في ابراج المستقبل .. طبيب .. طيار .. محام .. عسكري .. الخ .

وفي ايامنا الراهنة ، وعلى نحو مغاير لسنن الحياة ، وقوانين التطور ، بل على نحو يتخطى اشكاليات الحياة واسئلتها اصبح سؤال الموت ينشب مخالبه في اذهان الصغار والكبار ، بحيث يمكنك ان تجدهم يسألون بعضهم بصيغة - اين تطمح ان تكون بعد ان تموت؟!

، ان حديث الموت ، وشئون القيامة ، صار يلتهم معظم اوقاتنا ، وذلك ماتشهد عليه حالتنا كاربعة اخوان يجمعنا سقف واحد .. ففي شهر رمضان الكريم ، وخاصة في هذه السنة ، غالبا مايحتدم بيننا النقاش قبل موعد الافطار وقد وصلت بيننا الامور ذات مرة الى نقطة الانفجار ، التي تلافيناها بالصمت والوجوم ، واحجمنا عن الحديث الذي امتزجت فيه الدعابة بالجد ، وتصادمت فيه افتراضاتنا حول مآلنا عند الانتقال الى جوار الرب ، لان مشاعرنا الانانية والعصبية تحفزت ورأى كل واحد منا ان كفة حسناته هي الراجحة ، وتؤهله لمكانة ارفع وارغد في جنات الله الفسيحة .. ومابين اخذ ورد استشرى الانفعال وتصاعد ، ومست لعنة الغواية الشيطانية ، اختنا الصغرى التي نسيت تحذير امنا من زلل اللسان عند الغروب ووقعت تحت تأثير سورة الغضب ، وخولت نفسها الحق في تقرير امورنا وشؤوننا في الاخرة .

صمتنا .. ابتهلنا الى الرب ، وطلبنا مغفرته على ماتقدم من ذنوبنا وماتأخر .

انصرفنا بكل حواسنا لسماع حديث احد الشيوخ الاجلاء الذي كان يبث من شاشة التلفاز .. كنا مسكونين بهاجس اصطياد المواعظ ، واكتناز الهداية .

كان معظم حديث الشيخ يدور عن يوم القيامة ، وعذاب الجحيم والعقاريت والاهوال .

وكذلك هو حال معظم المسلسلات التلفزيونية التي تعرض صورا ومشاهد لوقائع الحروب ، والخيانات ، وجرائم القتل والاغتصاب ، والدمار والانهيارات ، والاراضي المحروقة .

وذلك ايضا ، مايحدث في النشرات الاخبارية ، التي لايوجد فيها اي شيء يؤشر على الانتظام الاستثنائي غير الاخبار المصورة ، للبلدان التي صارت مسرحا للكوارث ، والحروب الاهلية ، والفيضانات ، والزلازل ، وحوادث صدام القطارات ، وسقوط الطائرات ، و.. و.. الخ .

وحتى في البرامج التي يقصد بها التسلية ، من خلال عرض المشاهد الطريفة ، فان الذي يدخل في صميم الطريف ماهو الا البشع والمخيف ، ولذلك يجد المشاهد نفسه في حفرة الثعابين والذئاب ، وامام مشاهد درامية للنهايات التي تتعلق بمصائر الكائنات الحية .

اما سطور الصحف المحلية ، فتحمل في طياتها ، خطر الموت اليومي اكثر من اي شيء اخر ، وتتضح بكل ماتخرج به الدعايات اليومية من الاشياء والحقائق الصاعقة والتي تجعل الناس عرضة لنوبات الفزع والعنف والاضطراب ، ليعيشوا في وضع متوتر ومتقاقم ، وليقتات وعيهم على الخوف وبالخوف اكثر من اي شيء اخر .

وكما يعتقد بعض علماء الاجتماع - النفس ، فان كل تلك المقدمات توفر المناخ الخصب لمشمشة الاوهام والخيالات العامة التي تشبه الهلوسة ، كما تدخل ضمن العناصر التي تستهدف التهيئة ، العملية الاعداد السيكولوجي للنهايات الدموية ، التي تشكل مدخلها الرئيسي على ارضية استشراء اجواء المخافة ، لان الحياة في ظل الفزع ومع سيادة «كابوس الترقب» توفر المزيد من الاستتباب ، لحالات الالتواء والغرابة في سلوك الناس ، ولردود الفعل المضطربة والقلقة ، ولاستيقاظ الغرائز العدوانية والعصبيات و.. و.. الخ .

ويبقى السؤال الهام .. ماهي القوى التي تقوم بالاعداد النفسي للنهايات الدموية .

- هل للمسألة علاقة بمؤامرة اجنبية ؟

- اي تأثير يلعبه التردي المتزايد لحالة الناس المعيشية ، ولانفلات الامن ، وللارتفاع الجنوني للاسعار ، ولفقدان الناس الاحساس بالامان ؟

لمصلحة من يجري اطلاق الاشباح والعفاريت القابعة في الوجدان الباطني للناس ، بهدف التدمير ؟

في موضوعنا القادم ، سنلامس هذه الاسئلة باكبر قدر من الخفة ، وبشفافية وجدانية لاتلزمنا باتخاذ جانب الرصانة العلمية ، عندما نجيب !!

## .. ووزير الإعلام ، أيضاً ، يكيل بمكيالين ؟!

ميفع عبد الرحمن

* لعل الأخذ على بعض ورفع الكلفة في (التوزر) الإعلامي لدينا ، لا يخفى على غالبية المواطنين اليمنيين ..فمن يعتقد أن الأخ الدكتور محمد أحمد جرهوم هو وحده وزير الإعلام اليمني ، فاعتقاده باطل . لأنه إلى جانب الدكتور -النسمي (فقط) محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً كوزير - يوجد أربعة آخرون وزراء «فعليون» للإعلام (الحكومي) : أحدهم يعمل بروح وأعضاء الفريق الواحد في الإعلام وغير الاعلام ، جلياً دون التواء أو مواربة أو خشية أو تردد . أما بقية الثلاثة فيعملون - الى هذا الحد أو ذاك -بروح ذلك الفريق الرياضي -الفلكي ، الاستثنائي جداً في تاريخ الارض اليمنية ، والاعتيادي جدا في تاريخ (الكرة) الارضية .

* هل في الامر غرابة ؟

لكن حياتنا صارت ، اليوم ، زاخرة بالغرائب من كل نوع وإلا ما معنى هذا التصميم المستميت الذي تحسد عليه (الحكومة) ، كي يتكبدها الشعب كله وهي تكيد به ، على أمل أن يموت أو يهاجر عن بكرة أبيه تحت ضغط القهر ..فيريح ويستريح ؟!

وما معنى هذا التصميم المستميت الذي يحسد عليه إعلام (الحكومة) -أو بالضبط إعلام الخمسة ، أو بالضبط بالضبط إعلام الفريق الواحد وروحه -كي يروج لمرض انفصام الشخصية ويزينه عند الشعب كله ؟!ألا يمكن أن يكون هذا -وحده فقط -من أغرب الغرائب على الطبيعة الإنسانية والمجتمع الدولي ؟!

*سيان إن كان ذلك يمكن أو لا يمكن . وسيان ان كان ، أو لم يكن ، في أمر (وزراء الإعلام اليمني الخمسة) أية غرابة ، وقد انقلب الاستثناء قاعدة في حياتنا ، والقاعدة استثناء !

* ..فالمطلوب في كل الأحوال ، وعلى أقل تقدير ، أن يتخلى فريق وزراء الإعلام (الواحد!) عن إصراره الذي لايحق له مطلقاً على إظهار الشعب اليمني كله بمظهر المعتوه ، المتخلف عقلياً ، وجعله أضحوكة يتندر بها الاجانب غير المتخلفين حين يجري دفعهم بالعافية إلى الضحك علينا مكرهين !

* فتوزر أربعة أو أربعين ، حرامياً أوحارياً على الإعلام أو الإثلام ، لايغيظ الناس عموماً ، مثلما تغيظهم ممارسة ابتزاز عقولهم وأفئدتهم وأعصابهم ومشاعرهم والتنكيل بها علناً ، باسم الدين الإسلامي الحنيف والاخلاق الحميدة المثلى .

* أقرب مثال فاضح وصارخ على ذلك الابتزاز المذكل بالناس ، هذا الموقف المشحون بالتناقض والإفلاس والغباء حيال تعاطي الخمر في المسلسلات التلفزيونية !

ففي الوقت الذي يحرم فيه تعاطي الخمر حالياً -أمام مشاهدي القناة الثانية للتلفزيون( ا ـ ني طبعاً) - على الفنانين /المصريين /أبي بكر عزت وجسدح سيدهم ، في الجزء الثالث من مسلسل (رأفت الهجان) ، يباح فيه للفنانين /المصريين كذلك / محمد رضا وحسن حسني ، في مسلسل (الاسلام وحياة جديدة ) !

يحرم على عامون وشلوم ، ويباح لسليل عبد شمس من قريش وأزوج ابنة معدي كرب الزبيدي ايحرم على الجواسيس ، ويباح لسادة القبائل ايحرم على أخلاف أخلاف أخلاف النبي موسى عليه السلام ، ويباح للأسلاف المباشرين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم !

يحرم على الإسرائيليين ، ويباح للعرب !

ومتى ؟

في شهر رمضان الفضيل ، مع الفارق الطفيف في التوقيت اليومي لعرض المسلسلات ، ومشاهد الحرب ، وتعاطيهم الخمر (المباح) ، في المسلسل (الديني) ، يأتي قبل الإفطار بدقائق معدودة ، حين يكون المشاهد المسلم الصائم جائعا جداً وتركيزه الذهني ضعيف بعكس تركيزه الحسي على «مآلذ وطاب من أكل وشراب» ! بينما يأتي عرض الإسرائيليين ، وتعاطيهم الخمر (المحرم) ، في المسلسل (الدنيوي) قبل السحور بدقائق معدودة ، حين لا يفكر المسلم الصائم فيما سيأكله الا لدرء الجوع في النهار التالي .

بكلمة واحدة ، يأتي عرض المسلسل الاول ، بما فيه من سكر حلال والمشاهدون المسلمون صائمون . أما عرض المسلسل الثاني ، بما فيه من سكر حرام ، والمشاهدون المسلمون تحت الجاهزية التامة للاحتساء (ليس للخمر بالضرورة) !

*ما هو أسخف وأسوأ في هذه المهزلة المبتذلة جملة وتفصيلاً ، هو أن ما يحرم أصلاً من مشاهد تعاطي الخمر في مسلسل ((رأفت الهجان) لا يخرج فحسب على كيفية «ارتشاف» أو «كرع» الخمر ، من خلال (منتجة) تلك الكيفية في مشاهدها . لكن أصوات واشكال الكؤوس والسكارى ، ليس على المشاهدين حرج من أن «يشنفوا» أسماعهم ويمتعوا انظارهم بها ، بل إن «في هذا فليتنافس المتنافسون» .

*وفيه يبدو واضحاً جداً ان المزايدين في الاتجار بالحلال والحرام والخير والشر يعاملون المستهلك اليمني ، المغلوب على أمره مادياً وادبياً - عبر شاشة التلفزيون -على أنه (جدار قصير) أو (ولد قاصر) ..فيقفزون على قدرته على التمييز ويصادرون حقه في الاختيار ، بصورة سيئة وقسرية ، لأنه حتى إذا رأى الخمر في الكؤوس وسمع حديث السكارى ، لن يعرف ولن يفهم ولن يدرك أن الامر ينطوي على تعاطي الخمر ، ما دام لم يركيف يشرب أولئك المخمورون خمرهم . وإذا انتفى العلم بكيفية شرب الخمر ، فكأنما انتفى معه احتمال الميل لدى المشاهد إلى تعاطي الخمر!!!رائع- رائع جداً بالفطنة والنباهة والبداهة والحكمة والحنكة والعبقرية النابعة من صميم روح الفريق التلفزيوني (الواحد!) ، في الحرص المط

# وصلت رسائلكم

وشكرا هيئة التحرير

## من ابداعاتكم

### إلى متى

الى متى المسكين يبقى همل
الى متى ياشعب يحمي الأمل
الى متى نسمع رجال العمل
متى تبوء الرجعيه بالفشل
والرأسمالي آح ياما اكل
مافيه الاكم طرح بالمقل
وجاره المسكين ياكل بصل
الويل لك ياذي ضماك ثغل
والقلقله والبلبله والزمل
ياقادة الجمهور فيكم امل
الشعب بينادي لكمن بطل
لاتتركون المرء يغمض سبل
والويل له ذي مابهم الخجل
ذي صار خشمه مثل خشم الجمل
ماحد خلق وحده ابوه الجيل
وذاك ذي راسه مساوي زحل
يلتاح لك ثائر وبيده مخل
من خان بالجمهور فيه البدل
ومن طلع من غير أمنه نزل
متى رضينا يحكمونا الخلل
ذي يبذرون القمح بين العتل
ياقادة الجمهور فيكم أمل
والثوب لاحنه بتجني عسل
وينتهي نوع العماله
متى توافيك العداله
يحمون للجمهور ماله
والنذل يمشي بالفساله
من لحمنا ذي مارثى له
وهو كما غيل الشلاله
ياغارة الله من جهاله
مابين دولاره وداله
ماحد قنع من قال قاله
فكوا على ذي بالجواله
في ما خفي يضهر قباله
حتى يصفي ما بحاله
ذي قال مال الشعب ماله
والبطن سواها زماله
يريد نانخدم عياله
ياكم لحقنا من عطاله
والله مالصى ذياله
لا قارته بالرسوزاله
ماحد معه مناوكاله
ذي ما يودون الرساله
ماحد بيخزى من فعاله
ردوا على الجمهور ماله
والحيل من حاله بحاله

صالح علي العبادي

## ردود

وصلت رسائلكم وشكراً لكم ولكن نأمل من قرائنا الأعزاء اختصار موضوعاتهم وكتابتها بخط واضح وارسالها مرة أخرى حتى نتمكن من نشرها ...

(١) الاخ/ محمد مبارك /زنجبار/أبين [قلبي على أبين]
(٢) طاهر مانع أحمد [مشكلة أراضي مخطط منطقة الحسوة]
(٣) محمد قاسم عبدالله قصيدة [على ما نختلف]
(٤) رائد عبد القادر سالم الوعل. [النظام والقانون والديمقراطية موروث حضاري]
(٥) الاخت /فيحاء حمادي /تعز [البلاد على شفاة حفرة]
(٦) وجدان معروف الدويحي /تعز [العصا السحرية].
(٧) نائف توفيق مساعد م/لحج الضالع. قصيدة [أحلامنا].

## تعقيب .. والمطلوب التحري من الداخلية

الأخ/ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال المحترم

بعد التحية.

تفضلت الصحيفة بنشر رسالتي - قضيتي، في زاوية (وصلت رسائلكم) في العدد ١٠٤٣ بعنوان: (مطلوب التحري في الأمر). وقرأت بعد ذلك في العدد ١٠٤٥، تعقيباً على ذلك نشر في نفس الزاوية.

لقد أدهشني كثيراً ذلك الإمعان في التضليل وقلب الحقائق ..

ولان الموضوع يمس قضية سياسية ووطنية فأود أن انبه إلى أن المعنية كاتبة الرد ليست مواطنة يمنية بل قد غيرت اسمها في التعقيب من (مانا) إلى (منى). وبإمكان السلطات المعنية التأكد من ثبوت هذه الواقعة وان المباحث الجنائية لاتزال تحتفظ لديها ببطائق الهوية الشخصية التي حصلت عليها (المذكورة) بطرق غير شرعية.. وأما أن يصل الإمعان في التضليل الى حد الاشارة - في التعقيب -ان المباحث قد كذبت بلاغي فهذا مالايمكن التغاضي عنه.

وأناشد السلطات المعنية وضع حد حاسم وعدم السماح بالاستهتار بقضية سيادية أو التحايل على القانون. وأرفق طي تعقيبي مجموع الوثائق التي تؤكد صحة ما أشرت إليه المواطن محمد عبدالله أحمد.

•(صوت العمال) -نطلب من وزارة الداخلية والأمن - فرع عدن التحقيق في هذه القضية - من كافة جوانبها -كون المذكور له مراسلات معها.

## قضية بحاجة الى ردجهات الاختصاص

في تاريخ ٥/٦/٩١م تقدمت بعريضة تحمل عشوري على منزل كائن في وحدة الثورة الفلسطينية حي السلفي مركز كريتر، للاخ/ مساعد وكيل وزارة الاسكان والتخطيط الحضري فرع /عدن، بعد الاطلاع على العريضة اعطى توجيهات للاخ/ مدير التسكين للبحث والتأكد، في تاريخ ٩/٦/٩١م احلت من قبل مدير التسكين الى مشرف الاسكان /صبره للعمل بتوجيهات مساعد الوكيل.

احلت من اسكان صبره الى الوحدة السكنية لاحضار بحث حول المسكن وفي تاريخ ١٢/٦/٩١م تسلمت تقرير الوحدة السكنية المعمد من لجنة الحي، وفي ١٣/٦/٩١م تحصلت على تقرير اخر من اسكان صبره/ يرفق تقرير الوحدة السكنية، واحلت الى مدير التسكين، وفي ١٦/٦/٩١ احلت الى مساعد الوكيل للاطلاع على التقارير واعطاء التوجيهات، بنفس اليوم قابلت مساعد الوكيل، وبعد الاطلاع اعطى التوجيهات بمنحي المنزل بشرط كتابة تعهد موثق من المحكمة ينص على التزامي من الخروج من المنزل بحالة ظهور مالك. وبنفس التاريخ احلت من قبل مدير التسكين الى مشرف صبره على اساس ان يتم اغلاق المنزل بورقة ومن ثم يمنحه لي عبر الشرط. وبعد ان تم اغلاق المنزل اكثر من اسبوعين وقمت انا بتجهيز التعهد، احلت مرة اخرى في تاريخ ٢/٧/٩١م من مشرف صبره الى مدير التسكين للاطلاع على التعهد وابلاغه بانه تم اغلاق المنزل مايزيد على اسبوعين. ونتيجة للزحمة لم اتمكن من الدخول لمدير التسكين فادخلت الملف عبر السكرتيره وكان ذلك في ٧/٧/٩١م حيث فوجئت بان مدير التسكين يكتب للحداد مشرف/ صبره: لماذا اغلق المسكن ومن منّ التوجيهات. فهنا بدأ تناقض مدير التسكين مع نفسه، فلم اتمالك نفسي فذهبت بالوثيقتين المؤقتة بقلم عقيل، مدير التسكين الى صحيفة صوت العمال، فكتبت عليه موضوع بعنوان «مسئول يبحث عن نفسه» وفي ٢٤/٨/٩١م ذهبت الى عند عقيل، «مدير التسكين» وكتب لي بورقة صفراء صغيرة «الحداد: بتنسيق مع الشرطة يتم فتح المكان وافادتي» وقد تم فعلا النزول من قبل مشرف صبره «الحداد» واحد افراد شرطة كريتر وانا الى المكان وكسر القفل ولم يجدوا فيه شيئا، واغلق من قبل اسكان / صبره بقفل وقال لي مشرف صبره سوف نلتقي بالمعلا عند مدير التسكين.... وفعلا دخلت في ١/٩/٩١م الى مدير التسكين عقيل فكتب خلف التعهد الاخ/ الحداد: اذا كان هذا المحل، الذي كان به اسر تسكين من وزيرنا السابق فقد اعطيت توجيهات سابقة «توجيهات الوزير». فانا اؤكد لكم بان الشيء الذي كتبه الاخ/ مدير التسكين في الاخر بانه لااساس له من الصحة، لان المنزل لازال مغلقا الى يومنا هذا.

وفي تاريخ ٣٠/٢/٩١م كتبت عريضة الى الوكيل المساعد شرحت له القضية فقدعقب عليها في تاريخ ١٤/٢/٩٢م محولة الى الوكيل /للاطلاع والتوجيه، ولانني مدرس بحالة شبره فلم اتمكن من الدخول الى الوكيل، وفوضت صحيفة صوت العمال بتبني القضية والمتابعة عبر صفحاتها، وارجو رد جهات الاختصاص والله الموفق.

ماهر عبدالمجيد

## هموم قضايا شكاوى

### أريد العودة إلى عملي

كنت أعمل في الأمن برقم ١٧٣٨٤ اعتباراً من ١/٤/١٩٨٦م عملت لفترة ٣ سنوات وفصلت بسبب الاهمال الذي تعمدته حتى اتمكن من السفر بطريقة سهلة، لانه كان من الصعب التنقل بين الشطرين، وبعد الوحدة عدت الى عدن وقدمت رسالة الى نائب وزير الداخلية والأمن لإعادتي الى مقر عملي وأجريت الفحوصات اللازمة في المستشفى العسكري، وكانت نتيجتها أنني سليم من الأمراض ولكن مدير الكادر كان رده الرفض وقال (انتهت مقابلة اللجنة).

بينما كانت تعليمات نائب وزير الداخلية والأمن بإصدار قرار بإعادتي الى العمل حسب قرار عودة العسكريين وفقاً للشروط ... أرجو مساعدتي حتى أعود الى عملي وأتمكن من العيش وأحصل على لقمة العيش الضرورية.

المواطن / عبدالله مانع سعيد
م /عدن

### انقذوا أهالي قرية الأشبوط والقرى المجاورة

نظراً لحاجة الاهالي في هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها الى الماء قدم الاهالي الغالي والنفيس حتى بنوا مشروع مياه متكامل على حسابهم الخاص وسلموا ادارته لبعض الافراد برئاسة الاخ / راوح محمد احمد وادخلت عدادات المياه لكل مسكن واستمرت لمدة عامين. ويبلغ عدد المستفيدين ٣٠٠ أسرة وتسدد قيمة الاستهلاك شهرياً إلى مدير المشروع بقيمة ١٠٠- ٢٠٠ ريال شهرياً استمر الوضع أربع سنوات وبعد ذلك تعطلت المضخة (ضخ المياه) .. طالب الاهالي ادارة المشروع بإصلاح المضخة، ولكن الى اليوم لم تحل قضية الاهالي ولم يحاكم من نهبوا اموال الاهالي وهربوا ... دعوى الى الجهات المعنية في الناحية والقضاء والمحافظة والحكومة لردع مثل هذه الابتزازات لمصير الاهالي في هذه المناطق.

أحمد سعيد نعمان

عن /اهالي قرية الاشبوط والقرى المجاورة.

### قرية امقريه تشكو

تقع هذه القرية في م/ أبين مديرية مودية، يعاني سكانها من مشاكل عديدة اهمها عدم وصول الماء والكهرباء اليها اطلاقاً رغم توفر كل ذلك في القرى المجاورة، ولاتوجد فيها ابسط الحقوق كالصحة - التعليم فرع لبيع المواد الغذائية رغم توجيهات الاخ / رئيس مجلس الرئاسة بتوصيل الماء والكهرباء الى قريتنا المظلومة قبل عام الاّ اننا لازلنا نعاني من اهمال الجهات المختصة في لفتة نظر الينا .. كما نريد ان ننوه للجهات المختصة بانه يوجد في قريتنا جبل الموشح مليء بالمواد المعدنية والرخام، وجاءت قبل فترة طويلة بعثات علمية اليه الاّ انه أهمل بعد ذلك، ولهذا نرجو الاهتمام والاستفادة من هذا الجبل لمافيه خير البلاد .. كما نرجو الاهتمام بمشاكل قريتنا وحل قضايا المواطنين فيها ..

عادل عبدالله حيدرة امعلقى

### منزلنا مسلوب

نشرت الصحيفة في عددها (١٠٤٥) شكوى بعنوان (لماذا ايقاف تنفيذ الحكم) ونحن نؤكد بان ماجاء في نص هذه الشكوى ليس له أساس من الصحة، ونود هنا توضيح التالي:-

أن هذا الشخص /صالح حسن الوقز دخل منزلنا وهومريض وتبنينا علاجه بحكم القرابة، وكان والدي ايضاً مريضاً، فقد ترك هذا الشخص في المنزل مع اخواني وسافر للعلاج، بينما كنت أنا الاخ الأكبر في فترة دراسة في الاتحاد السوفيتي وعند عودتي من الدراسة طلبت من المذكور تسليم المنزل لكنه رفض تقدمت بدعوى الى المحكمة الجزئية وحكمت لصالحي واستأنف المذكور في محكمة المحافظة وحكمت لصالحه، ولكن الحكم لم يكن مبنياً على أسس قانونية صحيحة بحيث ان الوثائق الشرعية للكية المسكن توجد بحوزتنا وهي باسمنا بينما المذكور لايحوز على اي وثائق لهذا تقدمنا باستئناف الى المحكمة العليا بصنعاء ولم يصدر حتى الآن اي حكم ... ونحن نناشد جهات الاختصاص بحماية حقوقنا وإعادتنا الى منزلنا المسلوب، ونحن عددنا ١١ شخصاً ولم نجد مكاناً يأوينا ..

نقيب يوسف محمد صالح ناصر
العكش م / عدن

### المسؤولون وممارساتهم السلبية

ننقل لكم جزءً من الممارسات السلبية التي يتبعها المسؤولون في م / مبيفعة م/ شبوة .. ففي مجال الاسكان يقوم المدير ومسؤولو مكتب عزان وجول الريدة باختيار الاراضي في المواقع الحساسة وتوثيقها باسمائهم واسماء اولادهم واقاربهم والمماطلة في ذرع الأراضي للمواطنين العاديين وأخذ مبالغ طائلة من اي مواطن يرغب في الحصول على أرض لبناء مسكن اومتجر وتعود هذه المبالغ لجيوبهم الخاصة وتعطي هذه الأراضي لمن يدفع اكثر ... ندعو الجهات المختصة في المديرية والمحافظة والعاصمة صنعاء الى ردع هؤلاء المسؤولين ومساءلتهم ومحاسبتهم.

محمد علي صالح
عن / أهالي مديرية مبيفعة

### تأخير وخصم رواتبنا

أنا المواطن / حسين سعيد صالح م / آبين م / رعد أعمل في ادارة الاحتياط العام وقد خصم من راتبي (١٣٤٠) ريال بدون سبب ولا اعرف اين ذهب راتبي مع انني لم اتغيب اطلاقاً عن العمل وتأخر راتبي من شهر ديسمبر وحتى الآن وقد بلغ عدد الأشخاص الذين تأخرت رواتبهم (١٤٧) عامل، ولا نعلم ان كان التأخير بسبب الدائرة المالية في وزارة الدفاع أم الأشخاص المكلفين بتسليمنا رواتبنا هم السبب.

والوضع كما تعرفون لايحتمل تأخير رواتبنا اكثر من ذلك.

سهل لديكم الحل ياذوي الاختصاص...

حسين سعيد صالح /ابين

## الى رئيس مجلس القضاء الاعلى:

# توجيهات المحاكم ترفض من قبل الاجهزة الامنية في عدن

سلطات بلدية مديرية الشعب في بداية عام ٨٧ صرفت لي بقعة ارض في بستان قهوجي .. امام حي المدارة بالشيخ عثمان .. لامارس فيها عملي بالبيع والشراء بالسيارات نفس هذه البقعة صرفت فيها عقود انتفاع تأجير لمحمد قاسم عبده يافعي ومحمد علي عبدالله يافعي في نهاية عام ١٩٩١م وهي عقود لم يظهروها ولم نرها حتى اليوم، وقد رفعت دعوى قضائية ضد هؤلاء في المحكمة الجزئية بالشيخ عثمان.

وانتقلت القضية الى محكمة المحافظة عدن .. وافاجأ بان الحاكم يحكم لهؤلاء...!!

وبموجب الحكم .. تم اخراج ممتلكاتي من سيارات الى خارج البستان.

استأنفت الحكم بسرعة الى المحكمة العليا للجمهورية بصنعاء التي اصدرت قرارا قضائيا بوقف كافة الاجراءات القانونية ضدي .. واعادتي الى البستان انا وممتلكاتي .. حتى تبت القضية بالدعوى، وقد وجه القرار الى جميع الجهات المختصة بعدن، منها محكمة المحافظة والجهات الامنية ونفذت محكمة المحافظة القرار بسرعة وتجميد قرارها القضائي السابق.

لكن الجهات الامنية لم تعر ادنى اهتمام لقرار المحكمة العليا للجمهورية ... وايضا للتوجيه القضائي لتنفيذه الصادر من نائب وزير الداخلية الاخ حسان موجها الى وكيل وزارة الداخلية فرع عدن الذي لم ينفذ القرار القضائي للمحكمة العليا بصنعاء ولا التوجيه الصادر اليه من نائب وزير الداخلية.

انني اتساءل: لماذا لاتحترم توجيهات القضاء وكذا الاطر العليا؟ انني اتساءل فقط ... والفت نظر الاخ وزير الداخلية ونائبه وفي المقام الاول رئيس مجلس القضاء الاعلى الاخ علي عبدالله صالح.

محمد عبدالله باحكيم
محافظة عدن / منطقة شيخ الدويل بالشيخ عثمان

# من يحمي المواطن من جحيم الاسعار؟

الارتفاع الجنوني للاسعار مع استقبال المسلمين لشهر رمضان الكريم، لايمكن تفسيره الاعلى انه لعبة خطيرة تديرها أيد خفية هدفها، الكسب الباهض ولو بامتصاص دماء البسطاء ضاربة عرض الحائط بكل القيم والاخلاق الدينية والاعراف الاجتماعية والمفاهيم الانسانية لاهداف ومعاني هذا الشهر الكريم.

أين الدولة من ذلك؟ فمن يحمي المواطن الغلبان من جحيم الاسعار المرتفع والذي يزداد كل شهر منذ (٢١) شهراً؟ وأين الوعود المتكررة من قبل الحكومة والمتضمنة مطالب العمال في المذكرة التي قدمها المجلس المركزي الى القيادة السياسية وحدد فيها ابرز القضايا والهموم التي عانوها وما يزالون يعانونها هذا الشعب المغلوب على أمره، حتى هذا اللحظه؟ ...

كما أحب أن ألفت نظر الحكومة الى اكرامية رمضان هل ستصرف للكل أو «نكحل عين وعين لا» حسب ما جاء في المثل الشعبي؟

نأمل من الحكومة كل خير في شهرنا الكريم

محمد صالح محمد أبو لميس
م /عدن

## باقلام القراء

### عجبي:

كنت اتوقع أن يكون هذا العام مليئاً بالأمل والتفاؤل وان اوضاع الناس سوف تتحسن في دولة النظام والقانون ولكن مايحز في نفسي ان الأوضاع ازدادت سوءاً حيث فوجئت بمواطن عسكري في القوات المسلحة يشكو لتأخر راتبه الشهري والبالغ الف ريال فقط ولديه اسرة مكونة من ١٠افراد فهذا التأخر اصبح يتكرر دائماً ولايعلم ماهو الغرض من وراء ذلك؟ فنحن دائماً مانسمع قادتنا يتحدثون عن تحديث القوات المسلحة والأمن وتحسين ادائها وتحسين معيشة جميع منتسبي القوات المسلحة، وعجبي لكل مايقال ولايطبق فعلياً...

فضل محمد صالح العجل

### غباوة.. اقوى ثور

في احدى ايام شهر شعبان شاهدت مشهداً قبيحاً بكل ماتحمله الكلمة من معنى .. كانت الشمس ترسل اشعتها العمودية على سطح الارض فإذا برجل ملتحي يضرب ابنته الصغيرة ضرباً مبرحاً حتى كادت ان تذهب روحها فهي لازالت طفلة ولم تبلغ من العمر سوى ٩سنوات تقريباً.

هل يتصور احدكم ان ذلك الرجل كان يضرب ابنته الصغيرة لانها لم تجمع النقود الكافية في ذلك اليوم من (الشحاته) فهي طوال اليوم تجري من مكان الى آخر ومن شارع الى آخر تحت حرارة الشمس المحرقة وهي تتصبب عرقاً ليس فقط من سخونة الجو بل ومن خوفها من ابيها ايضاً .. وفي الاخير يأتي هذا الاب الجاهل ويأخذ تلك النقود من ابنته ويصرفها في القات .مع العلم ان هذا الشخص قادر على العمل ويمتلك من القوة مايمتلكه اقوى ثور على الاطلاق.

سعيد محمد عمر

## هل يحذو وزيرنا بنظيره:

نشرت جريدة الاهرام المصرية رسالة لمواطنه من الاسكندرية تحت عنوان (ليلة كئيبة) ذكرت فيها كيف تعرض رجل امام ابنائه للضرب والاهانة من قبل احد(ضباط الشرطة) مما اصاب الاسرة باحساس بالمذلة والانكسار وما كاد (وزير الداخلية) يقرأ عن هذه الواقعة حتى كلف مساعده أن ينشر رداً في نفس الصحيفة يطالب (الاسرة بتقديم شكوى) وتحديد اسم (الضابط) الذي اساء استخدام سلطته لبحث الموضوع ومحاكمته كما دعا الوزير الاسرة الى القاهرة لزيارته في مكتبه لتقديم الترضيه المناسبة لازالة الألم من نفوسهم وفي حالة اعتذار الاسرة عن التوجه الى القاهرة فان( مساعد الوزير) على استعداد لزيارة الاسرة في الاسكندرية للاعراب عن (اسف وزير الداخلية) .وهذا التصرف الحضاري من جانب وزير الداخلية المصري يدعونا لتحيته والثناء عليه وهذا هو تصرف (الرجل المؤمن) الذي يعرف قول رسولنا [كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته] والرجل الذي لاينام قبل ان يحاسبه ضمير.

فما هو حال وزيرنا؟ هل يتفقد حال المواطنين وهمومهم أم انهم لايستحقون ذلك منه .. فوزيرنا وقته ضيق حتى انه لايكلف نفسه قراءة الجرائد ليعرف حال المواطنين.. لقد وصل التسيب والاستهتار بالأمن الى حد أنه عند عجز حل اي مشكلة بين المواطنين تستعمل القنابل اليدوية .. بعد ان كانت الدوريات تلاحق من يستعمل الطماش وليس القنابل .. اذاً من يتفقد حال الرعية في ظل كل مايحدث ؟!...

عادل محمد احمد

## الملاحة .. والطرد لم يصل !والتعويض (مائة دينار)

•المواطن عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن من محافظة عدن- تقدم إلى الصحيفة بشكوى أفاد فيها بأنه في ٢١/١٢/٩١م، وعبر شركة بن محفوظ للملاحة بالسعودية قد قام بشحن (طرد) يحتوي على معدات ورشة سيقيمها في(عدن) في إطار مشاريع الاستثمار وقد شحنها على متن باخرة شركة خطوط اليمن البحرية -عدن، وهناك وثائق من توكيلات بن محفوظ تؤكد عملية الشحن في التاريخ اعلاه -الاانه وللأسف الشديد وبعد جهد وتعب وبحث ومراجعة ومواعيد وخسارة، أبلغت شركة الملاحة بعدن المواطن عبدالرحمن عبدالله بأن طرده لم يصل ولم ينزل اسمه في (مانفست)الباخرة الاان التأكيدات موجودة لديهم وقد أخفوها وأنكروا وصولها اليهم لمدة ٩شهور، وهذا حسب ماعرفه المواطن المذكور صاحب الشكوى.

وفي الأخير الملاحة قالت انها ستعوض المذكور بـ(مائة دينار) بينما قيمة المعدات اكثر من (١٠٩)ألف ريال سعودي بموجب فواتير رسمية موجودة لدى صاحب الشكوى.

صاحب الشكوى المواطن عبد الرحمن عبدالله عبدالرحمن المنصورة بلوك ٣٣منزل رقم ٦

صوت العمال:

المطلوب تشكيل لجنة تحقيق في هذا الأمر وفحص كافة الوثائق... والصحيفة لديها صور من ذلك

## تدفع الكثير وتخسر صحتك

ان الادوية ليست كلها مفيدة فبعضها مفيدة لعلاجك واخرى قد تسبب لك المتاعب دون فائدة .. ومن المؤسف تفشي ظاهرة أخذ الادوية بسبب اويدون سبب وبدون استشاره الطبيب فاذا شعر الانسان بقليل من التعب او الارهاق -أو ازكام سارع الى ابتلاع الدواء دون استشارة الطبيب او سارع الى اقرب صيدلية يطلب علبة دواء ونلاحظ ان بعض الصيدليين يحولون الطب الى تجارة ويسارع الى تلبية رغبته دون اي سؤال عن الوصفة الطبية ولاعن دواعي الاستعمال او عن عمر المستعمل ،همه الأول والاخير (كسب النقود) دون الاهتمام بصحة الانسان الذي هو أغلى رأسمال.

لذلك أنصح الناس باستعمال الدواء باستشارة الطبيب حتى لاتتعرض الى اي خطر غير مقصود او الى زيادة مرضك اوا تلاف احد اعضاء جسمك لعدم معرفتك بالثقافة الصحية ومايتجم عن هذه الأدوية من تأثيرات جانبية تكون فيها انت الضحية وفي الاخير ضاعت الصحة وخسرت المال.

د/خالد عبد الباقي فارع
نائب مدير المجمع الصحي
خورمكسر

## كفى استفزازاً ياأخي

في الوقت الذي مازال العالم بصورة عامة والانسان اليمني بصورة خاصة في انتظار المستقبل الواعد بالأمن والاستقرار على ارضه نفاجأ للاسف بأناس من ذوي المنشأ والمصير الطبقي الواحد يحاولون القيام باستفزازات وتهديد ووعيد بهدم ماتمكنا من بنائه للاستقرارطيلة الاعوام الماضية وبسماع الجهات ذات العلاقة بالموضوع ... ففي مناطق شعبية وغير مخططة لايسكنها سوى الفيران والعقارب وغيرها من الحشرات توجد الكثير من الخروقات والاوضاع السيئة التي يعيشها مواطنوها ،كما تزعزع الامن والاستقرار فيها ونحن نقول اليوم (مافيش حد احسن من حد) وكلنا ابناء هذا الوطن.

نقيب/ محمد هندي محمد

## بماذا نفسر التجاهل واللامبالاة للحكومة؟

تجاهل أجهزة الدولة للنقابات والحركات الوطنية أدى الى الاعلان عن اضراب شامل في الأول من مارس ٩٢ ... لعدم التزام الحكومة بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه مع الهيئات والاطر النقابية في العام المنصرم ... بماذا يفسر هذا التجاهل واللامبالاة من قبل الحكومة ...

فلماذا حكومتنا الرشيدة لاتتنبة لهذه العاصفة العمالية كشل عجلة العمل اليومية للمصالح والمؤسسات والشركات وللقطاعين العام والمختلط من دائرتها العملية لاربعة وعشرين ساعة.

فبماذا ستبرر حكومتنا الوحدوية هذا الاعتصام العمالي لدى الاعلام العالمي..

ومن الغريب ايضاً تجاهل المسئولين مقدار الارقام المالية، لاضراب يوم عمل كامل بالجمهورية سواء من حيث اجمالي الراتب اليومي او خسارة الانتاج ليوم الاعتصام والاحتجاج الجماعي.

علاوة على ذلك مقدار ماستدفعه وتبذله الدولة للنفقات الامنية المعززة ليل نهار ليوم كامل لمواجهة الاعتصام العمالي الذين يسعون عبر ممثليهم لتحقيق مطالبهم العادلة .هذا وماسوف يترتب مستقبلاً ايضاً من اضرابات متلاحقة في حالة استمرار تجاهل الحكومة واجهزتها في عدم البت بمطالب عمالها وعبر كافة هيئاتها النقابية.

هذا وكلمة أخيره لابد منها من ان استمرار هذا التجاهل قد يؤدي نهاية الأمر الى انتشار رقعة الجريمة والفساد سعياً وراء توفير الغذاء والكساء والدواء لأسر العاملين وممن لا لهم حول ولاقوة الا باله فقط معتمدين على شقاء اكتافهم للعيش الشريف.

جوهرة سنيدي

## لم أكن أخشى الرابطة كي انتحل اسما مستعارا

في مقالتي الواردة في العدد(١٠٤٩) من صوت العمال لم أجافي الحقيقة عندما أوردت أسماء ١٣عضواً اساسياً من أسرتي ال الجفري وال بن فريد تم اختيارهم في الهيئة المركزية لحزب الرابطة لان هذه النتائج قد وردت في صحيفة الحق التي كرست لنتائج اعمال المؤتمر الثامن (لرأي)، وكنت أتمنى على الاخ فواد قائد علي الذي عقب على موضوعي السابق في العدد (١٠٥٠) من صوت العمال أن يؤكد او ينفي ما أوردته بالاسم بدلاً من الرد المتشنج والذي وصفنا فيه بالمشككين ومتسترين بثوب الوطنية مع انني في موضوعي السابق لم اتجاوز آداب الحوار ولم أصف اي قيادي او اي عضو منهم بأي وصف مثل هذا والعودة الى الموضوع السابق تؤكد ذلك.

ولسنا بحاجة الى شتم الآخرين او تبادل الكلمات الجارحة بحق اين كان كأحزاب او شخصيات وطنية فوطن ٢٢مايو أصبح يتسع للجميع، وفي ظله أصبح بالإمكان التعبير عن كل الآراء المتباينة بحرية تامة والتي تهدف إلى تجاوز أي أخطاء وخدمة هذا الوطن الذي نستظل جميعاً بظله.

وما أثارني في تعقيب الاخ فؤاد قائد علي هو اعتقاده الخاطئ بأنني قد كتبت الموضوع تحت أسم مستعار مع انه يعلم أنني وغيري من الناس لم نعد بحاجة الى مثل هذا الأسلوب فالمناخ الديمقراطي الذي وجد بقيام الجمهورية اليمنية قد أزال حاجز الخوف الذي كان سائد أما قبل الوحدة، وهذا المناخ الديمقراطي الذي وجد بقيام الجمهورية اليمنية قد أزال الديمقراطية والتعبير عن وجهات النظر المختلفة، ولهذا فلم يعد أحد لا أنا ولاغيري بحاجة إلى الكتابة تحت الاسماء المستعارة.

وبإمكان الاخ فؤاد التأكد من النسخة الاصلية للعمود السابق المدون بخط اليد والموجود لدى صحيفة صوت العمال وسيجد أسمي الثلاثي والعنوان الكامل وسيتأكد له ولغيره ان المسألة ليست أسما مستعاراً ولا يحزنون، وهي مجرد شكوك ليس الا ونحن وانتم نعرف المثل القائل (أهل مكة أدرى بشعابها).

في الاخير تمنياتي للاخ فؤاد وللإخوة في قيادة وقاعدة (رأي) النجاح في مهامهم الجديدة التي حددها مؤتمرهم الثامن واحترامي لحقهم في ان يختاروا من شاءوا لقيادة حزبهم، وفي الوقت نفسه يلزم احترام وجهة نظر الآخرين مهما كانت متناقضة مع وجهة نظرهم.

عبدالله سالم محمد
العنوان الحالي صنعاء حي الاصبحي
العمل وزارة الدفاع تلفون رقم ٢٥٠٣٣٠
تحويلة ٣١٢

# المؤسسة العامة للبناء والتشييد - نجاحات متواصلة وعلاقات متميزة.

## •تجاوز الصعوبات • مشاريع جديدة•تكريم العمال

* تعد المؤسسة العامة للبناء والتشييد - عدن احدى موسسات القطاع العام التي أثبتت بالملموس مدى قدرتها وفعاليتها في مجال البناء والتشييد معتمدة على إمكاناتها وخبراتها الذاتية في تسيير مختلف أنشطتها ... حول هذا الموضوع نزلت «صوت العمال» وأجرت عدداً من اللقاءات مع الإدارة والنقابيين وكذا العاملين حول النجاحات التي حققتها المؤسسة وعلاقة الادارة مع الاطار النقابي والدور الذي يبذله العاملون في تنفيذ المشاريع التي تقوم بها المؤسسة في عدة قطاعات .. أضف إلى تسليط الضوء حول تكريم المبرزين من العمال في المؤسسة فإلى حصيلة ماخرجت به الصحيفة.

### علاقة طيبة مع الإدارة

سلطان حيدر مجاهد - رئيس مجلس تنسيق العمل النقابي بالمؤسسة قال حول العلاقة التي تربط الاطار النقابي بإدارة المؤسسة:

* على الرغم مما تعرضت وتتعرض له الحركة النقابية اليمنية من محاولات تستهدف تمزيقها واحباط دورها كمنظمة جماهيرية نقابية مستقلة ... الاان اللجان النقابية العشر في المؤسسة العامة للبناء والتشييد لازالت متماسكة وتحظى بثقة واحترام العاملين .. فمجلس التنسيق النقابي هو عبارة عن هيئة نقابية عليا على مستوى المؤسسة بشكل عام ويتم انتخابه من قبل اللجان النقابية المتواجدة في المؤسسة ، ومن خلال هذا المجلس نقوم بطرح قضايا وهموم العاملين أياً كانت على ادارة المؤسسة .

وبهذا الصدد نحب ان نؤكد أن ادارة الموسسة قد أظهرت تجاوباً منقطع النظير ازاء مختلف القضايا والمشاكل التي تهم العاملين ولاتوجد لدينا أية صعوبة في هذا المجال ... وبالتالي لايسعني كجانب نقابي الان اتوجه بالشكر والتقدير الكبيرين لإدارة المؤسسة ممثلة بالأخ حسين محمد الوالي المدير العام رئيس مجلس الادارة على تعاونه الدائم معنا ونتمنى أن تستمر هذه العلاقة وتتطور لمافيه مصلحة العمل والعمال....

### من هو المسؤول عن دفع رواتب المتوفين؟!

*وفيما يتعلق بمستوى تنفيذ القوانين الخاصة بالعمل اقول في مجملها تطبق بصورة مرضية ، واذا مانشأ اي اختلاف او تباين في وجهات النظر بين الادارة من ناحية والجانب النقابي من ناحية اخرى فإن ذلك يرجع الى عدم صدور او استكمال اللوائح المنفذة لهذا القانون أو ذاك ... فمثلاً هناك من عمال المؤسسة ممن وافتهم المنية ولديهم أسر وهم بطبيعة الحال بحاجة إلى رعاية ... فالمشكلة التي أنا بصدد التحدث عنها تكمن في عدم الوضوح سواءً لدى الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات أو إدارة الموسسة بحيث يبرز سؤال من سيدفع الراتب للعامل المتوفي؟ فالادارة أحالت الموضوع الى هيئة التأمينات والمعاشات بهدف دفع رواتب المتوفين ..

بيدان الهيئة أبدت رفضها وأمرت إدارة المؤسسة بدفع الرواتب لمدة ستة اشهر حتى تتمكن الهيئة من استكمال الاجراءات القانونية ... وازاء هذه الاشكالية تدخلت النقابة ، وبالفعل استطعنا بالتعاون مع الادارة إيجاد حل لهذه الاشكالية على اساس ان تقوم الادارة بعملية صرف رواتب المتوفين...

### ولنا نشاطات أخرى!

وحول نشاط مجلس التنسيق النقابي يقول الأخ رئيس المجلس:

*فإلى جانب مسئولية مجلس التنسيق النقابي في الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين كمهمة اولية للمجلس بادرنا الى تشكيل جمعية تعاونية سكنية ولدينا فريق رياضي متكامل وفرقة فنية ومستمرين في أصدار المجلة الحائطية ، وبالطبع كان لنا نصيب الأسد في الاعداد والتحضير لإقامة الحفل التكريمي والفني لعمال وموظفي المؤسسة ..

### مع المكرمين !

*كما تحدث الى الصحيفة الاخ وليد عبدالله باحميش -ملاحظ فني وهو من المكرمين فقال !

*من الطبيعي بمكان ان يشعر المرء بالفخر والاعتزاز وهو يكرم لقاء مابذله من جهود في سبيل الارتقاء بأوضاع الموسسة نحو الافضل والحفاظ عليها وحمايتها من أي محاولة قد تستهدف شل نشاطها وتصفيتها وبالتالي الاستغناء الجماعي عن العاملين تحت يافطة العمالة الفائضة ... لذا فإنني اذ أعتبر مسألة التكريم شيئاً مهماً بالنسبة للعامل ويعطيه

دافعاً قوياً لبذل مزيد من الجهود واعتبار العامل أغلي رأس مال.

### إدارة المؤسسة لعبت دوراً متميزاً

*الأخ خالد سعيد عبدالرب - كهربائي من المكرمين أيضاً قال :

*لاشك اننا ندرك مقدار وحجم الهجمة التي يتعرض لها القطاع العام ومنها المؤسسة العامة للبناء والتشييد ، ومن أجل إحباط أي محاولة من هذا القبيل كان لابد من اتباع عدد من الأساليب للنهوض بأوضاع المؤسسة ومنها أسلوب التكريم كأسلوب في الاتجاه الصحيح لاستنهاض القدرات والطاقات شحذ الهمم لدى العاملين للمساهمة في تطوير المؤسسة من ناحية وتأمين حقوق ومكتسبات العاملين وضمان مستقبلهم من ناحية أخرى .. وبهذا الصدد أقول إن إدارة المؤسسة ممثلة بالأخ المدير العام رئيس مجلس الادارة قد لعبت دوراً متميزاً لإنقاذ المؤسسة من الوقوع في ضائقة مالية...

واثقون من قدرة المؤسسة على الاستمرارية والتطوير

كما كان لنا لقاء مع الأخ حسين محمد الوالي مدير عام الموسسة العامة للبناء والتشييد رئيس مجلس الادارة حيث تحدث عن نشاط المؤسسة وماتقوم به فقال:

*بحكم تقييمنا لطبيعة المرحلة الراهنة والمستجدات التي طرأت على البنية الاقتصادية لدولة الوحدة برزت أمام الادارة مهام جديدة كان لابد لنا من اتباعها خاصة وان الحديث يدور حول تصفية القطاع العام اضافة الى مايترتب عليه من نتائج يكون ضحيتها العاملون أولاً واخيراً ... وللحيلولة دون الوقوع في هذا المأزق استطاعت المؤسسة العامة للبناء والتشييد سواءً فيما يتعلق بالمركز الرئيسي عدن او الفروع في محافظات لحج ، وشبوة وحضرموت كما يقال من الخروج من عنق الزجاجة معتمدين على خبراتنا وامكاناتنا الذاتية... -

فطالما تمكنا من التغلب على الكثير من المشاكل والصعوبات المالية والادارية والفنية التي واجهتنا خلال عامي ٩٠ و٩١م من عمر المؤسسة والتي نعتبرها من أصعب المراحل ، فنحن واثقون من قدرتنا على الاستمرار والتطور وايضاً المنافسة .

وبهذه المناسبة نحب أن نؤكد أن المؤسسة العامة للبناء والتشييد هي مؤسسة ناجحة وتعتمد أساساً على التسيير الذاتي ....

* وبالاضافة الى ماتمتلكه المؤسسة من قدرات نوعية وتقنية حديثة في مجال البناء عملنا على إنشاء العديد من الاقسام الملحقة - انشاء مصنع الأبنية الخرسانية ووجود ورش متخصصة بأعمال النجارة والصيانة وجود المستودعات الخاصة بحفظ وتخزين مواد البناء الأمر الذي يؤهل المؤسسة لأن تحوز على ثقة الزبائن وطمأنتهم ... فمن أبرز المشاريع التي نفذتها المؤسسة العام الماضي (٤٤٠) شقة في الشيخ عثمان و(٦٠) شقة - خورمكسر ومبنى نادي الميناء بالتواهي ومبنى نقابة المهندسين - خور مكسر .

أما أبرز المشاريع المزمع تنفيذها العام الحالي ٩٢م فهي كثيرة ومتنوعة ومن ابرزها هو ذلك المشروع المتعلق بالحفاظ على مدينة تعز من السيول والكوارث الطبيعية بتكلفة اجمالية قدرها (٢٤٨) مليون ريال وكذا مشروع (١٥٦) فللا في الشيخ عثمان بتكلفة اجمالية قدرها (١٩٣) مليون ريال.

### التفاؤل بالمستقبل

* عموماً ..نحن متفائلون بمستقبل المؤسسة والادارة ، وفي تعمل كل مافي وسعها من أجل الحفاظ على المؤسسة وتطويرها كاحدى المؤسسات الناجحة . كما ان الادارة حريصة على مستقبل العمالة الموجودة حالياً ولن نفرط بأي كان من العمال .

حسين محمد الوالي

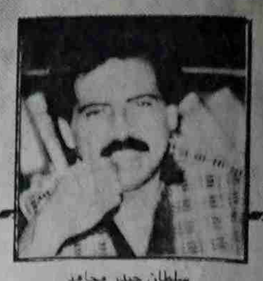
سلطان حيدر مجاهد

خالد سعيد عبدالرب

وليد عبدالله باحميش

## قضايا العمال

### طلب توجيهات فرفضها

بعد خدمة (٣٥) عاماً لدى هيئة تطوير دلتا ابين أحيل الاخ صالح خميس نيعم البان الى المعاش التقاعدي ... ولما كانت ولازالت حاجة الاخ المذكور ملحة في الحصول على سكن كان قد تقدم بطلب الى الاخ مدير عام الهيئة لمساعدته في تجاوز المشكلة... الاخ المدير لم يبد اي استجابة عند حصول المذكور على توجيهات محافظة م /ابين ،وكيل وزارة الزراعة فرع عدن .. بعد أن حصل العامل على كل ماطلبه المدير العام لم يكن منه أي المدير سوى الرفض القاطع تحت مبرر الحفاظ على الاصول الثابتة للهيئة في الوقت الذي يقوم فيه المدير العام بصرف وبيع اصول الهيئة منها ورشة النجارة في جعار ومستودع الاسمنت وغيره.

### هذا هو حال مكتب العمل بتعز

بينما كان العامل هزاع عبده نصر- مراقب عمال في اجازة مرضية معتمدة من ادارة الشركة اليابانية(كاجيما) العاملة ... تنفيذ مصنع الاسمنت مفرق تعز ... فوجيء المذكور عند عودته الى العمل ان شخصاً آخر قد حل محله دونما وجود اي سبب ... العامل يقول انها الرشوة ، فبالرشوة يستطيع المرء ان يعمل المستحيل وهذا هو حال مكتب العمل في تعز .. فمن أجل ان يحصل المتقدم -مثلاً -على فرصة عمل لمدة ٤أو٦ أشهر فأول طلب لمكتب العمل بتعز هو دفع(٤٠٠٠) ريال كشرط أساسي للالتحاق بالعمل ،بالمقابل فإن باستطاعة المكتب استبدال اي عامل بآخر لقاء دفع مايريدونه من مبالغ وهو ماجرى بالضبط مع العامل هزاع عبده.

### مدرسون بدون رواتب

بموجب خطة التعليم العام بشأن توزيع الخريجين وبالذات خريجي الثانوية العامة والمعاهد الفنية تبعاً لحاجة كل منطقة تم تعيين (٢٥) مدرساً في م /عدن بناء على توجيهات وكيل فرع وزارة التربية والتعليم عدن وموافقة فرع وزارة الخدمة المدنية... الغريب في الامر ان بعض هؤلاء المدرسين قد مر على تعيينه مايقارب عاماً كاملاً دون استلام الراتب ... احدهم يقول اننا نؤدي واجبنا على أكمل وجه الى جانب اننا نقوم بالمتابعة .

واقترب العام من الانتهاء منذ تعييننا وحتى الآن لم نجد حلاً ولامخرجاً لمشكلتنا في حين ان لدينا أسر تنتظر بفارغ الصبر...

## حقائق مؤسفة عن معالجة قضايا الأراضي الزراعية في حضرموت.

### • أعيدت معظم الاراضي للملاك ولم يعوض الفلاحون • • مساعد صحي يوقع على رسالة لجنة تثمين لأحد الملاك • • نيابة سيئون تأمر بتسليم (مضخة) التعاونية لأحد الملاك • • الفلاحون يتعرضون للضرب والقتل ولامن رادع •

منذ بدء تنفيذ معالجات قضايا الاراضي الزراعية في المحافظات الجنوبية بعد صدورقانون الحيازات الزراعية رقم (١٧) لعام ٩٠م ،مروراً بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٩) لعام ٩٠م الذي شكل بموجبه اللجنة العليا لمعالجة قضايا الارض الزراعية ،وصولاً الى قراره الثاني رقم (٦٥) لعام ٩١م الذي تضمن اسس المعالجة وحدد صلاحيات اللجنة العليا ، وانتهاء بنتائج اللقاء الذي ترأسه الأخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الذي خرج بجملة من الأجراءات العاجلة ، قلنا من ذلك التاريخ الى اليوم رسخ في اعتقادنا ان اشكالية الاراضي الزراعية في محافظة حضرموت قد اقتربت من نهايات الحلول وان الامور بدأت تعود الى مجاريها بين الملاك المعادة ارضهم والفلاحين المعوضين من قبل الدولة ..

ولكن فوجئنا بتقرير مفصل عن سير تنفيذ تلك المعالجات قدم في دورة مجلس الاتحاد التعاوني التي انعقدت في يوم ٢٢/٢/٩٢م ، وقفنا امامه مذهولين لما كشف عن تجاوزات وخروقات والتفاف مؤسف على اتجاهات المعالجة . الأمر الذي ولد معه حالة من القلق والغليان بين صفوف الفلاحين .

والتدليل على ذلك فانه منذ صدور قانون الحيازات في مايو ٩٠م لم تبدأ عمليات مسح الاراضي الخاصة بتعويض الفلاحين الا في ٦/١٠/٩١م وكذلك لم يبدأ حفر الابار الافي ١٧/ ١٠/ ٩١م . تصوروا .. عام كامل يمر على صدور القانون وهذا التباطؤ يولد كل يوم مشكلة للملاك والفلاحين معاً.

وتأتي ثانية الاثافي في حل هذه الاشكالية عندما نطقت الاحصائيات بانه تم إعادة (٣٥٦) حالة للاكها حتى يوم ٢٥/١٢/٩١م من مجموع (٤٧٩) اي بمعدل ٧٤٪ اما بالنسبة للفلاحين والذين كان تعويضهم في (٧٤٦) حالة فقد عوضت من مجموعها فقط (١٢) حالة أي بنسبة ١٫٦٪ ولكم ان تحللوا ماذا يعني هذا ؟ وما مدى وقع اثره على الفلاحين ؟

مع العلم أن جميع الآبار بكافة مستلزماتها قد عادت إلى الملاك !!!

وتأتي الاشكالية المأسوية الأخيرة لتتمثل في الخروقات والتصرفات اللاقانونية من قبل ولاة الأمر على امور المعالجات في لجنة حضرموت ومن هم في السلطة المحلية ، على النحو التالي :

١) في ١٢/ ٤/ ٩١م تصرف مساعد مأمور (سناه) في توزيع الارض ،التي لازالت تحت يد الفلاحين ،على الملاك بدون أي وجهة قانونية ، اضافة الى عدم دفع مستحقات الفلاحين مقابل قيمة مزروعات واستحداثات ، متجاهلاً الاتجاه (الثالث) من قرار مجلس الوزراء رقم (٦٥) الفقرة (٢) التي ألزمت المالك بدفع قيمة الاستحداثات والمزروعات وفي حالة عدم مقدرته على الدفع يعوض بأرض زراعية مماثلة من قبل الدولة).

٢) حمل توقيع رسالة رقم ١٠٠/م ش/خ/ ٩٢م في ٢١/١/ ٩١م اسم ممثلي السلطة المحلية ووقع عليها (مساعد صحي) اسمه محمد بلظراف ، موجهة الى أحد الفلاحين متضمنة تثمين (المضخة) و(البم) رغم اعتراض الفلاح على شرعية لجنة التثمين ( ممثلي السلطة) على اعتبار ان هذا يتعارض مع اتجاهات اللجنة العليا وفق الفقرة (أ) من الاتجاهات العامة للحلول.

٣) وجهت رسالة من قبل النيابة العامة بسيئون الى التعاونية الزراعية في شبام محررة في ١٨/٨/٩١م تطالبها بتسليم (البم) لأحد الملاك ،رغم ان التعاونية قد اشترت (البم) بنفسها بموجب فاتورة شراء رقم (٢١٠٦) محرر ١/١/١٩٨٨م ورغم ان (البم) ركب على احد فوق المسح ورغم ذلك سلم البم للمعني دون مشاركة التعاونية في التثمين .

٤) حررت رسالة في ٢٢/١٢/٩١م تتضمن طرد الفلاحين من الارض التي عمل على استصلاحها بموجب موافقة التعاونية على حفر البئر من قبل الفلاح المذكور في عام ١٩٨٤م.

٥) طرد الفلاحين من الفرق (وحدة عبود) منطقة العنين من قبل محسن سالم لحمدي ،عمر عوض لحمدي ، بالقوة.

٦) ومن الادلة القاطعة كذلك لممارسات السلطة المحلية جملة من التعسفات تجاه الفلاحين رسالة رقم ٥٤/ ٣٨/٩٠م محرر ١٤/١١/٩٠م موجهة من مساعد مأمور حجر مبنية على رسالة المأمور نفسه رقم ٢٣١ /٥٦ /٨٨م محرر ١١/١١/٩٠م متضمنة تسليم الفلاحين الأرض للملاك وتطالب الفلاحين بالاتصال بإدارة المأمور ماهذا ؟ اليس هذا خرق قانوني في تسليم الارض دون وجهة قانونية منصوص عليها في الاتجاهات ومهام اللجنة العليا؟!

٧) وبإيحاء من السلطة تهاونت اجهزة الشرعية في ملاحقة المعتدين على الفلاحين ومايتعرضون له من قتل وضرب واصابات وسجون مثال ذلك : ضرب بيت رئيس الاتحاد بالمحافظة بالرصاص وكذا بيت رئيس تعاونية شبام وضرب سيارة التعاونية والاعتداء على احد الفلاحين المدعو حسن بن عبيدالله وقتل احد ابنائه واصابة آخر ، ذبح مواشي الفلاحين ،الاعتداءات على مضخات الفلاحين وفرق الانتاج الى جانب سجن بعض الفلاحين دون وجه حق ؟! مثلما حدث في مديرية حجر عندما سجن الفلاحون من قبل رئيس المحكمة لإجبارهم على تسليم الأرض للمالك دون تعويض ..الى جانب ذلك تأتي ممارسات تتنافى مع النظام والقانون منها:

أ-البسط المستمر على الاراضي البور التابعة للدولة.

ب- اراضي المسح الزراعي في وادي حضرموت لم تسلم من البسط والاعتداء عليها .

هذه هي الحقائق المؤلمة التي وقفت أمامها ثورة الاتحاد التعاوني وابرزنا هنا أهمها مبنية الى مغبة التغاضي عن هذه الممارسات وتلك الخروقات لما لها من عواقب لايعلم بها الا الله .. ولنا وقفة مع لجنة التعويضات للمساكن في حضرموت في العدد القادم .

علي عمر الصيعري

### تعقيب اللجنة النقابية بفرع المؤسسة العامة للحفر م/حضرموت

بعد اطلاع اللجنة النقابية بفرع المؤسسة العامة للحفر م/حضرموت لما تناولته صحيفة «صوت العمال » في عدديها (١٠٤٢) و(١٠٤٣) من مواضيع تتعلق بهموم ومشاكل العاملين في المؤسسة العامة للحفر بعدن واضرابهم عن العمل من ناحية والأوضاع الادارية المالية والفنية للمؤسسة من ناحية اخرى ...ففي الوقت الذي تتوجه فيه اللجنة النقابية بالشكر والتقدير لكل العاملين في الصحيفة على الاهتمام المتزايد بقضايا وهموم ومشاكل العاملين ....في الوقت نفسه فإن اللجنة النقابية تعيب على الصحيفة لإغفالها لفرع المؤسسة العامة م/حضرموت وما تعانية من مشاكل وصعوبات ...انطلاقاً من المهمة الملقاة على عاتق اللجنة النقابية ليس فيما يختص بمسألة الدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم فحسب بل ان اللجنة النقابية دائماً ماتحاول وبقدر الامكان التكيف مع الظروف والمستجدات الحالية وخلق وابتكار اساليب جديدة تمكن المؤسسة من النهوض والتطور .... فعلى الرغم مماتقوم به الادارة الا ان هناك من الصعوبات والمشاكل الناتجة عن تصرفات غير مسؤولة من قبل الادارة المركزية في عدن أهمها :

عن رفع الكشوفات الخاصة بالتسكين لم يكن للفرع اي رأي حيث تم في الادارة المركزية مع اعطاء فرصة لعمال المركز بعدن فقط بتقديم تظلماتهم بينما لم يحصل العاملون في فرع حضرموت على هذا الحق .

*عدم اعطاء الفرع صلاحية اعداد الميزانية وتحديد حجم القوى العاملة .

* عدم النزول من قبل المركز للتعرف عن قرب على قضايا وهموم العاملين

اما حول ماورد في سياق التحقيق الصحفي حول قيام فرع المؤسسة بحفر بئر لحساب المدير العام ..

نقول بكل صدق وامانة بأن ما ورد من معلومات حول هذا الموضوع خطأ ونعتبره مجرد طعن في حق الادارة واللجنة النقابية ....

في الختام لايسع اللجنة النقابية في فرع المؤسسة م/حضرموت الا ان تعلن عن مساندتها و تضامنها مع اللجنة النقابية في الادارة المركزية عدن تجاه مطالب العاملين المشروعة

حسين علي الحبشي
سكرتير اللجنة النقابية فرع المؤسسة العامة للحفر /

# الحقيقة الغائبة ٥

د.فرج فوده

*الدكتور فرج فودة .. احدى الشخصيات العربية الفكرية البارزة المهتمة بالتراث والحضارة الاسلامية كان هذا الكتاب (الحقيقة الغائبة) احدى إصداراته في هذا المجال، والذي يحاول فيه أن يوضح تلك الحقائق التاريخية التي رافقت العهود الإسلامية في فتراتها المختلفة ابتداء من عهد الخلافة ومرورا للعهود الأموية والعباسية .*

*تلك الحقائق التاريخية التي لازالت غائبة عن كثيرين من ابناء هذا العصر .. ولذلك رأت«صوت العمال » اعادة نشره على صفحاتها ، زيادة في الإفادة وطموحا في الوصول إلى .. الحقيقة الغائبة .*

وقد تكون هذه الضوابط داخلية ، تنبع من ضمير الحاكم ووجدانه ، كما حدث في عهد عمر ، وهذا نادر الحدوث ، لكن ذلك ليس قاعدة ولايجوز الركون اليه ، والاصح ان تكون مقننة ومنظمة ، فقد واجه قادة المسلمين عثمان بخروجه على قواعد العدل بل واحيانا بخروجه على صحيح جوهر الاسلام ، فلم يغير من سياسته شيئا ، وبحثوا فيما لديهم من سوابق حكم فلم تسعفهم سابقة ، ومن قواعد لتسيير امور الدولة فلم يجدو قاعدة ، واشتد عليهم الامر فحاصروه وطلبوا منه ان يعتزل ، ولان قاعدة ما في هذا الامر لم تكن موجودة ، فقد اجابهم بقوله الشهير والله لاانزع ثوبا سربلنيه الله «اي البسنيه الله» ، وحين اقترب الامر من نهايته ، واصبح قاب قوسين او ادنى من ملاقاة حتفه على يد رعيته ، ارسلوا اليه عرضا فيه من المنطق الكثير ، ومن الصواب مالايختلف عليه ، فقد خيروه بين ثلاث ، اما الاقادة منه «اي ان يعاقب على اخطائه شانه شان اي مسلم يخطىء» ، ويستمر بعدها خليفة بعد ادراكه انه لا خطأ دون عقاب ، ومااان يتبرأ من الامارة «اي ان يعتزل الخلافة بارادته» ، واما ان يرسلوا الاجناد واهل المدينة لكي يتبرأوا من طاعته «اي ان يعتزل الخلافة بارادة الرعية» فكان رده كما ورد في رسالته الاخيرة كما انتسخها بن سهيل «٨» «وهم يخيرونني احدى ثلاث اما يقيدونني بكل رجل اصبته خطأ او صوابا غير متروك منه شيء ، واما اعتزل الامر فيؤمرون اخر غيري ، واما يرسلون الى من اطاعهم من الاجناد واهل المدينة فيتبرأون من الذي جعل الله سبحانه لي عليهم من السمع والطاعة فقلت لهم اما اقادتي من نفسي فقد كان من قبلي خلفاء تخطىء وتصيب فلم يستقدمن احد منهم وقد عملت انما يريدون نفسي واما ان اتبرأ من الامارة فان يكبلوني احب إلى من ان اتبرأ من عمل الله عز وجل وخلافته واما قولكم يرسلون إلى الاجناد واهل المدينة فيتبرأون من طاعتي فلست عليكم بوكيل ولم اكن استكرهتهم من قبل على السمع والطاعة ولكن اتوها طائعين» ، هنا يوضح عثمان بصراحة ان مراجعة الخليفة على الخطأ لم تكن واردة فيمن سبقه من الخلفاء «ابوبكر وعمر» او على الاقل ليس لها قاعدة ، وهنا ايضا يعلن بلا مواربة انه مصر على تمسكه بالحكم حتى النهاية وان اعتزاله غير وارد ، وهنا ايضا يواجه الدعوة الى سحب البيعة بمنطق غريب مضمونه ، وهل كنت اكرهتكم حين بايعتم؟ وكأن البيعة ابدية ولا مجال لسحبها او النكوص عنها .

لاقاعدة اذن ولانظام للرقابة ، والامر كله موكول لضمير الحاكم ان عدل وزهد كان عمر ، وان لم يعدل وتمسك بالحكم كان عثمان .

لقد اعلن عثمان ان نظام الحكم الاسلامي «من وجهة نظره» يستند الى القواعد الاتية:

- خلافة مؤبدة.
- لا مراجعة للحاكم ولا حساب او عقاب ان اخطأ.
- لايجوز للرعية ان تنزع البيعة منه او تعزله ، ومجرد مبايعتها له مرة واحدة ، تعتبر مبايعة ابدية لايجوز لاصحابها سحبها وان رجعوا عنها او طالبوا المبايع بالاعتزال.

ولان احدا لايقر ولايتصور ان تكون هذه هي مبادىء الحكم في الاسلام ، قتله المسلمون ، لكن السؤال يظل حائرا ، ومضمونه ، هل هناك قاعدة بديلة؟ او نظام حكم واضح المعالم في الاسلام؟ هل هناك قاعدة في القران والسنة تحدد كيف يبايع المسلمون حاكمهم ، وتضع ميقاتا لتجديد البيعة ، وتحدد اسلوبا لعزل الحاكم بواسطة الرعية ، وتثبت للرعية حقها في سحب البيعة كما تثبت لها حقها في اعلانها ، وتعطي المحكومين الحق في حساب الحاكم وعقابع على اخطائه ، وتنظم ممارستهم لهذا الحق؟

اعتقد ان السؤال كان حائرا ولايزال ، بل ان السؤال نفسه قد اختفى بعد عهد الخلفاء الراشدين ، وحرص المزايدون والمتزايدون في عصرنا على اخفائه ، تجنبا للحرج ، وتلافيا للخلاف ، ونأيا بأنفسهم عن الاجتهاد وهو امر بالنسبة لهم عسير ، ربما عن قعود ، وربما عن جمود ، وربما عن عجز.

النتيجة الثانية:

ان تطبيق الشريعة الاسلامية وحده ليس هو جوهر الاسلام ، فقد طبقت وحدث ماحدث ، واخطر من تطبيقها بكثير وضع قواعد الحكم العادل المتسق مع روح الاسلام ، فقد رأينا ان الشريعة كانت مطبقة ، وان الحاكم كان صالحا ، وان الرعية كانت مؤمنة ، وحدث ماحدث ، لغياب ماغاب ، واظنه لايزال غائبا.

ولعل ماحدث في السودان خير دليل على مغبة البدء بالوجه العقابي للاسلام ، وهو ماحدث حين اعلن الحاكم عن تطبيق الشريعة الاسلامية وبدأ في اقامة الحدود في مجتمع مهدد بالمجاعة ، الامر الذي ترتب عليه ان اصبح انصار تطبيق الشريعة الاسلامية بعد تلك التجربة اقل بكثير من انصارها قبل التطبيق ، فالبدء يكون بالاصل وليس بالفرع ، وبالجوهر وليس بالمظهر ، وبالعدل قبل العقاب ، وبالامن قبل القصص ، وبالامان قبل الخوف ، وبالشبع قبل القطع.

النتيجة الثالثة :

انك ان انتقلت من عهد عثمان الى عهدنا الحاضر ، لاتجد شيئا قد اختلف او استجد سواء بالنسبة لحل مشاكل المجتمع ، اوبالنسبة لمواجهة السلطة ان انحرفت ، من خلال منظور اسلامي ، ولدونك ربطهم بين تطبيق الشريعة وحل مشاكل المجتمع ، واسألني واسأل نفسك.

- كيف ترتفع الاجور وتنخفض الاسعار اذا طبقت الشريعة الاسلامية؟

- كيف تحل مشكلة الاسكان المعقدة بمجرد تطبيق الشريعة الاسلامية؟

- كيف تحل مشكلة الديون الخارجية بمجرد تطبيق الشريعة الاسلامية؟

- كيف يتحول القطاع العام الى قطاع منتج بما يتناسب وحجم استثماراته في ظل تطبيق الشريعة الاسلاميسة؟

هذه مجرد عينات من الاسئلة ، على الداعين للتطبيق الفوري «للشريعة» والمدعين انها سوف يترتب عليها حل «فوري» لمشاكل المجتمع ان يجيبوا عليها ، وهم ان حاولوا الاجابة وجدوا انفسهم امام المأزق الذي يدور هذا الحوار حوله ، وهو وضع برنامج سياسي متكامل ، بل ان تفرغهم للابداع «النقلي» من اجتهادات القرن الثاني الهجري يمكن ان يقودهم الى تعقيد المشاكل بدلا من حلها ، فالنظرة الضيقة الى مفهوم الربا ان طبقت في عالم اليوم ، سوف تقود الى ارتباك هائل في سوق المال ، وسوف تلجيء الى تحايل نرى ملامحه في تجربة البنوك الاسلامية ، وربما ادت الى الخراب بدلا من التنمية ، والكساد بديلا عن الرواج ، وقبل ان تفغر فاك مندهشا او ترفع يدك معترضا دعني اذكر لك ان الشريعة لاتقود الى ذلك ، بل انه اجتهاد القرن الثاني الهجري هو الذي يقود اذا طبق في عالم تغيرت معالمه ، وتبدلت احواله ، وعرف انماطا من التعامل لم يعرفها السلف ، وطرأت فيه من المتغيرات مالايقصر الاستدانة على الحاجة ، او الادخار على مفهوم إقراض الغير وعرف التضخم الذي يترتب عليه خفض القوة الشرائية للنقود، الى غير ذلك مما لايسعه حصر ولم يشمله اجتهاد بعد ، اللهم الا اجتهاد في مناخ غير المناخ ، ولعصر غير العصر.

هذا عن الربا ، فماذا عن الاجور والاسعار والاسكان ، هل هناك علاقة بين هذه الظواهر او المشاكل وبين تطبيق الشريعة ، المؤكد انه لاعلاقة ولا ارتباط ، لكن الارتباط قائم ومؤكد ان كان الحديث عن برنامج سياسي ينتظم مفردات المجتمع بما فيها الشريعة في منظومة لاتتناقض مع الاسلام ولا تتصادم مع متغيرات الواقع.

### النتيجة الرابعة :

اننا يجب ان نفرق بين الهروب والمواجهة ، وبين النكوص والاقدام ، بين المظهرية والجوهر ، فالمجتمع لن يتغير والمسلمون لن يتقدموا بمجرد اطالة اللحية وحلق الشارب ، والاسلام لن يتحدى العصر بامكانيات التقدم بمجرد ان يلبس شبابنا الزي الباكستاني ، ومصر لن يتألق وجهها الاسلامي الحضاري بمجرد ان يتنادى الشباب بغير اسمائهم فيدعو الواحد منهم الاخر باسم «خزعل» ويرد عليه الاخر التحية بأحسن منها فيدعوه «عنبسة» ، واللحاق بركب التقدم العلمي لن يحدث بمجرد استخدام السواك بديلا عن فرشاة الاسنان او تكحيل العينين او استعمال اليد في الطعام او الاهتمام بالقضايا التافهة مثل نظرية «حبس الظل» في شأن التماثيل او الصور او اضاعة الوقت في الخلاف حول طريقة دخول المرحاض وهل تكون بالقدم اليمنى ام اليسرى ، وميقات ظهور المهدي المنتظر ، ومكان ظهور المسيخ الدجال ، فكل هذه قشور ، والغريب انها تشغل اذهان الشباب وبعض الدعاة باكثر مايشغلهم جوهر الدين وحقيقته ، وهو جوهر لايتناقض مع التقدم بحال ، وهي حقيقة لاتتوقف امام هذه الامور الصغيرة ، ولعلي اعترف لك ايها القارىء انني حزين اشد الحزن ، ومكلوم حقيقة لامجازا ، وانا اشهد شبابنا وقد امتلأ رأسه بهذه الامور التافهة ، واشهد قادته من اصحاب الطموح ، ومدعي إحياء الاسلام ، وهم يرسخون فيه هذه الاسس ، بل ويتجاوزون ذلك الى دعوته لترك العلوم «الوضعية» او الاعمال «العلمانية» والتفرغ للعبادة.

هل هذا هو وجه الاسلام الحقيقي ، وهل هذا هو ماسنواجه به القرن الحادي والعشرين ، وهل هؤلاء الذين يسيئون قيادة انفسهم واتباعهم هم الصالحون لقيادة المجتمع ، وهل اقبل منهم او تقبل منهم دعوتهم للدولة الدينية وهم لايتمسكون من الدين الا بالقشور ولايعرفون من العقيدة الا مظهرها الذي لااصل له في كتاب الله ولا سند له الا التأسي بالرسول في مسايرته لعصر غير عصرنا ولمجتمع يختلف جملة وتفصيلا عن المجتمع الذي نعيشه ، وليتهم تأسوا به وهو يدعو للرحمة ، ويستنكر قتل المسلم للمسلم ، ويدعو لطلب العلم ولو في الصين ، ويستنكر اعتزال العمل للعبادة ، ويعدل في قسمته بين الدين والدنيا ، ويعلن حكمته الخالدة للاجيال التالية له ، ومضمونها انهم اعلم بشؤون دنياهم.

هؤلاء قوم كرهوا المجتمع فحق للمجتمع ان يبادلهم كرها بكره ، ولفظوه فحق له ان يلفظهم ، وادانوه بالجاهلية فحق له ان يدينهم بالتعصب وانغلاق الذهن ، وخرجوا عليه فحق له ان يعاملهم بما اختاروه لانفسهم ، معاملة الخارجين على الشرعية والقانون ، ووضعوا انفسهم في موضع الاوصياء على الجميع ، وهم اولى الناس بأن يعاملوا معاملة المحجور عليهم ، وهم من قبل ومن بعد ، اساءوا للاسلام ذاته حين ادعوا عليه ماليس فيه ، واظهروا منه ماينفر القلوب ، واعلنوا باسمه مايسيء اليه ، وادانوه بالتعصب وهو دين السماحة ، واتهموه بالجمود وهو دين التطور ، ووصموه بالانغلاق وهو دين التفتح على العلم والعالم ، وعكسوا من امراضهم النفسية عليه مايرفضه كدين ، ومانرفضه كمسلمين.

هو الهروب لانه اسهل من المواجهة ، وهو النكوص لانه اهون من الاقدام ، وهي المظهرية لانها ايسر من ادراك الجوهر ، وهم في مزايداتهم على المظاهر يغالون في المطالبة بالشريعة ، وهي مطالبة تتسق مع مادرجوا عليه واتسق تفكيرهم معه ، فتطبيق الشريعة في مجتمعنا الحالي ، على ماتركه السلف دون اجتهاد ومراجعة ، انما تمثل مظهرا لا غناء فيه ، وظاهرا من الامر لا جوهر له ، ومجرد اطار شكلي لا مضمون داخله ، اما الجوهر والاطار والمضمون فهو مااشرت اليه من قواعد تنظم المجتمع على اساس لاتتناقض مع جوهر الدين في شيء ، ولاتصطدم مع معطيات العصر في اطارها العام ، وهو مطلب بالنسبة لهم عسير ، فهم مطالبون اولا ان يروا العصر على حقيقته قبل ان ينظروا له ، وان يعيشوه قبل ان يبرمجوه ، وان يتفاعلوا معه قبل ان يخططوا مستقبله ، وهم في النهاية سحابة صيف لاشك انها الى زوال ، وغيم داكن لاحسب الا انه الى انقشاع.

رابعا : ان اصحاب وجهة النظر الاولى ، واقصد بهم

يتبع

في ندوة (صوت العمال) عن الفترة الانتقالية:

# ★ لماذا تبرز (اهمية) احترام الاتفاقيات الوحدوية عندما يتعلق الامر فقط بانهاء الفترة الانتقالية بينما هناك خروقات وقصور وتجاهل للعديد من بنود الاتفاقيات الوحدوية؟!!

## • تحديد الفترة الانتقالية بعامين ونصف جاء في ظروف داخلية وخارجية معقدة

## • مدة الفترة الانتقالية قصيرة قياسا بحجم المهام المطلوب تحقيقها خلالها

## ★ البديل: تحالف وطني واسع .. حكومة ائتلافية .. ميثاق شرف .. توسيع البرلمان.

تابع الندوة: حسن نائف

** ضمن ماتنظمه وتستضيفه صحيفة «صوت العمال» من ندوات وحوارات بصدد مواضيع وقضايا تهم الرأي العام، نظمت الصحيفة واستضافت في الاسبوع قبل الماضي ندوة حول «الفترة الانتقالية... واسئلة تبحث عن اجابات»، وقد شارك في هذه الندوة عدد من المثقفين والصحافيين والنقابيين والشخصيات الوطنية والديمقراطية اليمنية، الذين استعرضوا - في البدء - الظروف التي واكبت التوقيع التاريخي على اتفاقية اعلان قيام دولة الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م واسباب وعوامل تحديد فترة ومهام الفترة الانتقالية بسنتين ونصف منذ يوم قيام دولة الوحدة.. واكد المشاركون على ان الغاية «المتمثلة في تحقيق اغلى وانبل هدف استراتيجي وحلم تاريخي لدى الشعب اليمني والذي ضحى شعبنا في سبيل تحقيقه بأغلى التضحيات» كانت هي الهم الاكبر عند توقيع اتفاقية اعلان قيام الجمهورية اليمنية.

وفيما يلي عرض ضلف لابرز مادار من حوارات ونقاشات واطروحات في الندوة تجاه موضوعها، وكذا اهم مانتج عنها من استخلاصات ومقترحات:

### لماذا الفترة الانتقالية؟

** بتوقيع اتفاقية اعلان قيام دولة الوحدة «الجمهورية اليمنية» في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، تم تحديد الفترة الانتقالية بسنتين ونصف منذ قيام الجمهورية الفتية.

كما تم الاتفاق، بالتالي، على عدد من الانجازات والمهام التي لابد من تحقيقها او استكمالها او خلقها خلال الفترة الانتقالية، وذلك حسب برنامج زمني محدد وخطوات اجرائية محددة.

وقد رأى المشاركون في الندوة ان الاطراف التي تحملت المسؤولية التاريخية في توقيع «اتفاقية الوحدة» واعلان قيام «الجمهورية اليمنية»

* وجدت مسألة تحديد المدة الزمنية والمهام الوحدوية للفترة الانتقالية بمثابة تكليف وطني تاريخي لامناص منه في تلك الظروف الداخلية والخارجية المعقدة التي شهدتها فترة المخاض الوحدوي الاخير «في ١٩٨٩» والتي تم تدشينها بصورة صادقة ومسؤولة في ٣٠ نوفمبر ٨٩ بتوقيع بيان الوحدة التاريخي الذي كان بمثابة الصوت الاكثر وضوحا وقوة في درب الوحدة اليمنية على مدى التاريخ.

واشار المشاركون الى ان الفترة الانتقالية كانت ضرورية باعتبارها فترة زمنية و«مهامية» مطلوبة لترتيب امور القضية الوطنية - على مستوى السلطة والمجتمع معا - ولاعادة تنظيم الشأن الداخلي اولا، والموقف الخارجي ثانيا، والعلاقات المتشابكة بين كافة اطراف المجتمع اليمني.. ورغم ان المدة الزمنية للفترة الانتقالية - المحددة بعامين ونصف - هي مدة قصيرة قياسا بحجم المهام المطلوب تحقيقها خلالها، الا ان الاطراف الموقعة على «اعلان ٢٢ مايو» تحملت مسؤولية تاريخية جبارة وقدمت تضحية من ذات الطراز التاريخي، استشعارا منها بالتعقيد والحساسية والخطورة وغيرها من المواصفات التي صيغت طبيعة الفترة الزمنية التي صادفت وقت التوقيع على تلك الاتفاقية.

### ** وماذا بعد؟

** اذن، هل كان عامان ونصف العام فترة كافية كمرحلة انتقالية؟؟

.. وهل تم انجاز قدر كاف من مهام ومطالب هذه الفترة حتى الان؟؟

.. وهل توفرت الان الظروف التي تسمح بانهاء الفترة الانتقالية والانتقال الى المهمات اللاحقة..؟

هذا ماأثاره المشاركون في هذه الندوة.

وقد اوضح المشاركون في تصديهم للحديث حول هذه القضية عددا من الحقائق والوقائع اهمها مايلي:

* لقد كانت مهام الفترة الانتقالية كبيرة، واهمها: ذوبان شخصيتين متباينتين وهويتين مختلفتين في كيان وطني ودولي واحد موحد.. وكذا وضع اسس بناء الدولة المدنية وبناء دعائم ومداميك جديدة للدولة «نظام وقانون - ديمقراطية - حضارة - سيادة كاملة.. الخ» ودمج المؤسسات والاجهزة متنافرة الاساليب - في عملها - والاشكال النوعية لهوياتها.. الخ.

* فهل تم تحقيق مايجب تحقيقه - حسب البرنامج الزمني للفترة الانتقالية - حتى هذه اللحظة؟؟

- الجواب بالطبع لا.. حتى بالحدود الدنيا لهذه المهمات الضرورية.. هذا ماأكد عليه المشاركون في الندوة.

وينوه المشاركون في الندوة بان كثيرا من مهام «الدمج» بالذات لم يتحقق حتى الان.. مثلا: لم يتم حتى اللحظة دمج مؤسسات القوات المسلحة.. ولم يتم حتى اللحظة توحيد مناهج ومراحل التعليم.. كما لم يتم حتى اليوم استكمال دمج وتوحيد عدد من مؤسسات واجهزة ومرافق الحكومة.. ناهيك عن منظومة القوانين والتشريعات التي لم تصدر حتى الان غير نسبة محدودة منها، وهذه مسألة سيادية ونظامية وتشريعية في غاية الاهمية! بل وحتى القوانين التي صدرت لم يتم اصدار اللوائح التفسيرية لها، ولهذا فلقد ظلت حبيسة الادراج.. ولم يتم العمل بأي منها.. وبقيت السيادة لكل التقاليد والانظمة والقوانين الشطرية السابقة..

* ظل المجتمع اليمني يعيش عوزا واضحا للديمقراطية والشورى وحرية الكلمة لفترة غير قصيرة بحساب الزمن.. وفجأة، تدفقت سيول الديمقراطية على المجتمع.

واجمع المشاركون في الندوة على ان هذا التدفق الديمقراطي قد جاء بعدد من الظواهر، اهمها:

١ - انزعاج القوى «التقليدية» التي كانت مسيطرة على مجريات الامور وشؤون البلاد والعباد في ظل انعدام مظاهر الديمقراطية والحقوق والحريات العامة.

٢ - التصادم الحضاري.. ويتمثل في افتقاد ادوات وسبل الممارسة الديمقراطية عند المواطنين الذين يرغبون في ممارسة حقهم الطبيعي بعد دهور الحرمان والفاقة.

٣ - ضعف الوعي الحقوقي لدى قطاع واسع من جماهير الشعب، بل ولدى قطاع واضح من ممثلي هذه الجماهير في الهيئات التشريعية والتنفيذية، ومايعكسه هذا الضعف من ضعف اخر ناتج عنه في مسار الممارسة الديمقراطية اليومية بمختلف حلقاتها ومستوياتها واصعدتها.

* لم يكن في الحسبان - عند توقيع اتفاقية الوحدة وتحديد مدة الفترة الانتقالية - حدوث اية مستجدات «موضوعية او ذاتية» تعرقل مسار تحقيق المهام الوحدوية المحدد انجازها خلال الفترة الانتقالية.

وبهذا الصدد اكد المشاركون على ان «احداث الخليج» والازمة السياسية والحرب العسكرية - اثرت «في عدد من صورها» على مسار هذه المهام.. مثلا: عودة قرابة مليون مغترب يمني واكثر من المهاجر اليمنية في بلاد الجزيرة والخليج العربيين الى الوطن، وما افرزته هذه العودة من صعوبات اقتصادية واجتماعية واضحة... بالاضافة الى النتائج المنعكسة عن الموقف السياسي والديبلوماسي لحكومة بلادنا في هذه الازمة.

### اذن .. ماذا؟

** هل تنتهي الفترة الانتقالية في موعدها في كل الاحوال؟؟

.. ام ان ثمة مبررا لتمديد فترة «الفترة»؟؟

.. وهل ثمة بدائل اخرى؟؟

** اجمع المشاركون على ان المهام امام حكومة الفترة الانتقالية مازالت كبيرة وكثيرة ومعقدة، في عدد من المجالات والاصعدة.

واوضحوا ان انهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد هو ضرب من الهراء، لان الجزم في هذه القضية ينعدم فيه قدر من المقومات الموضوعية والذاتية.

واكدوا على انعدام اية رؤية استراتيجية بصدد هوية السلطة والعلاقة بين السلطة والمجتمع مثلا بعد انتهاء الفترة الانتقالية.. وكذا انعدام اية رؤية حقيقية بصدد قضايا تطور اليمن واشكاليات العملية التنموية فيها.

** وقال المشاركون ان القيادة السياسية وبالذات - الحزبين الحاكمين - تؤكد دائما، في تصريحات رسمية، على «انهاء الفترة الانتقالية في وعدها المحدد» رغم ادراكها التام للمخاطر التي تكتنف مثل هذا الطرح!

- لماذا؟؟؟؟؟

- لان المستجدات والمتغيرات، الفجائية، التي طرأت في الفترة اللاحقة لتوقيع اتفاقية دولة الوحدة قد اربكت كل الترتيبات والخطوات الوحدوية التي تم الاتفاق عليها، ومع ذلك لم يتجرأ احد من هذه القيادات على طرح هذه المحاذير او بسط تلك المخاطر التي قد تحدث - ولاشك - بفعل التمسك بتلك التصريحات الرسمية الخاصة بالتاكيد على انهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد!

### هذه هي الحقيقة..

** وتساءل المشاركون في الندوة:

- لماذا لاتجهر القيادة السياسية بحقيقة الوضع لعموم الجماهير؟؟.. لماذا تصر على تكبد التضحيات وتحمل الصعاب دون مشاركة كافة قطاعات وفئات الشعب؟؟

- وهل التمسك بانهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد - رغم هذه الصعوبات والمستجدات الطارئة والاستثنائية - هو التزام بشروط الديمقراطية والوحدة؟؟

- هل احترام الاتفاقيات الوحدوية وتقدير «الفروض» الديمقراطية وتقديس «كلمة الشرف» يفرض علينا الاستمرار في الخطأ، رغم ادراكنا واعترافنا بانه خطأ؟؟

ولماذا تبرز «اهمية» احترام الاتفاقيات الوحدوية عندما يتعلق الامر فقط بانهاء الفترة الانتقالية.. بينما هناك خروقات وتجاهل للعديد من بنود الاتفاقيات الوحدوية..

ويخلص المشاركون الى انه ليس ثمة مستفيد من هذا الوضع ونتائجه الحتمية غير القوى الظلامية التي تتربص بشعبنا وثورتنا ووحدتنا ونظامنا الوطني الديمقراطي.

انها - اي هذه القوى، وكما اوضح المشاركون - تدفع، بكل قوتها وبكافة حبالها، باتجاه انهاء الفترة الانتقالية بغرض تحقيق «التداول السلمي للسلطة» حسب مفهومها، لانها تعتقد - واهمة - ان لها جماهيريتها وتاثيرها في المجتمع، وان المشاريع «الخيرية» و«الاجتماعية» و«الخدماتية» التي تقيمها - بدعم موجه وبالعملة الامريكية من قبل «الجيران..» وغيرهم ستجعل الجماهير تعفو عنها وستلتف حولها باعتبارها قوة سياسية جديدة ستجربها الجماهير «كما حدث في الجزائر وغيرها».. لذلك - كما يرى المشاركون - فهي تعمل على تهيئة المناخ، من كافة الجوانب، للسيطرة على صناديق التصويت عند انتهاء الفترة الانتقالية..

فيما اكد المشاركون على انه بوصول هذه القوى الظلامية الى سدة الحكم ستعلن - للتاريخ - ولادة الديكتاتورية الجديدة بموت بشائر الديمقراطية، وسيكون هذا العهد ضربة قاضية للوحدة الوطنية والحضارة والعصر القادم!

### بدائل...

** اذن، ماهو البديل الذي يتفق مع مبدأ انهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد.. وبالتالي، لايخترق الدستور، ولا اتفاقية الوحدة؟؟؟؟

* يرى المشاركون في الندوة انه - لضمان مرور سفينة الوحدة والديمقراطية بسلام الى بر الامان - ضرورة الاتفاق الان على تشكيل حكومة ائتلاف وطني يشارك فيها كل اطراف الحركة الوطنية والديمقراطية اليمنية عبر ممثليها.

* ويرون كذلك ضرورة توسيع قاعدة المشاركة في عضوية البرلمان «مجلس النواب» بحيث تشمل كافة فصائل العمل السياسي والنقابي والجماهيري والشخصيات الوطنية الاجتماعية المستقلة في الساحة اليمنية.

* بالاضافة الى ذلك، يرى المشاركون في الندوة ضرورة اقامة تحالف وطني ديمقراطي عريض وواسع النطاق بحيث يشمل كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية والجماهيرية والمهنية والشخصيات الاجتماعية الوطنية والديمقراطية المستقلة يتمخض عنه التوقيع على «ميثاق شرف» يرسم ملامح الافاق المستقبلية لخارطة العمل الوطني الديمقراطي للمجتمع والدولة في اليمن - محليا وقوميا واقليميا ودوليا - بحيث يغدو هذا الميثاق «وثيقة تاريخية» تلتزم به كل الاطراف المتفقة حوله والموقعة عليه التزاما اخلاقيا بالدرجة الاولى.. «تطرق المشاركون بهذا الصدد الى مساصيل تنظيم مشروع مقترحهم حول «المؤتمر الوطني» و«المائدة المستديرة» والذي يتم فيه بحث مايتعلق بالمستقبل والمهام القادمة.

وخلص المشاركون في ختام الندوة الى ضرورة انقاذ الجمهورية اليمنية من احتمالات التطرف والتآمر ومؤامرات الاعداء التاريخيين للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. وضرورة ترسيخ المنجزات الوحدوية والديمقراطية المحققة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ والسير بثبات وصدق واخلاص في سبيل انجاز مهام عملية الاصلاح والبناء الوطني الشامل في كافة المجالات وعلى كافة الاصعدة والمستويات.

## بقع للاستثمار في مدينة عدن تتحول الى فلل ومبان سكنية!

العديد من المباني السكنية الخاصة التي يتم تشييدها حاليا داخل مدينة عدن، في احيائها السكنية التي تتوفر فيها كل الخدمات طبعا..

العديد من هذه المباني اعطيت بغلاف الاستثمار وحددت في الطلبات لبناء مشاريع.. ومع ذلك تم تشييد فلل ومبان سكنية..!!

مارأي الاخ محافظ محافظة عدن الذي نثق ثقة كاملة انه لن يقبل بتصرف كهذا..

ومطلوب القيام بتفتيش ميداني للمباني التي شيدت ومدى تطابقها مع وثائق صرف البقعة.. واسباب صرفها..!

## لقطة

* في حين تحتاج وزارة التربية فرع عدن لمساحات كبيرة لبناء المدارس والمعاهد.. وفي ظل استغلال مساحات المدارس لبناء صفوف إضافية كحل جزئي للأزمة الخانقة خاصة في مديرية الشعب..

في ظل هذا وذاك تم استقطاع جزء كبير من ساحة ثانوية عبود بدار سعد لصالح أحد المقاولين لاستغلاله كمستودعات لمواد البناء، وخلافه هذا في الوقت الذي يحرم القانون مثل هذه الأعمال حتى على التربويين أنفسهم!!

* سؤال نتوجه به للأخ محافظ عدن باعتباره المسؤول الأول عن كافة فروع الوزارات بعدن.. وعبره لوكيل وزارة التربية بعدن ووكيل وزارة الاسكان والتخطيط الحضري، لمصلحة من مايجري في مدارسنا من متاجرة وسمسرة؟!

* نريد معاقبة المتلاعبين في مثل هذه القضايا..

وماخفي كان أعظم.. وفي الجعبة الكثير الكثير..

«مراقب»

## عمود 1-2

حسن عبدالوارث

### تركة .. الى متى؟!

** لاشك في ان الابداع - في كل مجال، وفي حقل الفن والادب بالذات - لايغدو ممتعا ومفيدا معا الا اذا كان جريئا ومتحررا من قيود الرقابة واصفاد السلطة واغلال «اللوائح» الجائرة.

رددت هذه الحقيقة في نفسي وانا اشاهد - خلال تواجدي في عدن، الشهر الماضي - الجزء الثاني من مسرحية «التركة» الشهيرة، ورغم اختلافي مع عدد من الاحكام ووجهات النظر التي شكلت موقف المسرحية من بعض ملامح الموضوع الذي عرضت له المسرحية «وهو تجربة الحكم في الجنوب سابقا» الا انني كنت اصفق بحرارة وبنشوة لكل كلمة وحركة و«غمزة» فيها. كان النقد لاذعا حقا.. لكنه كان نقد الفن، ذلك النقد الذي احب ان اشبهه بمشرط الطبيب.

كان عرضا ممتعا ومفيدا حقا.. ابدع فيه كاتبه الساخر الحكيم سعيد عولقي، ومخرجه الفنان الملتزم قاسم عمر، وابطاله المبدعون بحق: عبدالله حميد وفؤاد هويدي واحمد عبدالله حسين وانيس شاكر وصلاح جلادي والاخرون، وعلى رأسهم كبيرهم الذي علمهم الفن، قائد الاوركسترا عبدالله مسيبلي.

لاانوي الولوج في تقويم فني للمسرحية، فهذا شيء لااجيده.. لكنني اشد بحب على ايدي هؤلاء المبدعين وكل مبدعي هذا الوطن الساعين الى التحرر من قيود القلعة والالتحام في صخب البحر بجرأة ومقدرة وفن اصيل.

واتمنى ان ياتي اليوم الذي نستطيع فيه نقد الظاهرة في وقتها، ومحاكمة الاخطاء واصحابها - ولو فنيا - اثر وقوعها، بل - ليت - قبل وقوعها، ودعوة - بل امنية - شخصية مني للعزيز «مولقشو» ان يجعل الجزء الثالث من رائعته حول الفترة الانتقالية ومابعدها.. ورمضان كريم، وكل عام و.. التركة الى زوال.. قولوا امين!

## أخي يقودني إلى الخطيئة بيديه

مرحلة نتاة من الاصلاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ القدير مسعد ضيف الله الظاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أستاذي القدير قرأت القصة التي نشرتها في عدد سابق من صحيفة صوت العمال تحت عنوان (هل قتلها الحب) قصتك هذه التي تناولت من خلالها مايحدث من ممارسات تتخذ فيه الحجاب ستاراً لها.. أحب أن أقول لك بأن قصتك هذه رغم بشاعتها إلا انها تعتبر بريئة مقارنة بمايحدث في الواقع.. فالحقيقة ياأستاذي أنني كنت فتاة سافرة وكنت أعرف حقوقي والتزاماتي تجاه نفسي وتجاه الآخرين، ولكن الذي حدث هو ماجاءه اخي يوماً سامحه الله ليجبرني على لبس الحجاب ورغم معارضتي إلا انني رضخت في النهاية ولبسته، وهنا دخلت في عالم جديد ماكنت لأكتشفه لولا هذا الحجاب ولاأثقل عليك بسرد تفاصيل اكتشافي لهذا العالم ولكن الذي احب ان اقوله بأنه أصبحت لي الحرية في مقابلة الشباب رغم انني كنت في السابق أرفض حتى فكرة المقابلات، لانني كنت أخشى عيون الناس وكلامهم وتأثيرهم على سمعتي وسمعة أسرتي ولكن الآن وأنا في الحجاب من سيعرفني و من يجرؤ على مس سمعتي.. ولقد صادف مرة أن مر أخي بجانب السيارة التي كنت فيها مع احد الشباب ولم يتعرف علي على الرغم من ان قلبي كاد يقفز من بين ضلوعي عندما رأيته وطبعاً الفضل يعود للحجاب الذي اراد أخي ان يقيدني به فقدمني للخطيئة بيديه، بالأمس كنت أسير مع اخي في الشارع وصادفنا فتاة سافرة فما كان من اخي إلا ان شتمها ولعنها متباهياً بأنني ملتزمة بتعاليم ديني بلبسي الحجاب.. آه لو يعرف بأنه بهذا الحجاب قد اعطاني حريتي الكاملة بدون أي حدود هذه هي للاسف الشديد الحقيقة التي ماكنت لأفيق عليها لولا الذي حدث لصديقتي..

أستاذي.. نقول في ختام قصتك بأن الفتاة قد اخطأت مع الشاب المتدين ذي اللحية الكثة، وحين ظهرت بوادر خطيئتها أخذها والدها الى القرية ليخفي عاره هناك..

هنا أقول لك ياأستاذي بأن قصتك هذه بعيدة تماماً عما يحدث في الواقع، وليس بالضرورة ان تكتشف الخطيئة.. فصديقتي قد أجهضت الاسبوع الماضي بعدان تعرضت للاغتصاب قبل حوالي شهرين والمغتصب ليس شخصاً غريباً فهو نفسه الشيخ الجليل الذي نتلقى على يديه تعاليم الدين ونشر الحجاب بين الفتيات، وحين ظهرت بوادر الحمل عليها سارع الى اجهاضها وسيتم زواجها قريباً من احد شباب الاصلاح ليغطي على فعلة ذلك الشيخ، وطبعاً حتى يصبح زيتنا في دقيقنا.

ألم اقل لك ياأستاذي العزيز بأن قصتك تلك كانت بريئة مقارنة بما يحدث فعلاً في الواقع ويكفيني انني استفدت من تجربة صديقتي المدبرة وتنبهت لنفسي قبل فوات الأوان..

أحاول الآن ان انزع الحجاب عني ولكنني خائفة فلم أعد أستطيع مواجهة الناس.. انظر بحسد كلما رأيت فتاة سافرة مثلما كنت أنا في السابق أمشي سافرة وأمارس حريتي بحدود وضوابط، فقد كانت اخلاقي هي التي تحدد تصرفاتي وتحميني ولكن مع هذا الحجاب اللعين تلاشت كل الحدود والقيود.

أشعر بالأسى الشديد لماحل بصديقتي واخشى الانزلاق في نفس المصير على الرغم من انني تنبهت إلى الحقيقة إلا انني مع ذلك لاأستطيع التراجع والتخلي هكذا بسهولة عما انضممت اليه.. واعذرني استاذي لعدم استطاعتي الاستمرار في الحديث اكثر من ذلك لانني ساكشف عن نفسي ببساطة، وهذا يعني سيئاً واحداً في مفهومهم وهو انه سيهدر دمي تماماً مثلما حصل مع لينا مصطفى عبدالخالق المسكينة، تنبهت على الحقيقة.. لكل الممارسات البشعة التي تحدث تحت ستار الدين ولكن بعد إيش.. بعد فوات الأوان..

أستاذي العزيز في ختام رسالتي هذه أعطيك الحق في نشر رسالتي هذه أو في الاحتفاظ بها ولاتخش علي في حالة أنك قررت نشرها فربما تقول بأنني قد أكون أفصحت عن نفسي من خلال ذكري لحادثة صديقتي لأن الذي اكتشفته بأن هناك عشرات الفتيات اللاتي حدث لهن ماحدث لصديقتي بل والبعض منهن قد نال شرف فض بكارتهن من قبل زعامات دينية.. ونتيجة لهذا الكم الهائل من الفتيات لايستطيعون التعرف علي ومن الممكن طبعاً يقوموا بهدر دماء جماعي للفتيات.

لعنة الله عليهم لقد جاءنا قوم مفسدون تحت رداء التقوى والتدين.

فتاة الإصلاح

اعتذر استاذي عن ذكر اسمي الحقيقي وانت طبعاً عارف السبب ويكفيني انني اشعر الآن بالارتياح وكأن حملاً ثقيلاً قد انزاح عن صدري.

### ملاحظة:

وصلت الى الصحيفة رسالة هذه الفتاة التي تصرخ في أعماق نفسها دون أن تستطيع فعل شيئ ضد الفهم المبتذل لعفة وشرف المرأة الذي يحصرهما في الحجاب، ولاأخفي على القارىء الكريم انني قد شعرت بارتياح كبير لهذا المستوى الجيد من التعبير الذي تملكه هذه الفتاة والذي يفوق قدرتي وقدرة الكثيرين من أمثالي من الرجال، وربما لان كل ماكتبته ناتج عن تجربة شخصية وليس عن خيال صحفي، فكانت الكلمات مؤثرة... صادقة، وتساءلت بعد اكمالي القراءة: ترى مايكون مصيرها لوانها حصلت على كل ظروف الابداع التي يحصل عليها الرجال؟ وكم امرأة دفن الرجال المتزمتون مواهبها؟

قرأت هذه الرسالة - الصرخة مرات عديدة بشوق ولهفة حتى كدت احفظ بعض مقاطعها، ورأيت أن يستمتع بها قراء صوت العمال - لذلك رجوت الزملاء في هيئة التحرير، نشرها نصاً دون اضافة اوشطب، مع الاشارة الى أن هذه لايعني بالضرورة الموافقة على كل ما أوردته من احكام أو احداث، لاتعبر عن وجهة نظري. وشكراً.

مسعد ضيف الله الظاهري

## انتبه!

عمر باوزير

### أين جمال العاصمة يامهندس «بلدي»؟

* التخبيط الذي تعيشه عدن هذه الايام، في ظل هجمة من يملكون، افقد العاصمة الاقتصادية والتجارية جمالها، وتخطيطها، الذي يقع أمر البناء وتصاريحه بأمركم وتحت إشرافكم.. ولقد كانت آخر صرخة تقومون بها أمركم، أوسكوتكم الذي يعبر عن الرضا، وذلك بسماحكم لأحد التجار ممن فتح الله عليكم، والذين بإمكانكم شراء كل شيء «بالزلط»، حين أمقم موقفا للسيارات «باركنج» أمام الوحدة السكنية في شارع أروى بكريتر، وسورها، وشبكها، وبويها، وأغلقها، وسبب بذلك، كما يقول المصطلح المروري، عدم وضوح الرؤيا في الشارع، الناجمة عن حجز البقعة، التي ربما مع مرور الزمن الانفتاحي «والهبري» تتحول الى ملكية خاصة، تتحول بقدرة قادر الى مشروع تجاري، رغم أنف سكان الوحدة السكنية، الذين لهم الحق في إيقاف سياراتهم، ومرح ولعب أطفالهم ووقوف أية سيارات أخرى لمن لهم أغراض في نفس الحي، خاصة، الذين يتوافدون بشكل مكثف لشراء اسطوانات «البوتجاز» من المحطة الرئيسية المقابلة.

يامهندس بلدي متى كانت مواقف السيارات في الشوارع الرئيسية مغلقة، وهل المخطط الذي قدم تضمن إغلاقها، أم أنه تضمن ساحة مفتوحة؟! وان هناك موقفين بدل الموقف الواحد الذي أقيم الآن.. وهل الموقف الخاص يجب ان يكون مقابلا لعمارة التاجر، أم أنه الاستيلاء على أوسع بقعة؟!

ندعوك بصفتك المسئول الأول عن جمال العاصمة، بالنزول الى الموقع، ومشاهدة مانفذ بنفسك، لترى بأم عينيك أن الإنجاز تم في الموقف الخاص في بضعة أيام وبسرعة مدهشة، وبقي خاليا من أية سيارة حتى يتم تسكين المستأجرين في عمارة التاجر، وإقامة سوق بسيط «أي كلام» لذر الرماد في العيون وعدم إكماله بنفس الحماس الذي أقيم به الموقف الخاص!!

يامهندس بلدي لقد سممتم لكل سكان الوحدة السكنية بإقامة «أحواش» بعرض ثلاثة أمتار منهم من أقامها، ومنهم من لم يقمها بعد.. وبعد إقامة التسوير والتشبيك، ماذا يعمل هؤلاء هل يسدون ماتبقى من الشارع أم يحرمون من ذلك، وفي حالة إقامة مثل هذه «الاحواش» هل يقوم سكان العمارة بالنزول «بالبراشوت» من «بلكونات» منازلهم، أفيدونا أفادكم الله، وهل جمال العاصمة، والمظهر الحضاري الذي تتشدونه لهذه العاصمة «ثغر اليمن» حرمان المستحقين الذين يعيشون في (علب صفيرة) لاتفي بإيواء أسرتهم الكبيرة التي توسعت، ولا توفر السكن الصحي لهم. وهل تفكرون من أجل جمال العاصمة أن تتحول هذه المنازل في الوحدة السكنية، الى «مقابر» لساكنيها، حتى يسهل لكم مستقبلا منحها لمثل هذا التاجر، او لغيره...!

صرخة نبعثها لكم عبر هذا العمود لتراجعوا فعلتكم هذه، وتكفروا عما اقترفتموه، بحق سكان هذه الوحدة.. فشهر رمضان الكريم لايتحمل مثل هذه الذنوب، وكفاكم مابكم وما معكم.. انزلوا وراجعوا مخططكم فالرجوع عن الخطأ فضيلة.. انزلوا وراقبوا.. الزحمة، وتضييق الخناق الذي ألم بسكان الوحدة الذي قد يجرهم مستقبلا على «التطفيش» لكن إلى أين بعد أن بيعت جبال، ومساحات، وبقع، وبحر عدن، فهل من منفى جديد تفكرون به لترحيل هؤلاء السكان «الغلابى»..

انزلوا.. راقبوا الزحمة والمضايقة التي سببتها موافقتكم لعمل كهذا، دون أخذكم في الاعتبار أيضا، الزحمة في شارع ٢٢يونيو، الذي تمر فيه ثلاثة خطوط، خط داخل، وخطان خارجان منه.

ان جمال المدينة، كما نعرفه أن تنظم هذه الساحة وتشجر، وتضاء، وتزال الحجارة منها في أحسن الأحوال، وليس بالضرورة تبليطها الذي يعتبر حقا من حقوق هذا الوحدة.

وإذا كان لديكم أي رأي مخالف للجمال، وتحسين العاصمة عدن ماطرحناه.. عليكم بإفادتنا حتى يتسنى لنا الرد عليكم، وإننا في انتظار ردكم الإيجابي.. فهل أنتم فاعلون؟

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير
راجح صالح ناجي

مدير التحرير: محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير: عمر باوزير

عنوان الصحيفة، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص. ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٢

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة - عدن / الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً

الخميس ١٢ مارس ١٩٩٢م / الموافق ٨ رمضان ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٥١ / السنة الرابعة والعشرون

# مستشار الطبي

اشراف واعداد د. علي ثابت
اخصائي امراض باطنية

## الالتهاب الحاد للمعدة .... والصوم

التهاب المعدة الحاد (Acute Gastritis) ، يمكن تعريفه بانه عبارة عن إحمرار او احتقان في الغشاء المخاطي الذي يبطن جدار المعدة ، وعادة تستمر فترة هذا الالتهاب من يومين الى سبعة ايام ، وذلك حسب السبب ، كما انه غالبا ماتبرز أعراض وعلامات هذا الالتهاب بشكل مفاجيء حتى تنتهي ومن خلال هذا التعريف فانه ينبغي التمييز بين مفهوم هذه الحالة المرضية والقرحة الهضمية والتي تعني انعدام او انتكال موضع في جدار المعدة او الاثني عشرى يؤدي الى تكوين «حفرة» صغيرة ، وعادة لايقف عند طبقة الغشاء المخاطي التي تكسو جدار المعدة بل تتعداه الى الطبقات الاخرى المكونة لجدارها .

والتهاب المعدة الحاد له أسباب عديدة أهمها مايلي

١ ـ العقاقير ( الادوية ) : مثل (الاسبرين ، الكورتكوستيرويد ، والبيوتازلودون وغيرها من مستشقات العقاقير التي تستخدم لعلاج التهابات المفاصل ) خاصة إذا ماتناولها الشخص ومعدته خالية من الطعام .

٢ ـ العدوى : وهذه يمكن أن تتسببها بعض انواع البكتيريا مثل السالمونيلا وسموم الأستافلوكوكية (التسمم الغذائي البكتيري ) او لاسباب فيروسية مثل فيروس الانفلونزا او الحصبة والفيروسات المعوية التي تسبب التهاباحادا في المعدة والامعاء .

٣ ـ المواد الكيمائية : مثل الكحول وغيرها من المواد والسموم سواء كانت قلوية او حمضية .

٤ ـ بعد العمليات الجراحية الكبرى والحروق الكبيرة ، ونادرا يمكن ان يثار بسبب توتر نفسي وعصبي حاد .

٥ ـ الاشعة العميقة لمعالجة السرطان .

أما أهم أعراض التهاب المعدة الحادة فهي ألم حاد فوق منطقة السرة ، غثيان الذي غالبا مايكون مصحوبا بالتقيؤ (الطرش ) .

وبالنسبة للعلامات فهي الشعور بالألم الشديد عند فحص البطن في موقع المعدة ، قد يرافق هذا علامات أخرى كارتفاع في النبض والحرارة وربما هبوط خفيف في ضغط الدم في حالة التقيؤ الشديد ، كما قد يلاحظ ان المريض لايستطيع ان يتناول اي نوع من الغذاء او السوائل بأي كمية ، وذلك خوفا من التقيؤ او نتيجة شعوره بالغثيان

ومن المضاعفات التي تبرز بسبب هذا الالتهاب مايلي :

١ ـ فقدان السوائل والاملاح من الجسم ـ٢ ـ النزيف من غشاء المعدة نتيجة تقوش ( جروح ) هذا الغشاء ، وخاصة اذا كان السبب هو العقاقير وبالذات الاسبرين .

وعلاج هذا الالتهاب الحاد يمكن تحديده بالخطوات التالية :

ـ الراحة التامة خلال فترة الاعراض والعلامات الحادة ولفترة بعدها .

ـ إعطاء السوائل الوريدية في حالة التقيؤ وذلك حتى يتوقف مع تعويض الجسم السوائل والاملاح المفقودة ، وتناول السوائل فقط مثل الحليب ، وبعد توقف التقيؤ يمكان المريض ان يتناول الغذاء الخفيف مثل الحليب واللبنية (كستر) والجيلي والايسكريم ، مع الامتناع عن المكيفات والتدخين .

ـ بعد ان تنتهي الاعراض والعلامات يستطيع المريض العودة تدريجيا لتناول الغذاء الاعتيادي .

ـ لتخفيف الالم ينبغي إعطاء المريض احد الادوية المسكنة مثل : اتروبين ، بكوبان والديازيام في العضل ، وكذا احد الادوية لوقف التقيؤ مثل : بلاسيل او بلاجكتيل في العضل .

ـ اعطاء مضادات الحموضة مثل مجنيزيوم براسلكيت ١٥ ـ٢٠ كل ساعتين او غيره من المضادات وذلك لغرض تخفيف الحموضة التي تزيد من شدة الالتهاب .

ومن خلال ماسبق عرضه فإن المريض خلال هذه الفترة الحادة وبعدها قليلا يمكنه الصوم وذلك نظرا لخطورة الحالة الصحية العامة للمريض وصعوبة مقدرته على اتباع الارشادات والنصائح سواء فيما يتعلق بنظام الحمية او تعاطي العقاقير المحددة في اوقاتها المحددة .

# قطوف رمضانية

اعداد / علي صالح جسار

## القطفة الاولى

ياليل العشاق والحالمين .. ياليل الباحثين عن الحقيقة .. ياليل الضاربين في دروب الفكر ..
جئت إليكم ، بقلمي المتوثب وعقلي المتوهج !
فهل أجد ، ضالة قلبي وراحة روحي وفكري ؟!
فقد قفز إلى ذهني سؤال ..
أين تكمن الحقيقة في هذا الكون ..؟!
هل هي : في كتب الفلاسفة والمفكرين ؟!
هل هي : في صوامع النساك والمتعبدين ؟!
أين هي !!
هل هي في قلب شاعر ؟!
هل هي : على جناح طائر ؟!
أين هي !!
هل هي : في ابتسامة فرحة ؟!
هل هي : في حزن دمعة ؟!
أين هي الحقيقة..؟!!
وجاءني ، صوت من الاعماق !! أنا هنا !!
إذا كنت تبحث عني ، فالتمس في أعماقك !!
في ذاتك أنت ..
في لحظة تأمل مع نفسك ..
في وجه الحياة على مرآة قلبك ..
في وجدانك مقيمة لا أبرح ولا أتحول !!
وصدقت الحقيقة ..
إنها هنا في أعماق الوجدان ..!!

جسار

## خاطرات

قال ابو عبدالله الزبيري: اجتمع راوية جرير ، وراوية كثير ، وراوية جميل ، وراوية الاحوص ، وراوية نصيب ، فافتخر كل منهم وقال صاحبي اشعر ، وحكموا السيدة «سكينة بنت الحسين» رضي الله تعالى عنهما بينهم لعقلها وتبصرها بالشعر ، فخرجوا حتى استأذنوا عليها وذكروا لها امرهم ، فقالت راوية جرير اليس صاحبك الذي يقول: «طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام» واي ساعة احلى من الزيارة بالطروق ، قبح الله صاحبك وقبح شعره ، فهلاً قال فادخلي بسلام.. ثم قالت لراوية كثير اليس صاحبك الذي يقول: «يقر بعيني مايقر بعينها .. واحسن شيء مابه العين قرت» وليس شيء اقر بعينها من النكاح ايحب صاحبك ان ينكح ، قبح الله صاحبك وقبح شعره .. ثم قالت لراوية جميل اليس صاحبك الذي يقول: «فلو تركت عقلي معي ماطلبتها .. ولكن طلابيها لمافات من عقلي» فما اراه هوى ، وانما طلب عقله ، قبح الله صاحبك وقبح شعره.. ثم قالت لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول:

«اهيم بدعد ماحييت فان امت .. فواحزني من ذايهيم بها بعدي» فماله همة الا من يتعشقها بعده ، قبحه الله وقبح شعره ، هلا قال: «اهيم بدعد ماحييت فان امت .. فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي»..ثم قالت لراوية الاحوص اليس صاحبك الذي يقول:

«من عاشقين تواعدا وتراسلا .. ليلا اذا نجم الثريا حلقا»
«باتا بأنعم ليلة والذها .. حتى اذا وضح الصباح تفرقا» قبحه الله وقبح شعره ، هلا قال تعانقا.. فلم تثن على واحد منهم ، واحجم رواتهم عن جوابها رضي الله عنها...

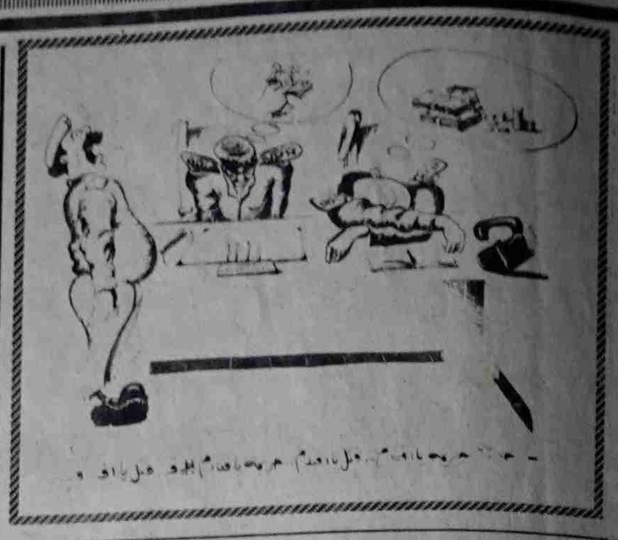

## «الدعاء»

قال الله تعالى: «واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان» اختلف في سبب نزولها فقال مقاتل ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واقع امرأته بعدما صلى العشاء في رمضان فندم على ذلك وبكى وجاء الى رسول الله «ص» فأخبره بذلك ورجع مغتما وكان ذلك قبل الرخصة فنزلت هذه الآية واذا سألك عبادي عني فاني قريب .. وروي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال: قالت اليهود كيف يسمع ربنا دعاءنا وانت تزعم ان بيننا وبين السماء خمسمائة عام ، وغلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت هذه الآية .. وقال الحسن ان قوما قالوا للنبي «ص»: اقريب ربنا فنناجيه ، ام بعيد فنناديه ، فنزلت هذه الآية قوله تعالى: «اجيب دعوة الداعي اذا دعان» اي اقبل عبادة من عبدني فالدعاء بمعنى العبادة والاجابة بمعنى القبول .. وقال قوم ان الله تعالى يجيب كل الدعاء فأما ان يعجل الاجابة في الدنيا ، واما ان يكفر عن الداعي ، واما ان يدخر له في الاخرة ، لما رواه ابو سعيد الخدري قال قال: رسول الله «ص»: «مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ، ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها ثلاث: اما ان يعجل له دعوته ، واما ان يدخر له ثوابها ، واما ان يكف عنه من السوء بمثلها»..

## التاريخ

قد يتساهل التاريخ فيكون كريما لابائه لشطط الصغار ، ولايعني بان يمسك بالقلم ليسجل عيوبهم ونقائصهم ، فيلهون ويعيثون في الارض فسادا ، حتى اذا حانت ساعتهم ذهبوا وولوا دون ان يقيم العالم لوجودهم او لرواحهم وزنا ، يذهبون ، فيسدل الستار عن فعالهم وعبثهم ساعة يحتجبون عن الوجود ، ويعود سطح الماء الى صقولته وملامسته ، كأن اليم لم يبتلع حيا ولا احسن بمن استقر في جوفه..!!

هذه حال النكرات امثالنا!! نأتي وتذهب فلاتقصف المدافع ابتهاجا بحضورنا ولا تحد الامة ويعم السواد لذهابنا ، عشرات يحملون على الاعناق في كل يوم ، وعشرات غيرهم يطلعون على الوجود ، وان ترك احدنا اثرا ، فكالظل الزائل بعد ساعات ، في دائرته..!!

اما الحكام ، وقادة الامم وزعماؤها ، فالتاريخ يقف لهم بالمرصاد وفي يده قلم طويل عريض ضخم ، يسرع بتسجيل كل كبيرة وصغيرة من فعالهم مهما تفهت ودقت.! وتصبح مع الايام هذه الذكريات كتابا مفتوحا ومفضوحا يقرؤه الخاص والعام وتتناقله الاجيال والاحقاب وتظل أسطوره ابدا خالدة..

يعلم «الحكام» ذلك اكثر مما نعلمه نحن..!! ولعل اول شيء يطالعونه ويحفظونه عن ظهر قلب ، صحائف اسلافهم من الحكام والقادة والزعماء ، وقد لايبخلون اثناء مطالعتهم لهذه الصحائف عن ضحكة تهكمية ساخرة يجودون بها مع بعض هزات تعجبية من رؤوسهم ، حين يقرأون بعض نقائصهم وسوء فعالهم!!

ابى التاريخ برغم عظمتهم وضخامة مركزهم وسمو منزلتهم الا ان يسجلها ويحفرها بين طياته حتى لاتلاشيها يد الزمن الغابثة المهلكة!! فاذا ولت الايام وجاء يومهم ، فزين «التاج» هامتهم وقبضوا على صولجان «الحكم» بأيديهم ، نسوا او تناسوا تلك الصحائف القاتمة المخزية!

تناسوا التاريخ وقسوته وتناسوا هذا السجل وذلك القلم العنيد الذي لايرحم ولايلين ولا يجف مداده ، فتعميهم الصولة ، وتغرر السطوة بهم ، ويغريهم الجاه والمجد والسلطان!! فينحدرون ويسقطون الى الهوة السحيقة ، بينما يرتفع «صرير القلم» فوق رؤوسهم..!!

حاكم الامة .. هو راعيها ورمز عظمتها ومجدها ، فان «انحط» تدهورت ، وان «سما» ارتقت وارتقت..!!

ولكن الويل للجاه والسلطان ، فهما يعميان البصيرة قبل ان يعميا البصر!!..

## ماهو : اسمه الحقيقي؟!

العقيد/ هواري بومدين ، رئيس جمهورية الجزائر «السابق» ولد في جويلما بالقرب من قسنطينة شرق الجزائر عام ١٩٢٥م ، وتلقى التعليم الديني في جامعتي الزيتونه والازهر ، عمل مدرسا بالجزائر ومصر ، والمّ بالاسلوب الحربي السوفيتي والصيني ، انضم الى جيش التحرير الجزائري ١٩٥٥م في جهاده ضد الفرنسيين ، ثم تولى قيادة اللواء الخامس في وهران ، تقلد منصب رئيس اركان جيش التحرير ١٩٦٠م ، وابعد عن الجيش في اثناء حكومة «يوسف بن خده» الانتقالية ، عين وزيرا للدفاع في اول حكومة جزائرية مستقلة ورئيسا لاركان القوات المسلحة ١٩٦٢م في اعقاب تولي «احمد بن بلا» رئاسة الدولة ، ثم جعله نائبه الاول ١٩٦٣م ، تزعم انقلابا عسكريا في ١٩ يونيو ١٩٦٥م ضد بن بلا ، فنحاه عن رئاسة الجمهورية بعد اعتقاله ، وابعد انصاره عن المناصب الكبرى..

هل عرفت اسمه؟!! انه:
«محمد بو خروبة»

## «طرائف»

القطفة الاخيرة

* قيل لاعرابي ان شهر رمضان قدم فقال: والله لأبدأن شمله بالاسفار..
* سمع اعرابي قارئا يقرأ القرآن حتى اتى على قوله تعالى: «الاعراب اشد كفرا ونفاقا». فقال: لقد هجانا ، ثم بعد ذلك سمعه يقرأ: «ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر». فقال : لاباس هجا ومدح هذا كما قال شاعرنا: هجوت زهيرا ثم اني مدحته... ومازالت الاشراف تهجى وتمدح!!
* وقع بين «الاعمش» وبين «امرأته» وحشه فسأل بعض اصحابه من الفقهاء ان يرضيها ويصلح بينهما فدخل اليها وقال ان «ابا محمد» شيخ كبير فلايزهدنك فيه عمش عينيه ، ورقة ساقيه ، وضعف ركبتيه ، ونتن ابطيه ، وبخر فيه ، وجمود كفيه ، فقال له الاعمش: قم قبحك الله فقد اريتها من عيوني مالم تكن تعرفه!!
* عاد بعضهم «نحويا» فقال ماالذي تشكوه قال: حمى جاسية ، ، نارها حامية ، منها الاعضاء واهية ، والعظام بالية ، فقال له لاشفاك الله بعافية ياليتها كانت القاضية!!

## الكلمات المتقاطعة

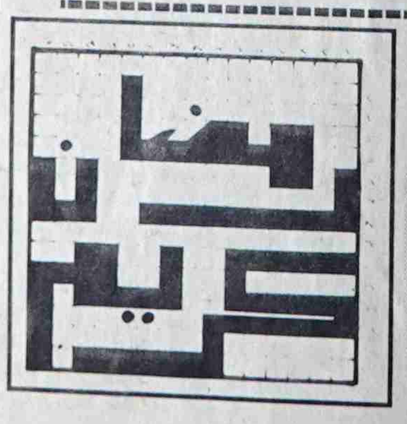

أفقيا : ـ

١) شقيق الرسول (صلعم) من الرضاعة ٢) اول معركة بحرية اسلامية (معكوسة) -طلو ٣) سم الفحم مبعثرة -دق-مدينة-فلسطينية ٤) للتفسير -ابرع ٥) نير- ارشد (معكوسة)
٦) مصطلح طبي للجزء العصبي الحساس من العين ٧) عالم عربي برع في الفلك والكيمياء والفلسفة والادب والشعر ( معكوسة) ٨) ثلثا «حار» ٩) من مؤلفات جبران خليل جبران بالعربية ١٠) طرب -للتمني -حيوان قطبي (معكوسة) ١١) اصنام -للتفسير -ضمير مؤنث .
١٢) نصف «كمين » ١٣) بحر -احترم ١٤) عالم مسلم شهير وصاحب كتاب «الحاوي» -من المحيطات ١٥) صغير الدب (معكوسة )

رأسيا : ـ

١) نقيل يعني -ادراك» ٢) ماركة سيارات - من الامراض (معكوسة) ٣) نال (معكوسة) -مقام موسيقي ٤) ريح -حرفان من «لاداء» ٥) توضع بها الابهام -ثلثا «سار» -غلط ٦) نجمع -دار -النداء ٧) شاهق - ارقد (معكوسة) -جاهد (معكوسة) ٨) ارسال -نصف «خبير» - اسم مرض ينتج عن قلة الحديد في الدم ٩) لف -رمز رياضي -ضجر ١٠) في رأس الانسان -حرف ابجدي -دين ١١) يحفرون في الارض ١٢) الاسم الشائع لكلوريد الصديوم -للتعريف . ١٣) قلعة النيل في الدلتا (معكوسة) -حس ١٤) حلقة «مبعثرة» فريضة دينية -يتبعه ١٥) سفن بحرية حطم .

إعداد محمد صالح محمد أبو لميس

## حكمة اليوم

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم

# اعلانات ساخرة!

## (الاضراب) «وحليمة» التي لازالت تفكر بعادتها القديمة»

### {الحساب الفوري}

تعلن مؤسسة «الحساب الفوري في الوقت الضروري» لجميع من يحاولون «الاضراب» بشكل دائم او دوري عن اتخاذ اجراءات فورية وضرورية وبصيغة غير دستورية وبطريقة «مزاجية» وبالوسائل الآتية :-

١- قمع «المضربين» سواءً كانوا «صائمين» او«فاطرين» «مراضيع» او«عاملين».
٢- التلويح بعصا «القوانين» في كل وقت وحين.
٣-التخويف والاعتقال بدون سابق انذار «مع سبق الاصرار».
٤-تكميم «اللقوف» للمعروف وغير المعروف.
٥-رصد كل «التحركات» للعمال والنقابات .

### {قنطراز}

تعلن مؤسسة«فبركة الحجج» بانه لايهمها الذي «يحتج او يرتج «كما انها تنبه مؤسسة «الجماعه حماة الجياع» والتي تعتبرها لها«تابعة» بان ترضى بالواقع الحالي«وتقتنع» وعن العمل «لاتمتنع» وتمنعها بعدم المطالبة بحقوقها حتى لايقوى « عودها» ويستمر«صعودها» وحتى لاتختلق «البدع» الجديدة على هذا المجتمع وتكشف للناس «محل الوجع» هذا باختصار والأسوف تتخذ القرار بسحب منها« الامتياز» وتحويله الى«خبراء الابتزاز» ليصبح لهم «قنطراز».

### {اللّشط بالخيزران}

شركة «اجلس مؤدب والاّ بالشّطك بالخيزران» تعلن «للملبس» والعريان من بني الانسان او« الحيوان» انها سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لحل اية «أزمة» في ظل هذه الظروف «القاسية» وهي غير «آسفة».

كما تنبه المذكورين اعلاه الالتزام والسير على ماهو وارد ادناه :-

١-ممنوع«الاضراب او محاولة «فتح الدفاتر» للحساب.
٢-ممنوع «الصياح» وقولة«آح».
٣- التزام الصمت في كل وقت.
٤-الصبر على«الوجع» بلا«تحافة ولادلع».
٥-السكوت عن الحق بدون «حنق».
«ويامفرق المرق اهل بيتك احق»

### {اشرب اللبن.. ياكتكوت}

جمعية«اشرب اللبن والاّ الـ «هو» بايجيلك » تنبه الجميع بان القوانين الحالية رغم «انوفهم» سارية وعليهم الالتزام بها «بدون قيد او شرط» كما تنوه بانه لايعجبها ويشكل صريح «الديك الفصيح الذي من البيضه يصيح» وتطالب الجميع السكوت على طريقة «اشرب اللبن ..ياكتكوت حتىّ لاتموت. «والحجرمن عندنا والدم من راسك».

### {حبراً على ورق}

وكالة «لامطالب بعد اليوم» تعلن لكافة القوم ان اية «مطالب» يتقدم بها عامل اوطالب بانها لن تجد طريقها للتحقيق ويمعنى دقيق أو أدق ستكون مجرد «حبراً على ورق» وتنوه للمطالبين بالحق بانهم لن يجنوا سوى «الارهاق والارق والمزيد من «التعب» و« من كذب جرب» .

## حالة الطقس السياسي والاجتماعي والنقابي

* انواع من «الأفات» تلف وتدور على«الاضرابات».
* شعار«اصحاب الخطب» «اذا كان الكلام من فضه فالسكوت من ذهب».
* هبوب مفاهيم جديدة في«الفن ولادب» تقول ان:- «الاضراب بسبب قلة أدب».
* محاولات للنيل من مكاسب العاملين ومطالب«العاطلين» و«المتقاعدين» و«الجائعين».
* رياح قادمة من كافة «الاركان» تحمل معها المزيد من «اللف والدوران».

{هذا الاسبوع«المستر طبازه» بالرغم من انه اخذ «اجازة» فقد طرح بعض الاسئلة والتعليقات على ان يقبلها اصحاب النوات» دون اية «حزازات».}

١- اين «الديمقراطية » ياأصحاب السلطة «وقباطنة المركب»؟ام ان القضية «اسمع كلامك اتعجب اشوف امورك استغرب »!.
٢- سؤال نقدمه بكل شجاعة هل يحق ان يشكو «الجياعة»؟ ام ان عليهم ان يتحملوا ويصبروا على«الوجع»ساعة بعد ساعة!.
٣- ايحق للنقابات تخفيض بعض «الأتات» على العاملين والعاملات ؟ ام ان المطلوب منهم المزيد من «المغالطات»!.
٤-هل«الاضراب» شكل من اشكال التعبير تكلفه«الديمقراطية»؟ الجواب:-نعم .. فلماذا اذن الخوف منه!! واين ماتدعون من «الحريات»؟!
٥-ايحق لنا الآن ان نفخر بما حققناه من «مسارنا الديمقراطي»؟ ام ان القضية كلها مغالطات ووقت الجد تعود «حليمه» لعادتها القديمه؟!

عبدالله باوزير

# أحبتي ....

الاهداء : ـ لأحبة رووا وبرووا تراب الوطن بدمهم الطاهر

شعر : أحمد علوان

ق الساعة :ـ
طن بدء رحيل النورس للأفاق
ستبحر أنت ، ها قد أبحرت
حمل في القلب / الكف جذوة حب لاتخمد
ي الوجه الاسمر ترتسم عذابات الوطن المفجوع .
نتطيا صهوات المجد مضيت
تابه لسخافات الجرذان ،
تركع ، لم تتخاذل أو تتراجع
ماذا ؟
الآن الامل الرابض في كل ثنايا الجسد المتيقظ .... يرفض أكوام الظلم / الألم ؟
أن شظايا الموت الاصفر قد خسئت تحت ضياء البسمة ؟
أدري.... لكنك أدري أن القهر المتخاذل يطوي مساحته ضوء النجمة
لجة ليل عات يتمخض منه صبح الميلاد .
حي ياهذا الحي الشامخ فينا ،
رات تجوب الطرقات الموحلة ، تطرق أكواخ البسطاء ، وكل الحارات
فجوعة بزبانية الليل المأفون ،
جتث السلب القابع في كل زوايا النفس ،
يترسم دائرة الضوء الآتي ،
طرح في كل شفاه الأطفال مزامير الفرح القادم،
وتعانق ذرات تراب الأرض / العرق/ الماء المتساقط ،
فتضيء نهارات تزحيه تاقت ، كبراعم زهر ، تتفتح

# مسيكين الجمل يعصر!!

شعر/محمد سعد عبدالله

مسيكين الجمل يعصر..
وغيره للأسف يأكل العُصَّار
جمل ماقد تعب أومل ..
وعمره مااشتكي من قسوة الأسفار
نصيف الليل يسري بك
ويتحمل هجير الشمس والأمطار
يطيعك ما يقولك لا ..
ولامره سأل لافين ذا المشوار
مكانه يتبعك دايم ..
قضى عمره معك في خدمتك طيار
يسوي كل ما يرضيك ..
إذا تجلس جلس وإن سرت بعدك سار
معك وقت الفرح يفرح ..
ووقت الجد يدفع عنك الأخطار
معك بالحق والباطل ..
إذا شافك تطّبل يضرب المزمار
وعادك فوق ذاخليك ..
بيأع القصب والقضب والمضّار
يسوّي بالجمل حاجات ..
مايرضى بها المسلم ولاالكفار
ظلمته ظلم ذليته ..
ولاخليت له عزّه ولامقدار
تعب ذاق الألم والقهر ..
وذاق المرمطه والسحب والجرجار
وهو ساكت ولا كلمه ..
قده باينفجر بسّك كفى زرزار
دلابه شوف لو يغضب ..
بسرعه ينقلب بركان بل إعصار
وطبعه لو زعل ماشي ..
ينام الليل الاّ بعد أخذ الثار
ومن يقدر إذا قد ا ج ..
يصمد أو يوقّف زحفه الجبار
جمل بازل قوي يق ..
يمز الارض يخلطها كما العشار
ولابايقدروا له الف ..
كرّاني ولاحتى مية نجار
مدرب مسحة الفاره ..
يفنّدها ويعرف سحبة المنشار
ينشّن قبل ما يبدأ ..
يبدق المطرقه في هامة السمار